رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات

الخميس ١٤ شباط ١٩٩١م - ٢٨ رجب ١٤١١هـ - العدد ٧٧٩٧ السنة الرابعة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٧٥ فلسا

هروب دبلوماسي النظام القاروني

■ نواكشوط /واع/ ذكرت مصادر دبلوماسية ان سفير النظام القاروني المقبور في موريتانيا قد هرب الى مسقط . وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء العراقية في نواكشوط ان الشخص الثاني في السفارة المذكورة هرب ايضا الى المغرب . ولم يبق في السفارة القارونية في نواكشوط غير المستخدمين المحليين فقط . وذكرت تلك المصادر ان المعاهد التعليمية التابعة لنظام خادم الحرمين الشريفين قد اغلقت في موريتانيا . وغادر جميع المدرسين والعاملين فيها وعوائلهم الى (السعودية) . ومن الجدير بالذكر ان سخطا شعبيا وتظاهرات واسعة عمت ارجاء موريتانيا استنكارا للعدوان الامريكي - الاطلسي - على العراق .

تدمير ٢٦٥٠ مبنى في (اسرائيل)

■ الارض المحتلة/واع ذكرت انباء الارض المحتلة ان ٢٦ شخصا قد جرحوا . نتيجة سقوط احد الصواريخ العراقية على منطقة في تل ابيب ليلة السبت الماضي . وان انفجار الصاروخ ادى الى الحاق اضرار جسيمة بحوالي ٥٠٠ وحدة سكنية وعشرات المتاجر التابعة للضواحية . وبلغ عدد المباني التي دمرها صاروخ الحسين الذي سقط على الكيان الصهيوني ليلة الاثنين - الثلاثاء ١٩٠ مبنى . منها ٣٦ مبنى اصابها التدمير الشامل . وقال راديو العدو في نبأ اذيع باللغة الانكليزية ان مجموع المباني التي دمرتها صواريخ الحسين . لغاية الثاني من الشهر الحالي . بلغ ٢٦٥٠ مبنى □

قواتنا الباسلة متأهبة لتحطيم اية محاولة لتدنيس ارض العراق الطاهرة

مقاوماتنا الجوية والارضية تصدت للغارات الهمجية واسقطت طائرة واحدة

٨٦ طلعة جوية معادية ضد الاحياء السكنية والمؤسسات المدنية والجسور

جرائم الأوغاد لن تمر دون عقاب

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٤٦) في ما يأتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذي يواصل شعبنا العظيم صموده الباسل الذي حظي باعجاب الدنيا كلها فان قواتنا المسلحة الباسلة تقف على اهبة الاستعداد لتحطيم اية محاولة يقوم بها المعتدون الهمج لتدنيس ارض العراق الطاهرة وبعكس مايزعم اصحاب العدوان المجرمون من الامريكان والانكليز والفرنسيين وحلفائهم الصهاينة فان طائراتهم مابرحت تواصل غاراتها على الاهداف المدنية والسكانية مقدمة للرأي العام العالمي دليلا لايقبل الشك على همجية هؤلاء وعلى انهم بعدوانهم يستهدفون شعب العراق وبناءه الحضاري حيث قام الطيران المعادي نهار وليلة امس بست وثمانين طلعة جوية مستهدفة الاحياء السكنية في مناطق مختلفة من قطرنا ومستهدفة ايضا عددا من الجسور والمحال التجارية ومعملا لصنع مستحضرات التجميل ومصنعا لشفرات الحلاقة فضلا عن بعض المؤسسات الخدمية المدنية غير العسكرية وذات الصلة بحياة المواطنين المدنيين اليومية . كذلك استهدف العدو من خلال اثنتين وتسعين طلعة جوية بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب

هذا وقد تصدت مقاوماتنا الجوية والارضية للغارات الهمجية وتمكنت من اسقاط طائرة معادية واحدة .

ان على جورج بوش وادارته وعلى اقطاب التحالف الشرير والحكام الصهاينة وعملائهم من الحكام العرب وفي مقدمتهم آل سعود الكفرة الفجرة . الذين استباحوا حرمة البيت الحرام

البقية ص ٦

فقدان طائرة «سعودية» داخل الاراضي العراقية

■ باريس /انصلت الجمهورية

نقلت اذاعة مونت كارلو في نشرتها المسائية ليوم امس عن مراسلها في الرياض عبدالله الشهري . ان البيان العسكري الصادر عن قوات التحالف الغربي اعلن هذا المساء ان القوات الجوية السعودية فقدت صباح اليوم طائرة من طراز (ف - ٥) اثناء تنفيذها احدى الطلعات الجوية داخل الاراضي العراقية .

رأي الجمهورية
الايمان في مواجهة نهج العدوان

ليس النهج العدواني التدميري الامريكي وليد الحرب الدائرة الآن بين خندق المؤمنين وطليعتهم العراق من جهة . وبين حلف الشر والكفر الذي تقوده ادارة بوش من جهة اخرى . بل ان نهج العدوان على الشعوب نهج معروف ومعتمد . منذ بداية نشوء الولايات المتحدة الامريكية . وهو نهج لا يقر للشعوب بحقوق ولا يعترف لها بمصالح او امال . كما انه نهج يتطابق تماما مع النهج الصهيوني التوسعي ويشبهه من حيث المفردات والوسائل . ويستند على المبدأ المكيافيلي سيء الصيت - ان الغاية تبرر الوسيلة .

ولطالما تعرضت شعوب الارض . ومنها الشعب العربي وشعوب العالم الثالث في اسيا وامريكا اللاتينية وفي افريقيا . من العدوانية الامريكية الى الكثير من المتاعب والازمات والجرائم الوحشية . حتى لم يبق شعب من هذه الشعوب لم تترك فيه الادارات الامريكية المتعاقبة ندبة جعلته وتجعله باستمرار مليئا بالغيظ على واشنطن ويالحقد على سلوكها وتصرفها الهمجي الغاشم .

واليوم اذ يتعرض عراقنا العظيم لشرس وابشع هجمة عدوانية تقودها ادارة بوش امريكا . يدخل منهج العدوان والتدمير الامريكي المعروف في اطار اكثر خطورة وتحديا للحياة الانسانية الامنة المستقرة ولتطلعات شعوب الارض كافة ..

فهو يستند هذه المرة بطريقة ملتوية مكشوفة ومفضوحة الى الامم المتحدة ومجلس الامن - عن طريق ممارسة النفاق والازدواجية في التعامل مع المواثيق واللوائح الدولية . لا بل بالاستناد اليها شكلا فقط من دون مضامينها الحقيقية . كما ان نهج العدوان الامريكي يعتمد هذه المرة على مجموعة من الاطراف الدولية المتعددة الحجوم والمسميات . التي التقت معه في النفاق والازدواجية وسعت وما تزال الى تحقيق بعض المكاسب البائسة من فتات المائدة الامريكية . التي تعتمد هي نفسها على اموال وثروات العرب التي يبددها حفنة من الخونة وشيوخ المخازي والملذات في الجزيرة والخليج العربي .

وهذا يعني بواضح العبارة ان روح العدوان الامريكية يمكن ان تنتشر على نطاق واسع . وانها لن تكون متطابقة مع روح العدوان التي تحرك الصهاينة وحدهم . بل من شأنها ان تكون دافعا ومحركا لقوى الاستعمار القديم ولزعانفها وذيولها . وفي هذا الخطر كل الخطر على مستقبل البشرية كلها في مختلف الارجاء المعمورة .

وهذا يعني بالمقابل ان العراق الذي يتعرض الى هذا العدوان الانتقامي التدميري الهمجي . لا يتعرض الى هذا العدوان عن طريق المصادفة او لهذا السبب او ذاك من الاسباب التي تزكيها ادارة بوش امريكا وحلفاؤه وخدمه صباح مساء . بل ان هذا العدوان بهذه الكيفية او بغيرها . كان مفروضا على العراق العظيم منذ انطلق بثورته العظيمة عام ١٩٦٨ . ومنذ ظهر على ارضه قائد تاريخي اذ اعاد بناءه وبعثه فكريا وماديا

البقية ص ٦

رسالة من طارق عزيز الى دي كويار :
قوات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني قصفت احد ملاجىء السكان المدنيين في بغداد
نطالب الامم المتحدة بأدانة هذه الجريمة البشعة وفضحها

■ بغداد/واع : بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار .. وفي مايلي نصها :

صاحب السيادة

لي الشرف ان اعلمكم وكافة اعضاء الامم المتحدة بأن قوات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . التي تشن حربها القذرة ضد العراق منذ اربعة اسابيع متواصلة قد ارتكبت فجر هذا اليوم ١٣ شباط/فبراير ١٩٩١ جريمة بشعة وقذرة وذلك بقصفها المتعمد لاحد ملاجىء السكان المدنيين . الواقع في منطقة العامرية في بغداد وكان فيه وقت القصف حوالي (٤٠٠) مواطن من السكان المدنيين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ . ان شبكات

البقية ص ٦

العالم يتناقل نبأ الجريمة النكراء
المراسلون العرب والاجانب يشهدون عمليات انتشال جثث الاطفال والنساء والشيوخ

■ العواصم / واع تناقلت وسائل الاعلام العالمية باهتمام . امس الجريمة النكراء . التي ارتكبها غربان بوش وخلفاؤه امس بقصفهم احد الملاجىء في مدينة بغداد وما نجم عن ذلك من استشهاد اعداد كبيرة من الاطفال والنساء والشيوخ . الذين كانوا بداخله .

وقد وثق مراسلو وكالات الانباء والاذاعات والتلفزة العربية والاجنبية الموجودون في بغداد الجريمة الغادرة الجبانة واطلعوا على عمليات الانقاذ

البقية ص ٦

اليمن ترفض مناقشة حرب الخليج في جلسة سرية لمجلس الأمن الدولي

■ عمان /انصلت الجمهورية

قال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية اليمن ان الهدف من عقد جلسة لمجلس الامن هو اجراء مناقشة علنية حول سير العمليات العسكرية في منطقة الخليج والتي تتم تحت مظلة القرار رقم (٦٧٨) .

واكد الارياني . في اتصال هاتفي اجرته معه الاذاعة الاردنية امس ان جميع الدول التي تشاورت معها اليمن وهي دول اتحاد المغرب العربي وعدد من دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن والاردن والسودان ترى ان ماجرى يتنافى تنافيا كاملا مع اهداف وحيثيات ذلك القرار .

وقال وزير الخارجية اليمني ان الامل ضعيف جدا في ان تقبل الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي التي تسيطر على المجلس مناقشة عامة حول الموضوع حيث يستمع المجتمع الدولي الى اراء دول ليست منساقة في طريق الحرب بل تسير في طريق السلام . ولهذا فان الامر مازال معلقا . هل ستتم المناقشة في جلسة علنية او مغلقة ؟ وفي تقديري انه اذا اصرت الدول دائمة العضوية على جلسة مغلقة فان مندوب اليمن وربما مندوبي عدد اخر من الدول التي كانت تنوي ان تتحدث في جلسة سوف يصرون على توزيع كلماتهم

البقية ص ٦

الارياني

السلطات الامريكية تعتقل مراسلين صحفيين بسبب تغطية انباء الحرب

■ واشنطن /انصلت الجمهورية : ذكرت وكالة اسوشيتيدبريس ان السلطات العسكرية الامريكية اعتقلت خلال الاسبوعين الماضيين ما لايقل عن اثني عشر مراسلا ومصورا صحفيا حاولوا اعداد تقارير خاصة عن الحرب في منطقة الخليج العربي : تبين الوسائل التي تستخدمها قوات (التحالف) ضد المدنيين في العراق .

وقالت الوكالة ان السلطات الامريكية اعتقلت احد مراسلي صحيفة نيويورك تايمس لمحاولته الحصول على اذن خاص من مسؤولي احد المستشفيات العسكرية لاجراء لقاء صحفي عن الجرحى والقتلى في صفوف القوات (المتحالفة) .

البقية ص ٦

رسالة من السيد الرئيس القائد الى عاهل المغرب

■ الرباط / واع استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الرباط امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

ونقل السيد حمادي رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه عاهل المغرب تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين واخر تطورات الاحداث في المنطقة .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد نقل امس الاول رسالة مماثلة من سيادته الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

قرار وقانون مهمان لمجلس قيادة الثورة

■ بغداد / واع اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتشكيل لجان شعبية تختص بالرقابة على الاسعار وتوزيع المواد الغذائية على المواطنين

وقرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون رقم (٧) لسنة ١٩٩١ قانون تعديل قانون تنظيم التجارة ذي الرقم (٢٠) لسنة ١٩٧٠ .

■ نص القرار والقانون ص٦

الرئيس القائد يتلقى برقية من الجبهة الوطنية لتحرير الجزيرة العربية
المناضلون العرب خير عون للعراق العظيم من اجل نهضة الأمة

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجبهة الوطنية لتحرير الجزيرة العربية . وفيما ياتي نص البرقية

سيادة الاخ القائد صدام حسين حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ..

ان مايدور في الاوساط الاعلامية العربية والاجنبية في ايامنا هذه من هجمة شرسة على العراق .. هو ارتباط رخيص يقصد به تشويه الحقائق وقلبها .. وهو في نفس الوقت تبرير للتخاذل الذي تبديه بعض الانظمة العربية الهزيلة في موقفها المؤيد للمؤامرة الامريكية وحلفائها من القوى الغربية والرجعية .. ومثل هذا الموقف من وسائل الاعلام ليس بغريب اذا ما ادركنا ان الانظمة العربية المتخاذلة من اباطرة النفط والمنتفعين تدرك تماما

البقية ص ٦

رامزي كلارك :
الامم المتحدة تتحمل مسؤولية الضحايا المدنيين في العراق

كلارك

■ نيويورك / انصلت الجمهورية

طلب وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك الامم المتحدة بحزم ان تضع نهاية فورية للحرب الدائرة في الخليج .

وقال في مذكرة مستفيضة طلب توزيعها على اعضاء المنظمة الدولية ان السكان المدنيين في العراق يتعرضون الى القصف الجوي الوحشي وان الكثيرين قتلوا بسببه .

واضاف ان الامم المتحدة

البقية ص ٦

حسني بعض هواجس بوش عند اندلاع حرب برية

■ واشنطن /انصلت/واع اكد معهد معلومات الدفاع في واشنطن ان الرئيس الامريكي جورج بوش يواجه مأزقا حرجا بالنسبة لتحديد موعد الهجوم البري

وقال الاميرال جون لورول . احد مسؤولي المعهد . في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي . بي . سي) ان بوش قد يواجه خسارة كبيرة في الارواح اذا ماحصل الهجوم البري . مما يثير الراي العام ضده . لذا فهو يخشى من ذلك كثيرا

واضاف ان مواصلة القصف الجوي ضد العراق وما ينتج عنه من اصابات في صفوف المدنيين العراقيين سيثير الراي العام في الدول العربية . ولاسيما في مصر . مما يهدد حكومتها بالزعزعة . وهذا ماسيشكل ايضا خسارة بوش

على نفس الصعيد اوضح الصحفي شكيب عتيقي من مجلة ميدل ايست ايكونومست البريطانية ان سلطات (حسني) تمنع نشر اي نبأ او تقرير اوصورة في التلفزيون المصري . تشير الى وقوع اصابات بين المدنيين او المنشآت الاقتصادية في العراق

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن عتيقي قوله ان مثل هذه الاخبار تثير الراي العام المصري ضد سلطات حسني وسياستها المؤيدة للولايات المتحدة وحلفائها

واشار الى ان التقارير التي تسمح السلطات المصرية بنشرها او عرضها هي تلك التي يوافق عليها الرقيب العسكري الامريكي . والتي تتحدث عن تجنب الحاق الاذى بالمدنيين في العراق .

وفي صحيفة التايمز اللندنية اكد (باتريك كوكبرن) الذي زار بغداد مؤخرا ان عدد الاصابات التي لحقت بالمدنيين في العراق تجاوز الستة الاف اصابة جراء القصف الجوي □

العسكريون السوفيت يستنكرون الغارات العدوانية الوحشية

■ عمان / انصلت الجمهورية استنكر العسكريون السوفيت بشدة الاعتداءات التي تشنها طائرات الدول المتحالفة على العراق . وقالوا ان هذه الغارات تهدف في حقيقة الامر ابادة الشعب العراقي وتدمير العراق

وقال الجنرال بوريس بورزيف انه حين نشاهد ان هذه الحرب تصرف بهذه الاهداف فانها تصبح ماساة تثير العديد من الاسئلة حول هذه الحرب

وكان الكسندر زوبلكوف وهو احد الاعضاء البارزين في المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفيتي قد حذر في وقت سابق من ان الاتحاد السوفيتي قد يعيد النظر في موقفه من الحرب في الخليج اذا استمر وقوع الضحايا البريئة في العراق نتيجة للغارات الجوية للقوات المتحالفة

دعوة الكنائس الامريكية لفتح ابوابها لمعارضي الحرب

■ عمان - انصلت الجمهورية

دعا زعماء دينيون امريكيون امس الكنائس في شتى انحاء الولايات المتحدة لايواء افراد القوات المسلحة المعارضين بوحي من ضميرهم للحرب في الخليج

ودعا المجلس القومي للكنائس الامريكية ايضا الى تنظيم حركة مناهضة للحرب . مماثلة لتلك الحركة التي نظمت خلال حرب فيتنام . وذلك بهدف الضغط على السياسيين الامريكيين لانهاء «نزاع الخليج» .

الحرب والحلب انهكا الميزانية «السعودية»
انفاق ٤٨ مليار دولار حتى الآن وواشنطن تبتز ١٣ مليارا اخرى

■ باريس/الجمهورية

نقلت اذاعة مونت كارلو في تقرير بثته في نشرتها المسائية في الساعة الثامنة امس . ان السعودية توجهت لاول مرة في تاريخها . منذ ايام الى المصارف لطلب قروض .

ونقلت الاذاعة عن وكالة الانباء الفرنسية . التي كانت قد استمزجت مصادر دبلوماسية غربية لم تكشف عن اسمائها انه منذ اندلاع الحرب ان خصصت السعودية حوالي ٤٨ مليار دولار اي نصف مجهودها العسكري لتمويل الحرب وهو مبلغ مالي

اضافت وكالة الانباء الفرنسية ان نفقات الحرب ضد العراق في ارتفاع مستمر مع مرور الوقت . كما سجلت الحرب اضرارا بمرافق حيوية عديدة . مثل الاتصالات والملاحة الجوية والتجارة البحرية وخدمات البريد . التي اصبحت بحال واضح واضح . منذ بدء المعارك في الخليج منذ السابع عشر من كانون الثاني الماضي .

واوردت الوكالة عن الدبلوماسي الغربي قوله . جرى توجيه محل الاقتصاد السعودي لدعم المجهود الحربي . كما ان الازمة دفعت الرياض الى سحب قسم كبير من احتياطيها النقدي . الذي قدر في نهاية عام ١٩٨٩ بعشرة مليارات دولار .

وتابع المصدر الغربي المرموق المستوى حسب وصف الوكالة الفرنسية . ان الخسائر الاقتصادية ونفقات مكافحة التلوث والمشاكل الاخرى الناتجة عن بقعة النفط المقدرة بمليارات الدولارات لاتدخل ضمن مبلغ الـ ٤٨ مليار دولار التي خصصتها حكومة السعودية للانفاق منذ بداية الازمة لتمويل العتاد العسكري والصيانة والمساعدة التي تلقتها الدول التي ارسلت قوات الى السعودية .

وافاد المصدر . ان الحكومة السعودية تعهدت بشكل استثنائي بدفع ثلاثة عشر مليار ونصف المليار الى الولايات المتحدة الامريكية خلال الفصل الاول من العام الحالي مساهمة منها في تكاليف نشر وحدات الجيش الامريكي على الارض .

دبلوماسي اخر نقلت عنه وكالة الانباء الفرنسية قوله . ان السعودية تقترض من مصارف تجارية اجنبية لتخفيف اعبائها المالية وان المصاعب المالية التي تواجهها الرياض مرتبطة بمجرى الحرب . .

كانت صحيفة واشنطن بوست الامريكية قد نشرت في الاسبوع الماضي تقريرا تحت عنوان (صواريخ العراق على اسرائيل والسعودية خطة عراقية بارعة لاستنزاف الموارد) قالت فيه . لا احد يعرف تكاليف اصلاح البيئة في الخليج . غير انها لابد ان تكلف غاليا .. واضح ان بقعة النفط وهجمات الصواريخ العراقية على اسرائيل والسعودية تعتبر ضربات تكتيكية حاذقة لتبديد موارد الحلفاء . .

وزارة الدفاع السوفيتية تكذب ادعاءات ليبراسيون

■ عمان - انصلت الجمهورية

كذبت مصادر في وزارة الدفاع السوفيتية مانشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية عن وجود خبراء عسكريين سوفيت يعملون مع القوات العراقية التي تتصدى لقوات (التحالف) الغربي

. ونقلت صحيفة (برافدا) السوفيتية عن هذه المصادر قولها ان اخر خبير عسكري سوفيتي غادر العراق ليلة التاسع من كانون ثاني الماضي

وقالت البرافدا ان الانباء التي نشرتها صحيفة ليبراسيون الفرنسية تهدف الى التقليل من شان القوات المسلحة العراقية . واعطاء انطباع بانها غير قادرة على التصدي وحدها للقوات

البقية ص ٦

رئيس المجلس الوطني الجزائري :
المطلوب وقف الحرب بدون قيد أو شرط وترك العرب يحلون خلافاتهم بانفسهم

■ الجزائر / انصلت الجمهورية قال السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس المجلس الوطني الجزائري ان اضعف الايمان هو ان نتجاوب مع امتنا بالتفاعل المطلق مع مستجدات الاوضاع في حرب الخليج

واضاف في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة عمان ان التنظيمات السياسية على المستوى الشعبي والرسمي في الجزائر متحدة على ضرورة دعم الصمود العراقي والتصدي لهذه الحرب الظالمة فتم الاجتماع على اساس ان تجسد مجموعة من النشاطات في الميدان الجماهيري والسياسي والطبي والاجتماعي لابراز موقف تضامن الشعب الجزائري مع الاشقاء في العراق .

وقال السيد بلخادم ان قادة الاحزاب اجتمعوا امس الاول وقرروا ان يقوموا بمجموعة من هذه النشاطات بدءا بمسيرة دعوا اليها بعد صلاة غد الجمعة تضم كل الفعاليات السياسية في الشارع الجزائري لابراز تضامن الشعب الجزائري مع الشعب العراقي الشقيق .

واوضح ان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم دعا تجمع الاحزاب الحاكمة والمعارضة على المستوى المغربي

البقية ص

بلخادم

هكذا عند الأصل

طلبة فلسطين يجددون العهد للقائد على البذل والعطاء والتضحية في ام المعارك

■ بغداد/واع : جدد الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الاتحاد السوفيتي تاييدهم الكامل لمواقف العراق القومية الشجاعة في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم .

واعلن فرع الاتحاد في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام ان الجماهير الطلابية الفلسطينية تقف اليوم رهن الاشارة لخوض ام المعارك . وفي مايلي نص البرقية :

وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. صدق الله العظيم .

الرئيس القائد صدام حسين/رئيس الجمهورية العراقية المحترم نحن طلبة فلسطين في الاتحاد السوفيتي نقف معكم بكل ماتملك ونعلن تاييدنا الكامل لمواقفكم القومية الشجاعة في مواجهة العدوان الغاشم الذي تشنه قوى البغي والعدوان على عراق المجد والعزة ومن خلالكم تحية فلسطينية مجاهدة الى كل المجاهدين على خط النار وفي الجبهة الداخلية . ونحن بقلوبنا معكم ونشد على ايديكم ونعلن اننا رهن اشارتكم دفاعا عن العراق البطل وعن امتنا العربية العظيمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» .

صدق الله العظيم

سيروا والنصر حليفكم وحليف امتنا العربية والعار للمتخاذلين والجبناء عملاء العدو والهزيمة للعدو الامبريالي الصهيوني □

الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الاتحاد السوفيتي

مبادرة لحركة عدم الانحياز لوقف الحرب

■ بغداد / انصات / واع : وافق ممثلو حركة عدم الانحياز في اجتماع عقدوه في بلغراد عاصمة يوغسلافيا

الليلة قبل الماضية وضمن الجهود الدبلوماسية الرامية الى ايجاد سبيل لاحلال السلام في الخليج على الشروع في محاولة جديدة من اجل التوصل الى حل

للحرب العدوانية التي تشن على العراق الى ارسال وفد الى بغداد واخر الى واشنطن وعواصم دول اخرى من المشاركة في هذا العدوان .

وذكرت اذاعة لندن في نبا التقط في بغداد عصر امس ان ايران ابلغت الاجتماع انها سترسل وغدا مستقلا الى بغداد .

ومن جهة اخرى قالت الاذاعة البريطانية ان مجلس الامن الدولي سيجتمع في وقت لاحق لاول مرة منذ اندلاع الحرب في الخليج بناء على طلب من كوبا واليمن اللتين دعتا الى هذا الاجتماع حيث استنكرتا الغارات الجوية العدوانية على العراق التي تتجاوز قرار مجلس الامن الدولي .

تايمس اوف زامبيا : الاشادة بمواقف القائد صدام حسين الشجاعة

■ لوساكا/واع . حيت صحيفة (تايمز اوف زامبيا) مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة في مقارعة العدوان الامبريالي الامريكي الاطلسي الصهيوني .

واكدت الصحيفة في مقال لها حتمية انتصار العراق في الحرب العدوانية الظالمة التي يتعرض لها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الصهاينة .

واشادت الصحيفة بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مقارعة الظلم والعدوان وافشال المخططات الامبريالية للسيطرة على ثروات المنطقة □

خامنئي : امريكا هُزمت في حرب الخليج

■ بغداد / واع : قال الزعيم الايراني اية الله خامنئي ان الولايات المتحدة هُزمت في حرب الخليج منددا بالجرائم التي ترتكبها ضد الشعوب الاسلامية في المنطقة .

واضاف في حديث له في طهران امس اورده راديو عمان ان الولايات المتحدة لن تربح هذه الحرب وستواجه القوى الاخرى المشاركة في هذه الحرب نفس النتيجة .

واوضح خامنئي ان هذه الحرب هي نتيجة التعطل للقوى والحسابات الخاطئة للامريكيين وحلفائهم الاوربيين ونتيجة اوهامهم حول السيطرة على ارادة الشعوب .

السلطات المصرية تمنع نشر انباء العدوان على المدنيين

■ بغداد / انصات / واع . اوضح الصحفي شكيب عتيقي من مجلة ميدل ايست ايكونومست البريطانية بان سلطات حسني تمنع نشر اي نبا او تقرير او صورة في التلفزيون المصري تشير الى وقوع اصابات بين المدنيين او المنشات الاقتصادية في العراق .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) في نبا بالانكليزية عن عتيقي قوله ان مثل هذه الاخبار تثير الراي العام المصري ضد سلطات حسني وسياسته المؤيدة للولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق

واضاف عتيقي ان التقارير التي تسمح السلطات المصرية بعرضها هي تلك التي وافق عليها الرقيب العسكري الامريكي والتي تتحدث عن تجنب الحاق الاذى بالمدنيين في العراق

ومن جهة اخرى اكد باتريك كوكبرن من صحيفة التايمز اللندنية الذي زار بغداد مؤخرا ان عدد الاصابات التي لحقت بالمدنيين في العراق تجاوزت الستة الاف اصابة جراء القصف الجوي .

البابا يوجه نداء من اجل السلام

■ بغداد / واع · وجه البابا يوحنا بولص الثاني رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم امس نداءاً ملحا لوقف مجزرة الارواح البشرية الجارية في الخليج .

ودعا البابا في ندائه الذي اطلقه امام حشد من الحجاج الى وضع حد لمجزرة الارواح البشرية التي ترتكب الان

الاتحاد العام لنساء العراق يطالب المنظمات النسوية العربية والعالمية بالوقوف بوجه المعتدين

■ بغداد / واع : طالب الاتحاد العام لنساء العراق المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية بالوقوف بحزم بوجه المعتدين من امبرياليين وصهاينة لارغامهم على وقف عدوانهم الغاشم عن العراق بكافة الوسائل المختلفة .

وقال الاتحاد في نداءات وجهها الى المنظمات النسوية العربية والمنظمات الدولية ونساء العالم الاسلامي ان الانسانية وقيمها تدعو الى التصدي لحملة الابادة التي يتعرض لها شعب العراق العريق وحضارته وتاريخه الذي يمتد الى ستة الاف سنة مؤكدا ان شعب العراق الابي يتعرض للابادة من قبل طائرات الولايات المتحدة وحلفائها وكذلك منشاته العلمية والانسانية والاجتماعية وانه ليس من العدل ان يقف العالم متفرجا على هذه الجريمة النكراء .

واضاف الاتحاد ان شعب العراق يتعرض هذه الايام الى اعنف هجوم شرير استعملت فيه من قنابل الدمار كمية تفوق ما استعمل في الحرب العالمية الثانية ومازالت الولايات المتحدة مستمرة في نهجها التدميري لكل مظاهر الحضارات في العراق وهو امر لم يخولها قرار مجلس الامن القيام به مما يدل على انها تستغل المجلس لتمرير مصالحها العدوانية الخاصة .

واشار الاتحاد الى ان طائرات الامريكان والصهاينة وحلفائهم تخرب كل ما في العراق من مؤسسات ومستشفيات ومدارس ومساجد واضرحة مقدسة وجسور تربط بين ضفاف المدن العراقية العريقة متسائلة

ما علاقة كل هذا التدمير بالشرعية التي يدعيها بوش وزبانيته وكيف يسكت العرب على تدمير حضارة عمرها ستة الاف سنة وهل يمكن ان يتحول الدم الى ماء ؟

وناشد الاتحاد المنظمات الى نجدة العراق من الغزاة وعملائهم الخونة نصرة للعروبة والدين والقيم لان الغزاة لا يريدون الا اذلال الامة العربية والعودة بها الى عهود الاستعمار القديم .

المطران ايليا خوري : الله والحق والعدل مع العراق

■ عمان / واع اكد المطران ايليا خوري مطران الكنيسة الانجيلية العربية في الاردن ان الحرب العدوانية الدائرة واللا انسانية عن قوى الكفر والالحاد والعدوانية والوحشية

وقال في حديث نشرته صحيفة (الراي الاردنية) ان الثبات على طريق الحق والعدل والسلام هو ارادة الله . وان الانحراف عن هذا الطريق والخيانة الكبرى لله والايمان والانسانية .

واضاف لقد جاءت امريكا الشريرة ومعها اوربا المنهارة اخلاقيا ودينيا بجيوشها الشريرة واساطيلها البحرية والجوية الباغية والحاقدة على كل ماهو عربي واسلامي ومسيحي وبدات تقذف صواريخها وقنابلها لتدمير المدن والقرى في العراق وتصيب الامنين في بيوتهم ناسية ومتناسية بان عقاب الله لها سيكون كبيرا جدا .

وقال المطران خوري انه بالرغم من ذلك بقي بهذه الامة رجال مؤمنون بالله مابدلوا تبديلا وقفوا يتصدون لقوات الشر الامريكية وحلفائهم التي حطت حول القدس مقدسات المسلمين بدعوة ممن لقبوا انفسهم باطلا بحماتها .

وناشد في ختام حديثه العرب بان يكونوا مع الله والحق والعدل والسلام والقتال تحت راية الله اكبر قائلا ان العراق الشامخ الابي سيحقق النصر الاكيد على اعدائه من قوى الكفر والظلام .

دعوة قوى الخير والسلام في العالم الى ادانة وشجب العدوان الوحشي ضد العراق

■ بغداد /واع : وجهت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق نداء الى اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي دعتها فيه الى ضرورة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة للتعبير عن الادانة والشجب للحرب العدوانية الشرسة . التي تشنها القوى الامريكية ـ الاطلسية ـ الصهيونية ضد العراق .

واكد النداء الاهمية القصوى في ظل العدوان . في ان يعبر مجلس السلم العالمي عن رسالته السلمية المناهضة للامبريالية . والتاكيد على هويته واستقلال موقفه .. من خلال الفعل الملموس . المتجسد في الرفض المطلق لسياسة العنجهية والتفرد التي تنتهجها امريكا وحلفاؤها ضد الشعوب ومقدراتهم .

وجاء في النداء .. ان مثل هذا الموقف يعد في غاية الضرورة خصوصا في عصرنا هذا .. عصر الشعوب المتطلعة نحو الاستقرار والاستقلال بعيدا عن الهيمنة الاستعمارية المقيتة .

كما طالب النداء مجلس السلم العالمي بضرورة وضع مقررات مؤتمره الدولي حول الشرق الاوسط والخليج العربي (التي تم اتخاذها في اثينا مطلع الشهر الماضي موضع التنفيذ) ليكون بحق مجلسا معبرا عن طموحات الشعوب في السلام والحرية والاستقرار .

وطالب البيان قوى الخير والسلام والحق في العالم لادانة وشجب هذه الحرب الوحشية ضد العراق . التي استهدفت الاحياء السكنية الامنة . مما يؤكد الافلاس الاخلاقي لقوى الشر الامريكية والاطلسية والصهيونية .

ودعا البيان كل المنظمات الانسانية الى فضح النيات الشريرة والعدوانية لقوى العدوان والعنجهية . خصوصا بعد ان انكشفت خسة ودناءة اعداء الانسانية عن امريكان واطلسيين . وادعاءاتهم الفارغة حول القانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الانسان .. والعمل بكل الوسائل المتاحة للتعبير عن رفض الشعوب لسياسة التسلط والعنجهية والانفراد بالعالم . وهي السياسة التي تنتهجها ادارة بوش الاجرامية .

وثمن البيان الاصوات الخيرة والشريفة التي ترتفع اليوم في جميع عواصم العالم منددة بالغزو الامبريالي ـ الامريكي ـ الصهيوني لمقدسات العرب والمسلمين . والتي تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وترك العرب ليحلوا مشاكلهم بانفسهم باعتبارهم الاقدر من غيرهم على ذلك .

واوضح البيان . ان العراق العظيم بقيادته الحكيمة وشعبه الابي . قادر على مواجهة مخططات مجرمي الحرب من امريكان وصهاينة واطلسيين وخونة من المحسوبين على العرب . وان يوم القصاص ات لاريب فيه لان العصر الذي نعيشه هو عصر الشعوب المكافحة . وليس عصر العنجهية والتسلط .. وان ارادة الشعوب لاتقهر .. وإن الحق لمنتصرٌ دائما .

منال يونس تشيد بدور الماجدة العراقية

■ بغداد / واع : اشادت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بدور المراة العراقية الماجدة في التصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم وحلفائه من عرب الجنسية امثال حسني وفهد .

واكدت السيدة منال يونس خلال لقائها بالكوادر الاتحادية بفرع خالد « الوليد امس الاول على ضرورة مواجهة العدوان والوقوف بوجه هذا الهجوم الذي يستهدف النيل من قوة العراق وجيشه البطل . مسلطة الضوء على اطماع امريكا واحلامها في الوصول الى هذه المنطقة الاستراتيجية في العالم لتضع يدها على منابع النفط وتقضي على ضرح العرب وسوره القوي المتمثل بالقطر العراقي .

واوضحت للملاكات الاتحادية ان النصر قادم بعون الله وبقوة العراقيين النشامى وبقيادة السيد الرئيس صدام حسين وسيلحق بالاعداء عار الهزيمة

مساهمة يونانية في التصدي للعدوان

■ بغداد / واع : تسلم السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد كمية من الادوية من السيد رئيس بلدية اثينا خلال زيارته الاخيرة لبغداد .

وتاتي هذه المبادرة كمساهمة انسانية من مدينة اثينا الى مدينة بغداد في تصديها للعدوان الامبريالي الصهيوني الهمجي على العراق .

اختطاف طائرة امريكية فوق المحيط الهادي

■ بغداد / انصات / واع : جرت مساء امس عملية اختطاف طائرة ركاب امريكية اثناء تحليقها فوق المحيط الهادي .

وذكر تقرير اولي لشبكة تلفزيون (C¾N¾N) الامريكية بان الطائرة من نوع بوينغ تابعة لشركة يونايتد كانت في طريقها من طوكيو الى مدينة سان فرانسيسكو الامريكية .

وقالت ان المختطف الذي كان كما يبدو في يده قنبلة يدوية امر طاقم الطائرة بالعودة الى العاصمة اليابانية طوكيو .

ولم تشر الشبكة الى عدد الركاب الذين كانوا على متن الطائرة .

بني صهيون ماذا قالت لكم سحرتكم ؟

■ انمار لطيف نصيف جاسم

... بني صهيون انباتهم التوراة وانباهم الانجيل وانباهم القران بان وعد الله بالغضب وسوء الحال والدمار والتشرد يحل يوم يحل الفساد من بين ايديهم ويوم تسعى الفاحشة بين ظهرانيهم ويوم يسترخصون كل غال ونفيس من اجل ان تشيع الفاحشة والفساد كل ركن من اركان الارض .. بني صهيون انباهم القران الكريم ... الذكر الحكيم الذي لاياتيه الباطل ولا تناله ايديهم الفاسدة المزورة بان هلاكهم وعقابهم العسير في الدنيا قبل الاخرة على ايدي عبد الرحمن واهل الايمان من امة العرب ... بني صهيون يعرفون مصيرهم ويعلمون علم اليقين اين ومتى حتفهم لذلك فانهم جدوا واجتهدوا على مدى القرون والسنون لكي لايظهر من بين امة العرب من يحمل بذرة الصلاح والقوة ... جدوا واجتهدوا لكي يكونوا ويشعروا كل من في الارض بانهم الاقوى في الارض وان الاقوى في الارض معهم وحليفهم الدائم ... جدوا واجتهدوا لكي يقنعوا معشرهم بان الخطر عنهم بعيد ... جدوا واجتهدوا لكي يكونوا متوحدين اقوياء اغنياء وغيرهم متفرقين ضعفاء فقراء ... جدوا واجتهدوا لكي يكونوا على غير نقص من حاجات الامن وغيرهم يعيش الهلع والخوف والظلام ... جدوا واجتهدوا لكي يتسيدوا العالم يوم يضعف بنو البشر ويستـ[illegible] تهره بضعف ايمانه وفقره وشقائه .

بني [illegible]يون جمعوا جمعهم والقوا نفيرهم الشيطاني بقرن الولايات المتحدة [illegible]يكية تنشن على ارض الحق والعدل ووعد الله اكثر من تسعين الف غارة جوية حسبوا ان الصوت الايماني يخفت وعزم الحق يتراجع وارادة الرجال المؤمنين تهتز وتتنازل ..

بني صهيون فوجئوا ان الاف الاطنان من القنابل لاتطول الا الحجر وبعض الابنية والجسور والشجر ولكن القلوب هي القلوب اقفالها ومفاتيحها بيد العزيز القدير خالق وهادي البشر (قل انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء) صدق الله العظيم ... فلا ضلال بعد هدى ولا شقاء بعد عز ولا تراجع للمؤمنين بعد اقدام ولا فساد بعد صلاح وتقوى

... بني صهيون فوجئوا بمعجزة الايمان والثبات عليه وصحب المعجزة تساقط الطائرات على ارض العرب في بغداد وكل العراق الشامخ ومياه الخليج وفي حلب الشهباء ليكون طيارها شهودا لمن يحتاج الى مصداقية القوة والايمان والاصرار على صنع وانتزاع النصر ...

بني صهيون يرون بعيونهم الوقحة الشيطانية معجزة من الصواريخ تفزع وتؤرق يوميا البال الذي استمرا الرقود منذ ٤٣ عاما

بني صهيون ماذا تقول لكم سحرتكم وكهانتكم ؟ .. بني صهيون قالوا لكم من قبل ان الدمار يحل يوم يحل في هذه الارض صوت اذا قال فعل واذا وعد صدق انه صوت عابد مؤمن عبد الله يخشى الله ولا يخشى حليفكم الدائم قرين الشيطان فمن يخاف الله خاف منه كل شيء ومن يخاف الله خاف من كل شيء .. واليوم على جمعنا المؤمن راية الله اكبر حاملها عبد الله المؤمن صدام حسين

الملك حسين يبحث اوضاع المنطقة مع غينشر

■ عمان / انصات الجمهورية . استكمالا لجولته في عدد من عواصم منطقة الشرق الاوسط . يصل اليوم ـ الخميس ـ الى عمان هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني . في زيارة للاردن . يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين . ويجري مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين . تتناول تطورات الوضع في المنطقة . والجهود المبذولة لايقاف حرب الخليج . وارساء دعائم السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وكان غينشر قد زار قبل وصوله عمان كلا من القاهرة ودمشق

مهاجمة سفينة شحن دانماركية بعد افراغها شحنة في (السعودية)

■ عمان / انصات الجمهورية . هاجم مسلحان سفينة شحن دانماركية امس في الشرق من سواحل (قطنة) بعد ان افرغت في وقت سابق حمولة عسكرية في (السعودية) . وقاما بالاستيلاء على وثائق مهمة .

وقال هيغن هيتسين قبطان السفينة (اكتي فين) في حديث لوكالة رويتر ان احد المسلحين كان يتحدث الانكليزية (بلكنة خاصة)

واضاف انه ليست لديه اي فكرة عن كيفية صعودهما الى السفينة .

وقاد المسلحان قبطان السفينة الى حجرة التلكس على منصة القيادة . واستوليا على خطاب مغلق من الحكومة الدنماركية (لايفتح الا في حالة الحرب) كما استوليا على كل الوثائق المتعلقة بالشحن . ووثائق اخرى تخص حلف شمال الاطلسي . وتتضمن ارشادات متعلقة بالحرب .

من ناحية اخرى قال متحدث عسكري امريكي في مقر قيادة القوات المتحالفة في (السعودية) امس انه ليس لديه اي علم بالحادث . بينما اكدت مجموعة شركات التامين البريطانية (لويدز) النبا .

وزير خارجية تركيا وصل الى القاهرة

■ عمان / انصات الجمهورية : وصل الى القاهرة امس وزير الخارجية التركي احمد كورجي . قادما من دمشق . التي تباحث مع المسؤولين فيها بشان حرب الخليج والوضع في المنطقة .

ويذكر ان الرئيس التركي توركوت اوزال تحادث هاتفيا مع حسني رئيس النظام المصري الليلة قبل الماضية .

مشاورات المانية ـ فرنسية حول الحرب في الخليج

■ بون/انصات الجمهورية :

في اعقاب المشاورات التي جرت بين بعض وزراء خارجية دول التحالف الدولي حول الاوضاع في الخليج . يتوقع ان يزور مستشار ـ المانيا . هيلموت كول . باريس يوم غد الجمعة للاجتماع بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . .

وياتي الاجتماع بعد عودة وزير الخارجية الفرنسية . رولاند دوما . في زيارة قصيرة الى الاتحاد السوفيتي قابل خلالها الرئيس غورباتشوف امس الاول لمدة ساعتين .

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان الاثنين بحثا اخر تطورات الاوضاع في الخليج وسبل معالجة الازمة رغم اختلاف مشاركتهما في التحالف المعادي حيث ان موسكو لم تبعث باية قوة عكس باريس .

وقيل ان المباحثات ادت الى تقارب وجهات النظر بين موسكو وباريس . كما علم ان رئيس وزراء فرنسا . ميشيل روكار . سيزور السعودية ،اليوم، في اول رحلة تفقدية للقوات الفرنسية منذ نشوب الحرب □

الولايات المتحدة تدرس الامكانات غير المعلنة للقوات العراقية

■ عمان ـ انصات الجمهورية :

قال احد الباحثين الحرب ان اهم ماتضعه الولايات المتحدة في حسبانها بشان هجوم بري هو دراسة مكثفة للامكانات غير البادية للعيان للقوات العراقية المتحصنة .

وذكر الدكتور يزيد الصايغ الباحث في العلاقات الدولية في جامعة اكسفورد في تحليل حول الامكانات العسكرية للقوة الدفاعية المقاتلة العراقية . بان مسالة شن هجوم بري من قبل القوات المتحالفة يجب ان لاتؤخذ على عجل . فهناك اعتبارات درجتها واشنطن في قائمة نطلق عليها نحن الباحثون الان اسم قائمة الاولويات) .

وعبر عن رايه في موضوع المدرعات العراقية قائلا ان عدد المدرعات العراقية يفوق عدد المدرعات التي تمتلكها الدول المتحالفة . وكان افرادها قد تدرب بشكل جيد على الاستخدام لامثل للمدرعات اضافة الى امتلاك القوات العراقية الذخائر الموجهة البعيدة المدى .

واضاف الصايغ انه بالرغم من قول دول التحالف بان الطلعات الجوية مكثفة . يطرح المسؤولون بانه لم يتم الا تحطم (٢٠) بالمائة من القوة وقال لقد تعودنا من المسؤولين ان لايقولوا الحقيقة بهذا الشان سواء وضحت الارقام او قلت □

طلبة جامعة القاهرة يتظاهرون تنديداً بالعدوان

■ القاهرة /انصات الجمهورية : احرق طلاب جامعة القاهرة العلمين الامريكي والصهيوني . ورددوا هتافات مناهضة للولايات المتحدة . ولموقف نظام حسني المؤيد للعدوان .

حدث ذلك في تظاهرات قام بها الطلاب امس الاول داخل مبنى الجامعة . وقرروا تشكيل لجنة للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة الهجمة الامريكية ـ الاطلسية ـ الصهيونية .

حرب الخليج تهدد شركات الملاحة البريطانية بالافلاس وسابين تقلص موظفيها

لندن ـ انصات : ذكرت مصادر الملاحة الجوية للنقل المدني البريطاني انها تعاني من نقص كبير في مواردها مما اضطرها الى تسريح عدد كبير من موظفيها بسبب ازمة الخليج .

واشار راديو لندن في تقرير له عن هذا الموضوع قائلا ان هذه الازمة في النقل الجوي المدني البريطاني ستتضاعف كثيرا خلال الاسابيع المقبلة مما يهدد شركات الملاحة الجوية بالاغلاق .

هذا وقررت خطوط الطيران البلجيكية سابينا، تسريح الفي مستخدم من مستخدميها بسبب تدني حركة النقل نتيجة حرب الخليج . كما قررت تقليص رحلاتها الى مختلف مناطق الشرق الاوسط واسيا □

منظمة التحرير الفلسطينية تحتج على مواقف لكسمبورغ والبرتغال

■ عمان/انصات الجمهورية/احتجت منظمة التحرير الفلسطينية على دعوة دول المجموعة الاوربية التشكيك بشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني .

وقال السيد ياسر عرفات في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو انبعث امس ان المنظمة احتجت لدى لكسمبورغ والبرتغال حول دعوة هذه الدول التشكيك بشرعية المنظمة بتمثيل الشعب الفلسطيني .

والجدير بالذكر ان المنظمة تتعرض حاليا لضغوط من دول اوربا بسبب موقفها المساند للعراق في تصديه للحرب التي تقودها امريكا وحلفاؤها □

مخطط اوربي للقيام بانقلاب اقتصادي في الاتحاد السوفيتي

موسكو /انصات الجمهورية/اعلن رئيس الوزراء السوفيتي فالنتين بافلوف ان هناك تخطيطا اوربيا للقيام بانقلاب اقتصادي ضد الاتحاد السوفيتي

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو في موسكو عن بافلوف قوله ان المصارف الاوربية اغرقت السوق السوفيتية ببلايين الروبلات بهدف احداث انقلاب اقتصادي في الاتحاد السوفيتي .

واضاف بافلوف ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تصدى لهذا المخطط وافشله □

الراي الاردنية : تحت ستار الشرعية ترتكب ابشع الجرائم

■ عمان/واع · قالت صحيفة الراي الاردنية ان الدعوة توجه الى القتلة والقراصنة والعنصريين الذين يقومون يوميا بذبح اطفال العراق ونساءه بكف عن تدمير العراق ونسف مساجده وكنائسه ومستشفياته وطرقه ومحطات كهربائه هي صرخة في الهواء .

واضافت في افتتاحيتها ان القتلة بلا قلوب وبلا عقول وبلا اذان ايضا ،واوضحت انها تحت ادعاء كاذب بتطبيق الشرعية الدولية يجري الان ارتكاب ابشع جرائم العصور ان تعاد عقارب الزمن الى الوراء فيكون هناك هولاكو العصور الحاقد في واشنطن وهولاكو عنصري في لندن وهولاكو متعطش للدم في باريس وهولاكو مسكون بالفاشية في روما □

الاردن يستورد النفط من اليمن

عمان/انصات الجمهورية

صرح مسؤول اردني ان الاردن سيتسلم شحنة من النفط من اليمن نهاية الشهر الحالي عن طريق ميناء العقبة لسد العجز في كميات النفط التي يستوردها .

واضاف المسؤول ان الاردن اشترى ناقلة للنفط بقيمة ٥/٧ مليون دولار تتسع لنقل مائة الف طن من النفط الخام ستستخدم في نقل النفط من اليمن ومن مصادر اخرى □

. الجمهورية ، تلتقي رئيسي وفدي الهلال الاحمر الفلسطيني والسوداني

قصف الاحياء السكنية والمستشفيات جريمة حرب سيدفع المجرمون ثمنها

وصول وجبة من الاطباء العرب الى بغداد لمعالجة جرحى العدوان الوحشي

■ ناجحة كاظم

وصل بغداد مؤخرا (٣٥) طبيبا من اقطار الاردن وفلسطين والجزائر والسودان ليقفوا مع زملائهم العراقيين في معالجة جرحى العدوان الامريكي الاطلسي .

« الجمهورية » التقت رئيسي وفدي الهلال الاحمر الفلسطيني والسوداني . فقد قال الدكتور عزت الاسمر رئيس البعثة الطبية الفلسطينية . ان ثلاثة وفود طبية فلسطينية وصلت بغداد وتم توزيعها على المستشفيات العراقية مشيرا الى ان جميع الاطباء العرب قد طلبوا العمل في جبهات العز والشرف كمساهمة بسيطة في « ام المعارك » .

واضاف الدكتور الاسمر . ان العدوان الاثم كان مبيتا على العراق منذ اوائل العام الماضي وقد اتضحت هذه النوايا عندما بدأوا الحديث عن صناعات العراق العسكرية الى جانب التهديدات التي اطلقوها الكيان الصهيوني بضرب العراق . لكن الوقفة البطولية الشجاعة لجيش العراق الباسل وشعبه الصامد احبطت النوايا العدوانية وعبرت عن صدق التواصل والوفاء للوطن والقائد .

واشار الى حجم الفرح الهائل الذي يعيشه الاهل في الارض المحتلة جراء الضربات الصاروخية الحسينية للمواقع والمنشات ، الاسرائيلية ، العسكرية في تل ابيب وحيفا مؤكدا ان سيدة فلسطينية زغردت فرحا وافتخارا بانزال القصاص العادل بالكيان الصهيوني فكان جزاؤها الاعدام رميا بالرصاص وهي لم تزل في شرفة منزلها . لتكون اول شهيدة فلسطينية تسقط بعد العدوان الامريكي على العراق الحبيب .

وافاد بان سلطات الكيان الصهيوني قد فرضت اجراءات امنية مشددة على الفلسطينيين من خلال حظر التجوال والتجسس على اتصالاتهم الهاتفية والبريدية .

وحول مشاهداته في مدينة بغداد لاثار القصف والعدوان قال الدكتور الاسمر . ان بغداد لم تزل تلك الحاضرة العربية التي تحمل راية التحرر والانعتاق وهي تتحدى بكل العنفوان والشموخ اليعربي الطائرات والصواريخ الامريكية والاطلسية . فرغم تعرض الكثير من المعالم الحضارية والشواهد العمرانية للقصف والتدمير وسقوط الالاف من الشهداء المدنيين في مختلف مناطق العراق . الا ان الزائر يرى ان اسواق بغداد عامرة وحياة المواطنين رغم قساوتها طبيعية وتستطيع ان تلمس الروح المعنوية العالية لدى العراقيين وانت تطالعهم في شوارع بغداد او احيائها ..

اما الدكتور علي الطيب الامين (جراح اخصائي) رئيس البعثة الطبية السودانية المؤلفة من (٤) اطباء وطاقم جراحي من الملاكات الصحية الوسطية فقد تحدث لنا عن مشاهداته في بغداد بقوله

ـ مارايناه انا وزملائي الاطباء العرب من قصف وتدمير للمؤسسات العلمية والاقتصادية والجسور ودور العبادة والكنائس الى جانب قصف المؤسسات الصحية والمستشفيات والدور السكنية والمؤسسات الخدمية شيء فظيع .. بل مخالف لاحكام القانون الدولي الذي يتشدق به المجرم « بوش » فكل واحدة من هذه الجرائم بحد ذاتها هي جريمة حرب سيدفع ثمنها عاجلا ام اجلا ..

وحول موقف الشعب السوداني قال الدكتور الامين . ان الشعب السوداني بفئاته وشرائحه كافة يقف مع العراق وقد تم فتح الالاف من مقرات التطوع للقتال فضلا عن العديد من مراكز التبرع بالدم الى جانب تنظيم مظاهرات عارمة في المدن السودانية تاييدا للعراق بينما قامت الاتحادات والنقابات المهنية بتشكيل لجان لنصرة العراق في مختلف مناطق السودان مشيرا الى ان الشعب السوداني يقف رهن الاشارة ليقاتل مع اشقائه العراقيين قوى الكفر والضلالة .

واشار الدكتور الامين الى اعجاب السودانيين بالصمود الاسطوري الرائع للعراقيين في مواجهة الهجمة الوحشية التي يتعرضون لها مشيرا الى ان الشعب السوداني يدرك اهمية هذه المعركة ودورها الرائد في توحيد العرب والمسلمين في مواجهة اعدائها . وقد شفى العراقيون صدورنا يوم دكوا « اسرائيل » بالصواريخ فقد سارت في مدن السودان تظاهرات عفوية تهتف « ياصدام ياحبيب المرة الجاية تل ابيب » .. اجل لقد كان الفعل العراقي فعلا عظيما ويشفي صدور قوم مؤمنين ..

وكالة انباء رويتر : (السعوديون) يستهجنون الوجود الامريكي

■ الرياض/ واع . اعرب مواطنون سعوديون عن استنكارهم لوجود اكثر من نصف مليون من القوات الامريكية والاطلسية في الاراضي المقدسة

ونقلت وكالة رويتر عن العديد من هؤلاء المواطنين شكهم في مغادرة هذه القوات لاراضيهم مستقبلا

واضافت الوكالة ان العديد من المنظمات المعارضة (للسعودية) تصعد من حملاتها ضد وجود هذه القوات وما تشكله من انتهاك لمشاعر المسلمين .

السباق بين الوزراء الصهاينة على زيارة واشنطن يثير خلافاتهم

تل ابيب/انصات الجمهورية

اثار السباق بين المسؤولين (الاسرائيليين) على زيارة واشنطن خلافات بينهم . فقد ذكر وزير الخارجية ديفيد ليفي انه قرر ارجاء زيارته للولايات المتحدة والبقاء في (تل ابيب) لتلقي تقرير ان زميله موشي ارنز . وزير الدفاع الذي انهى زيارة لواشنطن مؤخرا .

وابدى ليفي امتعاضه من انعدام التنسيق بين وزارته ووزارة الدفاع بشان زيارة واشنطن لان زيارة ارنز للولايات المتحدة لم تكن في الحسبان □

الاوضاع في المانيا الشرقية اسوا مما توقعته بون

بون/انصات الجمهورية :

اكتشفت الحكومة الالمانية ان الاوضاع الاقتصادية المتردية فيما كان يعرف بالمانيا الشرقية هي اسوا مما توقعته .

وقد اعترف بذلك وزير الاقتصاد الالماني الذي قرر انفاق مبلغ ٤/٣ مليار دولار لتحسين الاوضاع في خمس ولايات كانت تؤلف المانيا الشرقية .

حل الجناح العسكري لحلف وارشو

موسكو/انصات الجمهورية/اعلن وزير الدفاع السوفيتي عن حل الجناح العسكري لحلف وارشو

ونقل مراسل مونت كارلو في موسكو ان الرئيس السوفيتي غورباتشوف اقترح الاول من نيسان القادم موعدا للبدء بحل الجناح العسكري للحلف .

تحليل سياسي

قصف الاهداف المدنية ونتائج الحرب ؟

■ د . ضياء خضير كلية الاداب / جامعة بغداد

الذين قصفوا الاهداف المدنية في وطننا وامعنوا في تخريب بيوت الناس الابرياء وقتل المواطنين من الاطفال والشيوخ والنساء . كشفوا الان بجرائمهم هذه عن الوجوه الحقيقية التي يخفيها . حماة الحضارة . الانسانية ودعاة . النظام الدولي . الجديد الذي يريد اليانكي الامريكي لمنطقتنا ان تقبل بالعيش تحت ظله . وتتمتع بالخيرات التي توفرها التكنولوجيا ومدنية الكومبيوتر الذي يعرف كل شيء ولا يخطئ شيئا !!

والغرب الامبريالي الذي يحشد الان كله ضدنا يعلم حق العلم اننا لم نكن بعيدين عن الاخذ بكل ما هو مفيد من اسباب هذه التكنولوجيا والمدنية . بل انه يعرف اكثر من غيره ان شعب العراق كان من اكثر شعوب العالم الثالث حرصا على نقل ثمار العلم والتكنولوجيا هذه . ومحاولة تطويعها بما يتلاءم وحاجات مجتمعنا العربي الاسلامي وما يشذب الاسس التي يقوم عليها بناء الحياة الناهضة . التي يتطلع اصحابها للتقدم الى امام دوما وتحقيق كل ما هو شريف وعادل ومشروع في هذه الحياة .

نعم . ان هذا الغرب يعرف ان ما تحقق من تقدم ورقي في هذا البلد يمثل نموذجا تتطلع اليه كثير من الدول والشعوب في العالم الثالث . ليس لان هذه الدول والشعوب لاتملك المقومات المادية الموجودة في العراق . وانما لان هذه المقومات قد وضعت هنا في اطار الاستقلال الناجز الذي لايسمح لاحد مهما كان حجمه ودوره في السياسة العالمية ان يؤثر فيه او يتحكم في اتجاهاته . والغرب الامبريالي وحليفته الصهيونية اللذان يعرفان هذه الحقيقة . يحاولان بقصفهما للاهداف المدنية قصف ارادة العراق السياسية وفي الذراع التي ماعرف اصحابها الخضوع لغير الله سبحانه وتعالى . وتهديد الاستقلال الوطني الذي يحرص العراقيون عليه حرصهم على حدقات عيونهم .

وهكذا يتبين لنا جانب سلبي من اهداف هذه الحرب . الا وهو قتل روح الثورة وايجاد ثغرة في جدار الارادة العراقية الصلبة . وتهديد الاستقلال الذي جعلته ثورة تموز منذ عام ١٩٦٨ مضمونا لكل توجهاتها وسلوكها . ونجاح الادارة الامريكية في ذلك . اذا تحقق لا سمح الله . لايعني العراق وحده . وانما يعني شعوب المنطقة بل شعوب العالم اجمع . طالما ان الادارة الامريكية حريصة هذا الحرص كله على تدمير صورة النموذج الحي الذي صنعته الارادة العراقية الباسلة . واطفاء القدوة التي تريد له قيادة شعب العراق ان يعم الارجاء كلها . ليكون بالامكان التنفس والحياة بعيدا عن الهيمنة والتسلط والعبودية .

ويعيدا عن روح العدوان وكل مايرتبط بها من نظم قانونية واخلاقية مزيفة .

ان ذلك هو الذي يمنح المواجهة التي يخوضها شعب العراق هذه الايام طبيعة شمولية لم تعرفها اية مواجهة سابقة من قبل فهي مواجهة بين « الشمال » و« الجنوب » .

واذا كان المجرمون الذين وجهوا صواريخهم وقنابل طائراتهم الى كل مدينة وقرية عراقية يحاولون اطفاء بؤرة الضوء المنبعثة من بغداد . فانهم ينسون ان هذه هي بلاد الرافدين وارض الحضارات التي يزيد عمرها على ستة الاف عام . وان مافعله من قبلهم المغول وكل جيوش الغزو التي حاولت احتلال ارضنا لم يؤثر في عزيمة الرجال البناة في ان يعيدوا البناء ثانية وثالثة وبطريقة اكبر واعلى من كل ما راه الاعداء والاصدقاء .

و« الحرب الخاطفة » وتحقيق الاغراض السياسية في « حرب دون دماء امريكية او اوربية » هما الهدفان اللذان كانت الادارة الامريكية وحلفاؤها في العدوان على العراق يحاولان تحقيقه . وحين بدأ العدوان على بغداد وبقية المدن العراقية فجر السابع عشر من كانون الثاني الماضي بتلك الطريقة الوحشية التي لم يعرف لها التاريخ مثيلا . كان رئيس الولايات المتحدة الذي اعطى الامر بالهجوم قد جلس . كما يمكن ان نتخيل . الى جانب الهاتف في البيت الابيض لكي يتلقى نتائج هذا العدوان . وهو واثق ان تقارير خبرائه العسكريين ورئيس اركانه عن حرب الساعات او الايام القليلة لن تخيب . لاسيما ان جيشه وجيوش حلفائه قد استكملت عددها وعدتها لهذا الهجوم وهيئت له كل الظروف السياسية والدبلوماسية المناسبة . بما في ذلك تلك القرارات السياسية التي اصدرها . مجلس الامن . بسهولة ويسر لم يعرف تاريخ هذه المؤسسة الدولية مثيلا لهما من قبل .

وكان سيناريو الحرب الاعلامية والنفسية قد أُعدَّ من قبل هو الاخر . وبدأت ابواق الدعاية وسيل الاكاذيب والزيف ينصبّ على اسماعنا منذ الساعات الاولى التي بدأ فيها قصف الطائرات والصواريخ الامريكية لبغداد وبقية المدن والقرى العراقية بدا واضحا ان سيناريو هذه الحرب الاعلامية التي وضعت له عشرات الاذاعات ومحطات التلفزيون والصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية . وجند له الاف المرتزقة من اشباه الرجال وانصاف المثقفين الذين اعتادوا على ذلك النمط من الكتابة مدفوعة الاجر .. بدا واضحا ان سيناريو هذه الحرب الاخرى القذرة قد صمم ليكون مترافقا في ايقاعه مع الخطوات العسكرية لهذه الحرب ومتوازيا في قوته مع قوة قصف الطائرات والصواريخ وما يمكن ان تحمله الحرب من تحولات ومفاجآت على الصعد كافة .

غير ان الذي حدث هو ان تلك الاصوات الاعلامية المبحوحة لم تخف قلقها من تلك التغييرات ذات الطابع البراماتيكي التي ادخلت على سيناريو العدوان فها هي الحرب تطول .. وها هي الضربة الجوية الموعودة تخطيء هدفها في كسر شوكة الارادة العراقية .. وها هو سيد البيت الابيض الامريكي يطيل انتظاره الى جانب الهاتف ويضطر الى تاجيل « ساعة الحسم » و« الهجوم الاخير » المرة بعد المرة . وكل ذلك قد استدعى من الجميع ادخال تعديلات اساسية على ذلك « السيناريو » وها نحن شهود عيان على بعض فصول الجريمة :

يضطر الاعداء الى معاودة قصف الاهداف التي قصفوها من قبل يلجأون الى الحاق الدمار والاذى المتعمد بالاهداف المدنية والمؤسسات الحضارية التي لاعلاقة لها من قريب او بعيد بالجهد العسكري .

يقطعون جسرا في بغداد واخر في الناصرية . ويضربون بيوتا في كربلاء الحسين ونجف الامام علي ويقتلون الاطفال في بصرة الخليل بن احمد الفراهيدي وابي عثمان الجاحظ . ويوجهون قذائف حقدهم الى رأس نخلة عراقية اوخيمة شعر يسكنها البدو في الصحراء .

والسؤال الذي يطرحه كل مواطن هنا هو : هل هذه هي الرسالة الحضارية التي يطبل بوش وابواق دعايته في الحديث عنها ؟

وهل تضمنت قرارات مجلس الامن التي اتخذوها ذريعة للعدوان وصمموا سيناريو الحرب على اساسها « فقرات » من هذا النوع ؟ ام ان تلك كانت « مواد » و« فصولا » اضافية امر « المحتل الصهيوني » على اضافتها في اللحظة الاخيرة . واضطر الاخرون الى الاخذ بها بعد ان وجدوا ان مخططاتهم الاولى غير كافية . وانه لاباس ان تكشف خيوط اللعبة مزيدا من الانكشاف مادام العراقيون مصرين على الدفاع عن وطنهم بتلك الطريقة التي لايمكن للممثلين الصغار ان يفهموها ويدركوا اسرارها ؟

وهل سنكون مخطئين اذا قلنا ان المخرج الاول القابع في غرفته بالطابق الثاني من البيت الابيض سيرفع سماعة الهاتف يوما ليامر ممثليه وكل المخرجين الثانويين المشرفين على تطبيق سيناريو العدوان في ان يسدلوا الستار على هذه المسرحية القذرة بعد ان مل المشاهدون من تكرار فصولها ويئسوا من رؤية نهاية معقولة تنتهي اليها ؟

وهل سيكون مثل هذا اليوم بعيدا ؟ بل هل يحق لنا ان نفكر في غير هذا . طالما كان شعب العراق وجيشه الباسل يقفان الان بالمرصاد ليس فقط لافشال المؤامرة وانما ايضا الى تحويل كل جزء من اجزاء فصولها القذرة الى مهزلة قاسية سيذكر التاريخ كيف ان النصر كان فيها حليف اولئك الذين وثقوا بانفسهم وربهم وجعلوا تحقيق النصر انشودتهم .

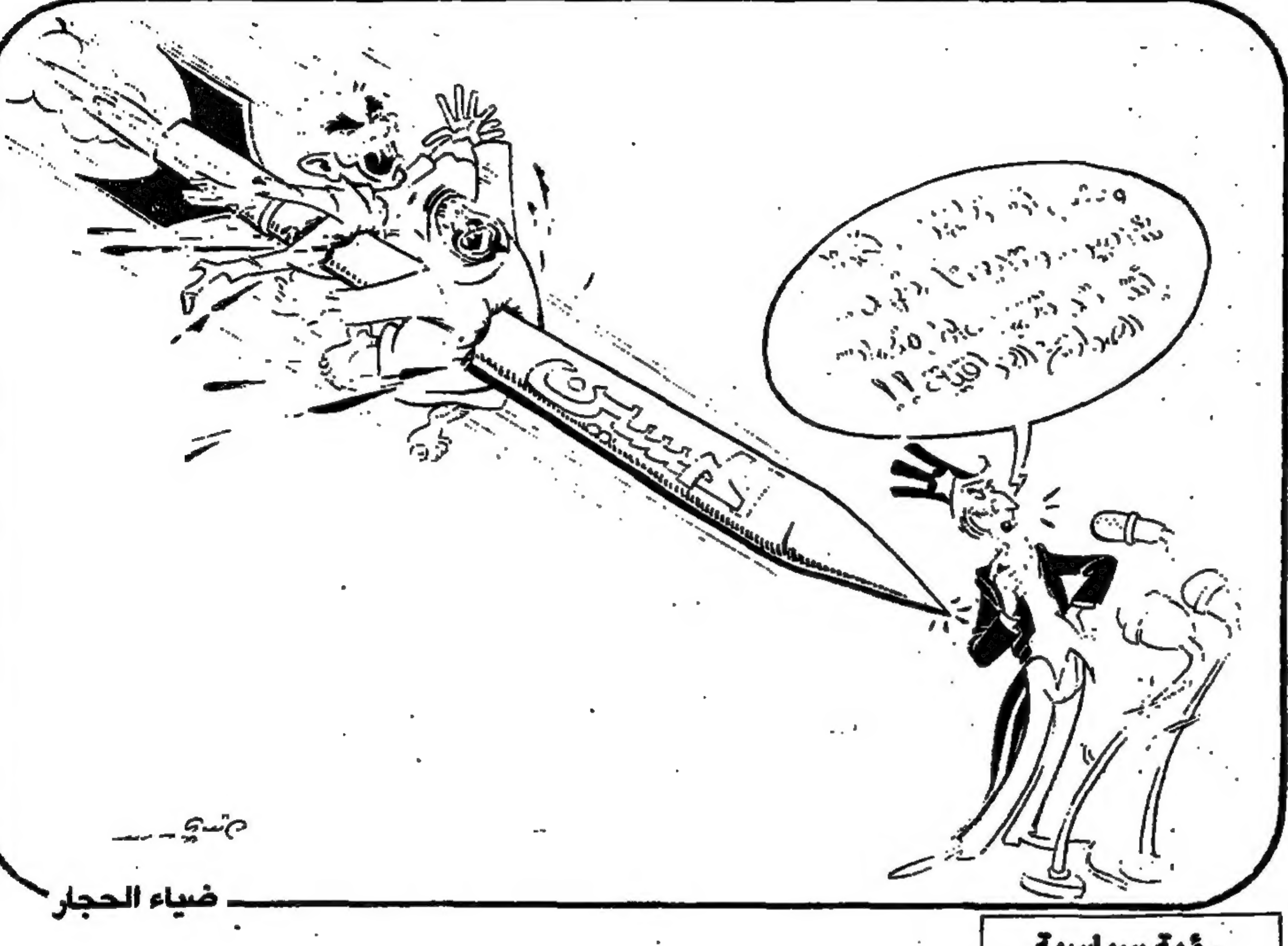
نعم لم يكن الشعب مخطئا حينما قال مع قائده ان الاعداء قد هزموا في نفس اللحظة التي اتخذوا فيها قرار العدوان ؟

فبعد ما يقرب من شهر من بدء تنفيذ الجريمة ماذا كانت النتيجة التي جناها المجرمون ؟

هل حققوا شيئا مما يدور في اذهانهم ؟

وهل استطاع الغزاة ان يحتلوا بوصة واحدة من الارض العراقية ؟

وماذا فعل طيران القتلة والوف الاطنان من قنابلهم التي سقطت على ارض الحضارات في وادي الرافدين غير تاجيج روح الصمود في صدور ابناء الشعب واستثارة حميتهم للدفاع عن الوطن وتراث الامة ؟


ضياء الحجار


■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

مصممون على مقارعة العدوان

منذ ان غزت القوات الامريكية وقوات حلفائها اراضي نجد والحجاز . بهدف احتلال منابع النفط العربي وضمان امن الكيان الصهيوني بالسعي لتدمير قدرات العراق العلمية والعسكرية والاقتصادية والحضارية . كان العراق واضحا مع نفسه ومع الاخرين . وعبر عن هذا الوضوح في كل المناسبات . عندما اشار الى ان هذا الغزو الامريكي لم يكن رد فعل على ما جرى في الثاني من اب . وانما هو تنفيذ لمخطط مدروس ومبرمج اعد له منذ زمن بعيد ..

وقد بدأت الاحداث تكشف عن نفسها . وتفضح هذا المخطط الامريكي . فما ان بدأ العدوان الجوي الامريكي في فجر السابع عشر من كانون الثاني . حتى اتضح للقاصي والداني ان العمليات الجوية الامريكية تستهدف تدمير . « البنية التحتية المدنية التي بناها شعب العراق وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والعلمية ومراكزه الدينية وكل ماهو عزيز وثمين من تراثه ومن بناته المعاصر . على ما اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع المبعوث السوفيتي السيد بريماكوف .

وبات من الواضح لدى الراي العام العالمي ان الامبريالية الامريكية بسعيها الى تنفيذ هذا المخطط انما ترمي الى تركيع العراق وجعله يسير في طريق اخر غير الطريق المستقل الذي ينتهجه . وذلك من اجل استمرار الهيمنة الامبريالية الصهيونية على مقدرات المنطقة العربية . ومن ثم تركيع الامة العربية كلها وفرض الحلول التي ترسم في واشنطن وتل ابيب لكل قضاياها ومشاكلها .

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد استغلت الظروف الدولية التي سببها خروج الاتحاد السوفيتي من ميدان التاثير الدولي . لتقوم بفرض وصايتها على العالم . فان شعب العراق لا يمكن ان يرضخ لمثل هذا النهج العدواني . مهما كان حجم القوى التي تحشدت ضده . فالعمق الحضاري الذي يمتلكه شعب العراق يفرض عليه رفض كل اساليب الهيمنة والوصاية □

الجمهورية

رؤية سياسية

الصهيونية .. فرضت خيار العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق والامة العربية

■ د . عبدالغفور كريم علي كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

لقد اثارت العديد من المصادر الغربية والعربية مؤخرا الزيارة المشوهة في حدة المواقف المعادية للعرب . التي تتبناها مختلف الاوساط الامريكية والاطلسية داخل وخارج المؤسسات والدوائر الرسمية بشكل عام وعلى الصعيد الامريكي الداخلي بشكل خاص . وان كانت مثل هذه المواقف لاتخلو من جوانب عنصرية وتبدو في الظاهر وكانها تعكس اكثر من مجرد ردود فعل عفوية على احداث الخليج العربي . الا انها تنبع من مشاعر ومفاهيم مغروسة في النظرة الامريكية والاطلسية (بتاثير من الصهيونية العالمية) الى الامة العربية ودورها في الساحة الدولية . ويمكن تلمس مكونات الصورة الصهيونية المعادية للعرب وتاثير ذلك على الغرب الامبريالي من خلال الاتي :

١ ـ هناك منظمة صهيونية تعمل بشكل فاعل وواضح داخل المؤسسات الغربية والمؤسسات الامريكية المهمة بالذات لها اهداف مريبة تثير الشك ولها من القوة والنفوذ بحيث اصبحت القوة الامريكية بكاملها تحت سيطرتها وتسمى هذه المنظمة الـ (فهيلا) ومقرها في قلب اكبر مدن امريكا (نيويورك) والمعلومات المتوافرة عن هذه المنظمة تؤكد بانها اكبر واخطر منظمة صهيونية في العالم وفي حياة امريكا السياسية لانها تفرض نفوذا ضخما على امريكا وبعض الدول الاطلسية الرئيسة . وتعد هذه المنظمة الحكومة غير المرئية للولايات المتحدة الامريكية . لما تتمتع به من قوة مركزية . لان اعمالها تعد تعبيرا رسميا عن اهداف الصهيونية العالمية . وقراراتها تعد قوانين بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية والغرب .

وتعني كلمة الـ (فهيلا) باللغة العبرية . الحكومة وقبل اغتصاب فلسطين كانت تمثل الشكل اليهودي الحكم في المنفى . وحاليا غدت هذه المنظمة بالمؤتمر اليهودي العالمي وتؤلف الجهاز الذي تعمل عن طريقه الدعاية الصهيونية الموجهة لخصومها ومناوئيها . وياتي العرب في مقدمة جدول الخصوم . وبواسطة الـ (فهيلا) تفرض الصهيونية هيمنتها على الافكار الرسمية في امريكا والغرب وتضع فوق نشاطها كغطاء رداء الدين اليهودي . وقد اصبحت اليوم مركزا للدعاية الرئيسية لـ (اسرائيل) في الغرب .

وتتوضح نفوذ وتاثير الـ (فهيلا) في نيويورك التي اصبحت المركز الدائم الـ (فهيلا) وليس غريبا ان اختارتها الصهيونية لتكون مقرا للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالذات فقد مارست هذه المنظمة الخبيثة ضغطا على الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان لكي يمارس دوراً كبيراً ومؤثرا على دول الحلفاء لتكون نيويورك مقرا للمنظمة الدولية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فمعروف عن ترومان انه كان يهاباً طموحاً وكان قد التحق باحد المحافل الماسونية . واصبح فيها بعد يحترم الصهاينة ولايتعامل مع غيرهم وتم رفضه المشرفون على المحفل الماسوني للمجد السياسي واعتبرته الـ (فهيلا) من بين رجال الثقة الذين يمكن الاعتماد عليهم في اعلى المناصب في الادارة الامريكية وفعلا كان وفيا الـ (فهيلا) في اطاعة اوامرها وتنفيذ رغباتها في الساحة الدولية وفي المقابل كانت الصهيونية وفيه لـ ترومان حين اعدته ليكون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية وكذلك فعلت مع ليندون جونسون الذي كان اشد قذرا من ترومان فقد عمل منذ طفولته لخدمة الصهاينة واخلص لهم وشجعوه هو الاخر للالتحاق بالمحفل الماسوني لينصهر في بوتقته وكانت الـ (فهيلا) قد اصدرت حكمها على جون كندي بالموت رميا بالرصاص لمجرد انه اعتنق مذهبا سياسيا يدعو لاقامة مجتمع امريكي مستقل عن النفوذ الصهيوني وكان جونسون مطيعا الـ (فهيلا) في التستر على الجريمة والجناة . وكما كان نيكسون هو الاخر كان قد التحق باحد المحافل الماسونية في نيويورك عقب تخرجه من كلية الحقوق واستمر عضوا عاملا فيها والى يومنا .

كما ان الصهيونية وعبر منظمة الـ (فهيلا) . نفوذا كبيرا وواضحا على وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) ووكالة الامن القومي الامريكي (N.S.A) والمؤسسة العسكرية الامريكية (البنتاغون) . ووكالة المباحث الفدرالية (F.B.I) . والاخيرة تمارس حاليا نشاطا محموما في مراقبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية . وخصوصا اعضاء البعثات الطلابية بسبب مايجري من عدوان امريكي وحشي ضد العراق والامة العربية في منطقة الخليج العربي .

٢ ـ تاسيسا على ماتقدم تنظر الادارة الامريكية والغرب الى العرب على انهم اما بوصفهم ارهابيين او اصدقاء للارهابيين (لايستثنون احداً حتى عملائهم فهد وحسني) . وهكذا تتهم الدول العربية ذات النهج القومي المستقل وكانها ضالعة في مسالة الارهاب بشكل اواخر . بينما تبدو (اسرائيل) بالمقارنة . بانها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تقف بوجه المد الارهابي وتتصدى له بذلك تكون النظرة الامريكية والاطلسية للعرب صهيونية اكثر من الصهيونية نفسها .

٣ ـ ومن وجهة النظر الصهيونية وتباعا الامريكية والاطلسية . فان السياسات العربية النفطية ومهما كانت وجهة هذه السياسات او مسبباتها هي مضرة بالاقتصاد العالمي فارتفاع اسعار النفط تلومه امريكا والدول الاطلسية على العرب وهو امر ضار بالاقتصاد الغربي وبالنظام الاقتصادي العالمي (كما يزعمون) . اما انخفاض اسعار النفط فهو الاخر من مسؤولية العرب وهذا بدوره امر ضار بمصالح الغرب لكونه يضر بقطاعات واسعة من شركات الامبراطورية النفطية الغربية وثم يضر بمصالحهم الحيوية وغرض الصهيونية كما هو واضح مجرد التعبير العنصري للعداء للامة العربية .

٤ ـ اما على صعيد حل النزاع العربي ـ الصهيوني . فالعرب من وجهة نظر الغرب الصهيوني . غير محبين للسلام . اذا اتخذوا المواقف المبدئية دفاعا عن حقوقهم المشروعة . اما اذا قدموا التنازلات (كما فعل السادات وحسني) وبدون مقابل . فهذا غير كاف لتحقيق الحل المطلوب

٥ ـ اما اذا برزت حركة او تيار اسلامي في صفوف المسلمين في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص فيتهمها الغرب الاطلسي . بالتعصب والاعقلانية والاصولية واذا برزت قوى او تيارات قومية علمانية فيتهمها الغرب الاستعماري بانها ماركسية او اشتراكية ومعادية للنهج الديمقراطي .

٦ ـ وعندما ترضخ دولة عربية للادارة الامريكية وتقبل بالطرح الصهيوني العام . فغالبا ماتصبح الادارة الامريكية غير مكترثة لاهتمامات تلك الدولة العربية وكذلك لمواقفها من الاوضاع المحلية في المنطقة . وتمنحها درجة اوطا من اهتماماتها الممنوحة لـ (اسرائيل) وكما هو حاصل مع مصر وسورية .

ففي الوقت الذي تاخذ دول الغرب الاستعمارية تكاليف المهمات العدوانية على الامة العربية من فهد الذي سدد لوحده (٢٠) مليار دولار (من قوت ابناء نجد والحجاز) ومليارات اخرى من دول الخليج العربي النفطية تدعم الادارة الاطلسية وامريكا (اسرائيل) عسكريا وماليا . دعم لايقارن بما اخذه (حسني) لقاء بيعه شرف مصر ومواقفها القومية المبدئية

واخيراً وبشكل عام تبدو الامة العربية من وجهة النظر الامريكية ـ الاطلسية بتاثير واضح للصهيونية على رؤسائها والـ (فهيلا) على وجه الحصر . بانها امة ارهابية اذا قاومت (اسرائيل) او لجات الى العمل العسكري سعيا وراء حقوقها القومية المشروعة بينما تبدو في المقابل العمليات العدوانية العسكرية لـ (اسرائيل) وعمليات القمع والابادة للشعب الفلسطيني بانها تنطوي على (البراءة) في الدفاع عن النفس

ولابد من الذكر بان عهد ريغان بوش قد شهد خمس اعتداءات (اسرائيلية) على الامة العربية . على اربع عواصم عربية وبشكل وحشي وهي (بغداد ـ بيروت ـ تونس ـ طرابلس) وحاليا يشهد العراق والامة العربية اكبر عدوان وحشي فرضته الصهيونية العالمية على ادارة بوش والدول الاطلسية . ولازالت ابواق الدعاية الامبريالية تصر بان العدوان حكر على الطرف العربي الا انها مهما حاولت طمس الحقائق . بالزيف والمؤامرات . ومهما طمست معالم العداء السافر الذي تكنه للامة العربية بتاثير من الصهيونية العالمية . فام المعارك كشفت سر تورط رؤساء واركان في الحكومات الاطلسية في المحافل الماسونية . ووقوعهم تحت تاثير الـ (فهيلا) بشكل مباشر . وكذلك فان صمود وشجاعة العراق البطل المؤمن في التصدي لهمجية وعدوان امريكا والدول الاطلسية قد كشفت كل الاغطية عن المتسترين برداء القومية العربية والاسلام واضطلاعهم في مخطط معاداة الامة العربية والاسلام . فام المعارك بينت حقيقة اهداف العدوان للراي العام العربي والاسلامي وكما بينت قدرات العراق والامة العربية بالتصدي للعدوان الصهيوني ـ الامريكي ـ الاطلسي □

رؤية اعلامية

مظاهر التخريب الاعلامي الامريكي

■ ناطق خلوصي

■ يقول الاعلامي الامريكي البروفيسور هوبرت شيللر . اذا كان الاقتصاد العالمي المعاصر يسعى الى تعزيز سيطرته من خلال تحالف راس المال العالمي وتحطيم الحواجز القومية وتوحيد السوق العالمية . فان القضية في المجال الثقافي هي كيفية توظيف الاعلام والثقافة في مجتمعات العالم الثالث لخدمة هذه الاهداف .

ان الولايات المتحدة الامريكية التي تزعم بانها تسعى الى بناء نظام عالمي جديد . انما تسعى في الواقع الى فرض نظام استعماري جديد يضمن بسط سطوتها على العالم في ظل الظروف التي استجدت على المعسكر الاشتراكي وادت الى تفككه .

ومن اجل هذا المسعى فانها توظف كل وسائل الاعلام والثقافة الواقعة تحت سلطتها المباشرة او غير المباشرة

ان مظاهر التخريب الاعلامي الامريكي تتجسد بشكل واضح في العديد من المجالات بحيث لا يتسع المجال هنا للتعرض لها مجتمعة . لذلك سنتوقف قليلا عند بعض مظاهر هذا التخريب في مجال التلفزيون الذي (غزت به امريكا معظم دول العالم) على حد قول هوبرت شيللر . يبلغ معدل الانتاج السنوي الامريكي عن البرامج التلفزيونية ربع مليون ساعة . وهو رقم مخيف بلا شك ويمكن لهذا الانتاج ان يغطي بث اكثر من ثمانين محطة تلفزيون بقناة واحدة وبمعدل ثماني ساعات من الارسال اليومي وعلى مدار السنة . وتسعى الولايات المتحدة للحصول على اسواق خارجية تسوق من خلالها الكم الهائل من انتاجها التلفزيوني . وقد يصطدم سعيها باكثر من عقبة بالنسبة للاسواق الاوربية . اذ لا تتحمس محطات التلفزيون في البلدان الاوربية للانتاج الامريكي وتضع قيودا على استيراد البرامج حماية لانتاجها الخاص او لانها [illegible] توليها اهتماما خاصا وقد [illegible] الحرص على حماية مواطنيها . فعلى سبيل المثال رفضت هيئة الاذاعة البريطانية بث برنامج (شارع السمسم) الامريكي المعد للاطفال لانها كانت ترى بانه يحمل الى الاطفال الانكليز قيما غريبة عنهم !

لذلك تحرص الولايات المتحدة (ويسعى محموم وقصدية مكشوفة) على توفير اسواق لبرامجها في بلدان العالم الثالث وقد لاتجد صعوبة في ذلك اما بسبب تبعية التلفزيون في بعض هذه البلدان الى انظمة حكم تخضع للهيمنة الامريكية بشكل مباشر او غير مباشر . او بسبب غياب او ضعف القدرة على الانتاج المحلي البديل مما يفرض حاجة متواصلة ومتزايدة لاستيراد البرامج . ولا غرابة اذن في شيوع نظام التدفق الاعلامي ذي الاتجاه الواحد او مايطلق عليه اسم « التدفق الاعلامي الحر » الذي تحرص عليه الولايات المتحدة .

ان الجزء الاكبر من الانتاج التلفزيوني الامريكي يكون على شكل اعمال درامية : افلام ومسلسلات وبرامج تمثيلية . وعلى شكل حقائب وبرامج اخبارية مصورة وفي مقدمة ما تتسم به البرامج الدرامية الامريكية .

ان اغلبها يدور في مثلث يمثل رؤوسه : العنف والجنس والجاسوسية . وهي برامج تصاغ وفق تخطيط مدروس يضعه مختصون في مختلف المجالات

وتتسم البرامج التلفزيونية الامريكية : الدرامية والاخبارية بالعنصرية . ويتعرض العرب بشكل خاص الى حملات عنصرية شديدة . وتدخل الصهيونية طرفا مضافا للطرف الامريكي في هذا المجال ووفق تنسيق مبرمج . ويتجسد مدى الخطر في كون اليهود واغلبهم من المتعصبين للصهيونية ـ يسيطرون على اجهزة الاعلام الامريكية ومنها وكالات الانباء .

ان الاعلام الامريكي يتحرك في اكثر من اتجاه الان لعل في مقدمتها محاولة التعتيم على ما يجري فعلا في ساحة المنازلة بهدف طمس الحقائق او تشويهها والتاثير على الراي العام . لكن بات واضحا ان سقوط هذا الاعلام سبق سقوط الخيار العسكري الذي ورطت الولايات المتحدة الامريكية نفسها فيه □

تحليل اخباري

ماذا يقول الامريكان عن المعارك البرية ؟

■ علي البدري

تعرض الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في الخليج العربي الى سيل من اسئلة الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في (السعودية) حيث تركزت الاسئلة على موضوع واحد ... هو ... لماذا تضربون الاحياء السكنية في العراق وهل تمثل هدفا ستراتيجيا رايكم ؟

ولم يجد شوارزكوف تبريرا للجرائم الامريكية التي ترتكب ضد العراق وتريد النيل من كبريائه وحضارته الا ان يقول :(ان المعلومات التي تصلنا غير دقيقة .. ولسنا على ثقة مما يردنا من معلومات والتي تحدد الاهداف التي يتعين ضربها ... وهذا بالتاكيد يجعلنا نقع في خطا . عند التصويب على الهدف !!!)

ولكن السؤال الاكثر الحاحاً .. لماذا تخشى واشنطن الحرب البرية ...

ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي اعلن ان القيام بالهجوم البري متوقف على قدرة القوات الامريكية وحلفائها باخراج القوات العراقية من تحصيناتها لتصبح مكشوفة امام القوة الجوية للحلفاء .. واضاف ان مثل هذا الهجوم لن يقوم قبل اضعاف القوة العراقية ..

في هذا الوقت بالذات قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان حقول الالغام والمدفعية العراقية هما العقبتان اللتان تواجهان اي هجوم بري من جانب القوات المتحالفة .. فقد اكد ضباط مشاة البحرية الامريكية ان العراق زرع نصف مليون لغم ارضي في الكويت وحولها الى حقل الغام كبير تحسبا لاي هجوم تشنه القوات البرية المتحالفة .

وتعد الالغام جزءا من شبكة دفاعات هائلة شيدتها القوات العراقية فقد اكد الميجر جورنال كتشل وهو خبير الالغام ان رقم (٥٠٠) الف لغم يعد تقديرا متحفظا وان معظمها مزروع في حزامين شمالي الحدود السعودية ـ الكويتية مباشرة لكنه حذر من ان الكويت كلها قد يتم زرعها بالالغام قبل بدء الحرب البرية ،

بينما حذر الليفتنانت كولونيل دان روفتسون من ان القوات الامريكية قد تلحق بها خسائر فادحة في الهجوم البري في حالة فشل خطط مناوراتها او قيام العراقيين باية مفاجأة .. الا انه اعترف انه ربما ستلحق بقوات الحلفاء خسائر فادحة .

واعترف العقيد ميشيل ستيل قائد احدى طائرات الكوبرا العمودية بانه لايملك الا ان يحترم طريقة قتال العراقيين بعد ان شارك بطائراته في معركة الخفجي واضاف .. ان العراقيين اكدوا سمعتهم بانهم مقاتلون حتى الموت وقال ان ماشاهده في قتال الخفجي لايسمح له بان يظهر اي تفاؤل نحو مايقال ان الحرب ستكون قصيرة واصاباتها قليلة ..

وفي الوقت الذي اراد فيه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية تهيئة اذهان الشعب الامريكي ونوابه في الكونغرس للخسائر الجسيمة المتوقعة في صفوف القوات الامريكية بقوله ..

ان الحرب عمل كبير واننا يجب ان لانستصغر القوة العسكرية للعراق .

وصف رئيس الاركان الفرنسي الجنرال موريس شميت القتال البري بين امريكا والقوات المتحالفة معها وبين العراق بانه سيكون صعبا وتكهن انه سيستغرق ستة اسابيع .

ومما يذكر ان التقارير الصحفية الغربية تؤكد ان المراقبين يدركون وهم يصفون مايجري في ساحة القتال ان التصريحات التي يدلي بها الجنرالات ورجال السياسة الامريكيون تؤكد ان معركة برية مع القوات العراقية لن تكون في صالحهم في الاحوال كلها □

Al-Jumhuriya الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد بوكرة . دمشق : عبلة ازيد . الجزائر : مرزاقة ثابت .

■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ خالد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .

■ الرسامون : جبار مجيل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بيتوي ـ فيصون يوسف ـ محمد فرادي . احمد الشهابي

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

هكذا عنه الأصل

تشكيل اللجان الشعبية لمراقبة المتلاعبين بالاسعار

بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بتشكيل لجان لمراقبة الاسعار ومعاقبة المتلاعبين بالوقود اتخذت فروع حزب البعث العربي الاشتراكي اجراءاتها لتنفيذ ذلك ولمعرفة مزيد من التفاصيل زارت (شؤون الناس) احدها وهو فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقت بمسؤول اللجنة الاقتصادية فيه الرفيق عبدالكريم الذي قال -

- تم تشكيل اللجان الشعبية وعلى المستويات والقطاعات كافة وضمن تنظيمات فرع صدام حيث وضع خطة لانتشار هذه اللجان بعدة اسواق وقد كان لجهودها لحد الان التاثير الملحوظ والظاهر في الحد من محاولات استغلال بعض من ضعاف النفوس للمواطنين

ويذكر الرفيق عبدالكريم بان في السوق الان نوعان من السلع السلعة الرسمية المدعومة من قبل الدولة والسلع التجارية والتي تخضع لرقابتنا الحاجات الاساسية المدعومة من قبل الدولة والتي تباع باسعار زهيدة وتوزع للمواطنين باوقات محددة لذا فان اللجان محصورة في مراقبة المواد التي توفرها وزارة التجارة وفي حالة تلاعب الباعة بالاسعار المحددة سيتم احالتهم الى الجهات المختصة لمعاقبتهم

■ واضاف الرفيق عبدالكريم قائلاً

- اللجنة الاقتصادية مارست دورها بصورة فعالة وبشكل كامل وتابعت وما زالت بيع المواد الاستهلاكية منذ خروجها من المخازن وحتى وصولها الى الوكلاء والتواجد مع الباعة عند توزيعها .

وبخصوص الاجراءات التي ستتخذ بحق الوكلاء الذين يتاخرون عن تسلم حصصهم من المواد الغذائية وغلق البعض الاخر لمحلاتهم . يقول مسؤول اللجنة الاقتصادية :

- سيتم سحب الوكالة من الوكيل الذي لا يراجع في الوقت المحدد لاستلام حصصه من المواد الغذائية وسنقوم باعطاء الوكالة لشخص اخر ثم يعلن للمواطنين عن اسم الوكيل الجديد ليتم تسلم موادهم منه اما الذين اغلقوا محلاتهم فسيتم انذارهم خلال ثلاثة ايام وفي حالة استمرار غلق المحل ستتخذ الاجراءات اللازمة بحقهم .

- وعليه نرجو من المواطنين مراجعة الجهاز الحزبي ومجالس الشعب وهما الجهتان المسؤولتان عن تنفيذ توجيهات القيادة ومن حق المواطن طرح شكواهم ومقترحاتهم لدراستها ورفعها بشكل توصيات للاخذ بها وقد تم تطبيق مثل هذه الممارسات في السابق منها اقتراحنا بان تقوم وزارة التجارة بتوفير (الفوانيس) بدلاً من ترك الباعة المتجولين ببيعها على الرصيف وباسعار باهظة وقد تم ذلك . كما اقترحنا على وزارة التجارة ايضا ان تقوم بنقل المواد الى الوكلاء بدلاً من ترك النقل لهم وعندها سيترتب على ذلك زيادة في اسعار المواد بسبب اضافة ثمن النقل لثمن المواد وقد اخذت وزارة التجارة بهذا الاقتراح بنقل المواد الى الوكلاء ■

■ هدى ملك شبيب

تصوير : علوان الصافي



آية اليوم

■ الشيخ جلال الحنفي

في بعض آيات الاعراف : « ولقد ذرانا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها . ولهم اعين لا يبصرون بها . ولهم اذان لا يسمعون بها . اولئك كالانعام بل هم اضل . اولئك هم الغافلون » .

لابد لكل نص تتوزع فيه مفردات من الاوصاف والسمات الحسنة او السيئة على من يدور حولهم الكلام وتعنيهم الاوصاف . ان يكون هناك ما هو او من هو محل الغاية وجهة القصد .

فالذين ذكرهم النص القرآني من البشر الذين ذراهم لجهنم قد وصفوا بانهم لهم قلوب ولكنهم لا يفقهون بها . ولهم عيون الا انهم لا يبصرون بها . ولهم اذان لا ينتفعون منها في سماع ما يامر او يزجر . ثم جاء النص يكمل الصفة المستخلصة من كل ذلك بان هؤلاء القوم هم كالانعام بل هم اضل .. وبعد هذا قيل فيهم « اولئك هم الغافلون » .

ونحن اليوم لو تلفتنا يمينا وشمالاً لنرى من تنطبق عليهم اوصاف من نمط . هذه الاوصاف من قادة الامة ورؤساء شعوبها القائمين على امرها والمتسلطين على رقابها . فلا نجد غير الملك السعودي والرئيس المصري في الزمرة المقصودة فان هؤلاء لهم عيون وقلوب واذان . ولكنهم لا يرون بعيونهم ما حاق بالجزيرة العربية من اخطار تهدد الامة من كل مكان . ولا يفقهون بعقولهم التي معهم ما سوف تجره طامة التجمهر العدواني الامريكي والاطلسي على هذه البلاد من جرائر سيكتوون بحرها الى دهر بعيد . . ان قوما مثل هؤلاء هم كالانعام حقا . والا كيف يقع على سمعهم ويصرهم ما يقع مما اشتركت ايديهم في تدبيره واشعال فتيله وهم غائب عنهم المصير الذي ستصير اليه اممهم وشعوبهم بعد انتصار الباطل على الحق والكفر على الايمان .

اليس مثل هذه الزعانف المتزعنفة في الامة العربية جديراً ان يتلى في شانهم مثل هذا النص المستوفي لجميع صفات الغفلة والبلادة المتكسة في اجسام هي اجسام بغال تركد فيها عقول عصافير .. فما اجدني احسب في الدنيا من اغبياء كهؤلاء الاغبياء . والامر يمتد لله .

« شؤون الناس » تزور احدى المطاحن المتميزة

من المطاحن المتميزة . التي استحقت ثناء وزارة التجارة . شركة الرافدين لطحن الحبوب . . (الجمهورية قامت بزيارة هذه الشركة المتميزة والتقينا السيد جمال شريف هزاع المدير المفوض للشركة حيث حدثنا قائلاً -

حين قامت قوات التحالف الغاشمة بقصف بغداد ليلة ١٦ /١٧ من الشهر الماضي فاننا جئنا منذ الصباح الباكر وعملنا يدا بيد ومنذ تلك الساعة ولحد الآن لم نتوقف ولم نترك اماكننا . حتى اننا كنا نطلب من بعض العاملين الرجوع الى اهلهم وهم يرفضون بل يبقون الليل والنهار من اجل استمرار عملية الانتاج لانها مرتبطة بقوت الشعب .

- اما المهندس حسين علي صالح المدير الفني للمطحنة . فيقول -

الانتاج يسير بشكل اعتيادي ومعدل الانتاج اليومي يصل الى (٢٥٠) طن يوميا والحنطة متوفرة بجهد فلاحينا النشامى والحمد لله ... وعمالنا يواصلون الليل بالنهار من اجل عدم التوقف ولذا فقد زارنا السيد وزير التجارة وثمن جهودنا ومع ان هذه المطحنة تعتبر من المطاحن الواسعة في العراق الا اننا نقوم حاليا بعدد من عمليات التحوير والتطوير لمواكبة المتطلبات اليومية للمواطنين من الطحين .

من العمال المتميزين الذين لم يغادروا العمل منذ يوم ١/١٧ ولحد الان العامل عاشور مهنا سنجار (٥٩) سنة . يقول : -

- اقوم باعمال الصيانة الميكانيكية والكهربائية لكل المعمل مع مجموعة من الزملاء .. وبما ان العمل لا يمكن ان يسير في حالة اي عطل فانا اتواجد تحسبا لاي طارئ . اذ ان معدن الرجال يبدو واضحا اثناء المنازلة وعندما تشتد المعركة وبما اننا دخلنا معركة ضارية مع هؤلاء الاشرار والخونة من عرب الجنسية فلا بد ان نعمل ونواصل العطاء وننتصر عليهم بايماننا وارادتنا وتلاحمنا .

العامل المتميز عبد احمد علي ويعمل طحانا في المعمل منذ (٣٠) عاما الا انه لا يزال يبدو شابا وبكامل قوته لم يتغيب يوما واحدا ويرفض الاجازة ويحافظ على الماكنة وعمل على تطويرها . يقول -

الطحين قوت الشعب ومن لا يلتزم ويواصل العطاء اعده خائنا خاصة في هذا العمل .. لاننا ان توانينا فسيغلبنا الاعداء وهذه المعركة تحتاج جهود كل الخيرين .

عهداً للقائد صدام حسين ان نبقى الجنود الاوفياء في ساحات العمل وسنبذل قصارى جهودنا لاستمرار دوران عجلة الانتاج والله الموفق ■

■ سناء النقاش

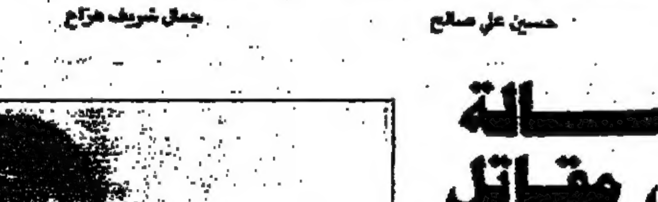




اثناء العمل



حسين علي صالح



جمال شريف هزاع

عاشور سنجار

الفحم .. ملك الوقود يستعيد عرشه اليوم

من جديد بدأ الفحم يستعيد مجده الغابر الذي كان يتمتع به قبل مجيء الكهرباء واستخدامه بدلاً عنه في اواخر العشرينات .. ان ملك الوقود كما يسميه الحاج محسن عبيود ؤرح تاجر الفحم قد استعاد عرشه اليوم في ظل الظروف الراهنة الاستثنـ ـة التي فرضت على عراقنا المنـ ـخس بفعل الهجمة الاستعمارية الشـ ـ ـة ومحاولة القوى الغربية الا ـة والاطلسية والصهيونية الـ ـ ـيادة العراق العظيم وكرا ـه

■ ويضيف الحاج محسن قائلاً

- انها مهنة توارثتها ابا عن جد ولا ازال امارسها رغم انحسار الاضواء عن هذه التجارة . واليوم يستعيد الفحم مجده الغابر . واقبال المواطنين على شرائه في هذا الايام كبير .. اننا نعيش ظرف استثنائي خاص يتعرض فيه عراقنا الحبيب الى عدو غادر غاشم يقصف بطائراته واجهزته الالكترونية احياءنا المدنية الامنة دون وازع ولا ضمير .. انها لا تخيفنا بل تزيدنا ايمانا وثقتنا بقيادتنا الحكيمة وقائدنا الفارس العظيم صدام حسين حفظه الله .. ان النصر قريب ان شاء الله .

■ ما هي انواع الفحم .. وهل هنالك طرق قائمة باستخدامه ؟

- اشهر انواع الفحم واكثرهم جودة فحم (الكراتجي) يمتاز ببقائه مشتعلاً مدة طويلة لاكثر من ثلاث ساعات الا انه فيه غازات سامة اكثر من فحم الشوك وهو اقل درجة في النوعية . وطريقة استخدامه تكون بوضعه (بالمنقلة) خارج البيت ويشعل مع كمية من الحطب حتى تتكون طبقة من الرماد الابيض عليه عندئذ يجلب الى داخل الدار لان في ذلك دلالة على تخلصه من قسط كبير من الغازات السامة وننصح بان يوضع في مكان جيد التهوية زيادة في سلامة اهل الدار .. اما فحم الشوك اصله من الحطب وتستخدم نفس طريقة (فحم الكراتجي) عند الاستخدام . وطريقة تكوين هذا النوع من الفحم تاتي من ان اشتعال الحطب في حفرة عميقة حيث يوضع الحطب والشوك فيها وتشعل النار ثم تطفأ بالتراب .. ثم يوضع الفحم في اكياس ويباع ويسمى لذلك بفحم الشوك ..

وننصح ان تتم عملية الطبخ او الشواء خارج البيت او في مكان التهوية من اجل تفادي عملية التسمم . ويستعمل بالمقاهي بالسماورات الخاصة بالشاي لبقائه مدة طويلة .. وكان في الماضي يستخدم في كوي الملابس ايضا الا ان هذا النوع من المكوات انقرض في هذه الايام رغم انها كانت تفوق المكواة الكهربائية جودة ولا تستهلك طاقة كبيرة اي انها اقتصادية الاستخدام ■

سماور يعمل بالفحم

■ نادية شكارة



اعداد الفحم

حكاية من حكايات وحشية الاعداء

بعد تناولها لطعام العشاء جلست حمده شهاب في مسكنها الامن في منطقة الراشدية تستمع لاخيها عدنان الذي جاء قبيل ساعات من جبهة القتال في اجازة قصيرة وهو يحدثها عن البطولات التي يحققها هو وبقية زملائه وكيف يدافعون عن العراق العزيز بكل تصدي وصمود .

هنا اعلنت صافرة الانذار عن غارة معادية وما هي الا لحظات وتحول المسكن الامن الى شعلة من النار فقد اصابته شظايا منفصلة عن صاروخ معاد وكانت النتيجة اصابة الاخ واخته بحروق بليغة نقلا على اثرها الى مستشفى النعمان .

وعن ذلك يقول المقاتل عدنان :

ان استهداف العدو للمناطق السكنية واصابتنا بجروح وحروق لن يزيدنا الا صبرا واصرارا على التحدي وتحقيق النصر .

وتقول اخته حمده :

(هتوله شنو الامريكان . لا يستطيعون هزنا) وستبقى معنوياتنا عالية مهما فعلوا ما دام الحق معنا ■

■ ندى شوكت

رسالة الى مقاتل

الى عمي الغالي احمد

اسال عنك . انا وامي وابي بخير . انا لا اخاف طائرات العدو لاني اعلم انك ومن معك من الابطال سوف تسقطونها وتمنعونها من ايذائنا .

انتظر عودتك كي تحكي لي حكاياتك الممتعة عما تفعلوه في الجبهة وكي تجلب لي الهدية التي وعدتني بها (رشاشة صغيرة) .

انا احب عمو صدام.

مينا اكرم مهدي



مينا اكرم

النصر محسوم لصالح العراقيين

منذ اللحظات الاولى لبدء العدوان العسكري الوحشي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها وعملائها ضد ابناء شعب العراق الاماجد حسم النصر لصالح العراقيين المجاهدين من اجل حياة حرة كريمة .

نقول هذا ودليلنا ان النصر يبدأ اولا من داخل النفس وها هو النصر قد حسم في نفوس العراقيين واقبلوا على اعدائهم التي ناضلوا طويلا في سبيلها ونضحوا العرق ونزفوا الدماء من اجل انتزاعها

ولان العراقيين على موعد مع مسك الختام لاعلان بشرى النصر النهائي اخذ كل مجاهد منهم موقعه في ساحة المنازلة لنيل شرف المشاركة في (ام المعارك) ففي جبهة الحق ضد الباطل يربض اسود العراق واصابعهم على الزناد في انتظار لحظة الحسم المباركة لابادة جمع الكفر وتخليص شعبنا وامتنا وارضنا ومقدساتنا من دنس الغزاة المتوحشين والعملاء المرتدين الذين يعملون على تدمير كل منجزات شعب العراق ومكتسباته وقتل ابنائه الامنين المسالمين اما في مدن العراق وقراه من زاخو حتى البصرة فان المواطنين العراقيين انصرفوا الى مواقع الانتاج والابداع ليثبتوا واحدا من اهداف العدوان الا وهو وقف عجلة العمل في العراق فالفلاح يجاهد لزيادة الانتاج في حقله والعامل في معمله والموظف في دائرته ويبذل الجميع كل ما يملكه من جهد لمواكبة متطلبات ظروف المنازلة تقربا الى النصر النهائي بإذن الله .

من هذا الايمان الراسخ في نفوس العراقيين الاصلاء الذي لا يمكن ان تزعزعه غارات الاعداء المتوحشين ينبع النصر الذي ينتظر جميع الاحرار تحقيقه على يد شعب العراق وقائد جمعهم المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ لؤي مجيد حسن

نشيد اليوم

اليوم اخترنا لقراء هذه الزاوية كلمات نشيد (النصر للعراق) من غناء مجاميع الفنانين .

النصر للعراق

لبيك يا سلام
لبيك يا وطن
ستصنع المحال
ستقهر المحن
عن ديننا ندافع
عن ارضنا ندافع
النصر للعراق وجيشه الشمم
ويل لمن يغالط
الله والتاريخ والارض والشعب
تهب للجهاد لنصرة العرب
ترنيمة الجهاد الموت للاعادي
النصر للعراق وجيشه الشمم

الى ربة البيت

احرصي على الطبخ في الفرن كلما امكن ذلك لانه اكثر توفيرا للطاقة من استعمال شعلة الطباخ في الطبخ ■

هل تعلم ؟

هل تعلم ان تسرب الماء من الحنفيات بمعدل نقطة في كل ثانية يعني هدر ما قيمته (٢٤٠) لتر ماء في الاسبوع ؟ اذن . لنحرص على التخلص من تسرب الماء من الحنفيات وخطوط ـ ■

مواقيت الصلاة

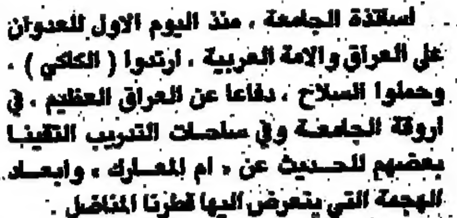
الفجر ٥ر١٥   المغرب ٥ر٤٩

الظهر ١٢ر٢٢   العشاء : ٧ر٩

العصر ٣ر١٩   فجر الجمعة : ٥ر١٤

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٤٥ . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥ر٤٩ مساء .



اساتذة الجامعة يتحدثون لـ (الجمهورية)

النصـــــر لجنــــد القائـــد صـدام حسيـن

■ صباح ناهي ■تصوير : محمود علي حسن ■ علوان الصافي

اساتذة الجامعة ، منذ اليوم الاول للعدوان على العراق والامة العربية ، ارتدوا (الكاكي) ، وحملوا السلاح ، دفاعا عن العراق العظيم ، في اروقة الجامعة وفي ساحات التدريب التقينا بعضهم للحديث عن « ام المعارك » وابعاد الهجمة التي يتعرض اليها قطرنا المناضل .

الاستاذ الدكتور عبد العباس ابراهيم ، قسم التاريخ ، جامعة بغداد كلية الاداب ، يرى تواصل فعل « ام المعارك » مع افعال العرب المجيدة .. قائلا :

في هذا الظرف التاريخي الخطير الذي تقف الامة بكل عنفوانها وتحديها للامبريالية العالمية الغاشمة ، يكون دور الاستاذ الجامعي استثنائيا لما يمتلكه من امكانات ثقافية وعلمية كبيرة ، وعليه فان المعركة كما تتطلب وعي الجميع وحضورهم فان دور الاستاذ الجامعي استثنائيا ، لاستحضار الوعي بالتاريخ والتجربة الخلاقة للامة والربط بين الاحداث التاريخية برؤية خلاقة لاستنهاض الهمم ، وتعميم القيم الكبرى التي يمكن استخلاصها من هذه التجربة التحدي فالمعركة الحالية (ام المعارك) كما اسماها القائد المظفر صدام حسين ـ حفظه الله ـ واري كمؤرخ دقة التسمية ، وابعادها الفكرية ، لما تؤشره ام المعارك من حجم التآمر العدواني على العراق والامة ، وما تتطلبه من تظافر الطاقات الخيرة لخلق حالة النصر هذه المعركة الكبرى التي خطط لها الاعداء لضرب الامة في اقوى حلقاتها المتمثلة بالعراق وقيادته وشعبه العظيم لانهم من دون شك يعرفون دور العراق الطليعي تاريخيا ويحضر في المقام ما قاله الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب حين وصف اهل العراق مفادها « العراقيون جمجمة العرب وكنز الايمان ورمح الله ، يمصرون الامصار ويحرسون الثغور » انها ابلغ وصف للعراقيين حين وضعهم الفاروق في مكانتهم اللائق من التاريخ ، وكاننا اليوم نؤكد قول الفاروق حين يمتشق العراقيون سيوف الحق تحت قيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين ، وكفى بالسيف حافظا من الباطل وناصرا للحق .

ويؤكد الدكتور فلاح عطاوي ، استاذ مساعد في كلية التربية الثانية بجامعة بغداد .. قدرة العراقيين على الصمود والتحدي قائلا : ان الصمود الذي نراه اليوم قد اذهل الاعداء ، الذين جندوا كل اسلحة عدوانهم ، وما كانوا يظنون ان يلاقوا كل هذه المقاومة الباسلة التي يبديها شعبنا ، لان الدلائل التي استندوا عليها ، وفق معطيات ارقام الكومبيوتر اعطتهم مؤشرات بان العراق لاسمح الله ، لم يتمكن من الصمود امام كل هذه القوى الامبريالية الغاشمة التي خططت لضرب العراق منذ فترة طويلة ، لكنهم تناسوا او فاتهم معرفة ارادة الصمود التي يتحلى بها شعبنا ويتمرس بها ، هذا الصمود البطولي الذي خلقته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، واستلهام شعبنا لعبر التاريخ ودروسه ، ان ارادة الشعوب تلغي كل مخططات الاعداء وكل خرائط الورق التي يخططون عليها اهداف عدوانهم ، لان المؤشرات التي بنوا عليها حساباتهم ، وان كانت تشير رجحان كفة الترسانة العدوانية التي هي حاصل جمع عدوان دول كبرى ـ او كما تسمى هكذا ـ لكن ارادة الشعب وحالة الوعي والصمود ومقدرة الولادات الصعبة للانسان الجديد في العراق اسقطت حسابات عديدة ، لذلك فان املنا كبير في انتصار شعبنا وقيادتنا وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين ، واجتياز هذا الامتحان العسير ، واسقاط خيل الامبريالية وعدوانها الغاشم .

ويضيف الدكتور عطاوي :

ـ ان المرحلة اللاحقة ستشهد تغيرات جذرية في الوطن العربي وشعوب العالم ، حين بدد العراق حلم ووهم الامبريالية ، وازال الكابوس عن شعوب العالم الثالث ، التي كانت تعاني من هيمنة الحرب النفسية الامبريالية التي تكرس فكرة اللاجدوى من المقاومة ، امام وسائل الدمار التي تمتلكها الامبريالية لكن وقفة شعب العراق وقيادته الشجاعة اسقطت هذا الرهان الامبريالي ، وسيعرف العالم بان المقاومة ممكنة ، وانتزاع الحقوق العادلة تستحق التضحيات .

ويؤكد الاستاذ فاروق توفيق ابراهيم ـ جامعة بغداد ، بان العدوان الامبريالي على العراق له اكثر من مغزى ، ويعد خريطة الفهم الشمولي للازمة قائلا .. ان العدوان الاجرامي على العراق له ابعاد كثيرة تتعدى اطارها السياسي المعلن الواضح ، وفي مقدمة هذه الابعاد البعد الاقتصادي لان القوى الامبريالية وجدت نفسها قبيل تنفيذ مؤامرة العدوان على العراق امام موقف ازمة حقيقية حين شعرت بان مصالحها السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط ، وخاصة المنطقة العربية برزت بعد خروج العراق منتصرا في الحرب الاخيرة ، وبروز العراق كقوة كبيرة جعلت التوازن العسكري يميل لصالح القومية العربية اكثر من ميله لصالح الكيان الصهيوني ، لذلك فان المراقبين السياسيين يؤشرون ، وهم محقون ، بان الحرب لم تبدأ بتاريخ (٢) آب بل بفترة طويلة من هذا التاريخ بدأت قبل ١٩٨٨/٨/٨ ، ولسنا بحاجة للتذكير بسلسلة التهديدات العدوانية التي



د .عبد العباس ابراهيم :

العراقيون هم كما قال عنهم الفاروق

اطلقها الكيان الصهيوني بضرب المنشآت العلمية العراقية ، والتهديدات والمقاطعات التي انتهجتها الادارة الامريكية ، منذ زمن ريغن وخلفه بوش ، وكان قرار الكونغرس بمنع تصدير الحبوب الى العراق مطلع شباط عام ١٩٩٠ مؤشرا واضحا للعدوان تلا ذلك وضع قيود غريبة على استيرادات العراق لبعض الحلقات العلمية المطروحة في السوق الدولية ، ومسلسل تهويل قدرات العراق التسليحية في اجهزة الاعلام الغربية ، انها مقدمات لضرب العراق وشن العدوان الغاشم عليه ، مستخدمين الكيانات في الخليج العربي رؤوس حراب لضرب العراق والتآمر عليه ... لذلك فان ادراك القيادة في العراق ، ودرايتها بهذا المسلسل التآمري جعلها تطالب بحل شمولي لازمات منطقة الشرق الاوسط مجتمعة بحكم التواصل فيما بينها ، والتداخل في مسبباتها وبواعثها مما يتطلب حلا جذريا متكاملا لجميع هذه المشاكل والازمات لكي تخلص المنطقة من فتيل الحرب التي يمكن ان



د . فلاح عطاوي :

ارادة الشعب هي الاقوى

تفجر ازمة في اية لحظة .

ويضيف الاستاذ فاروق الراوي :

● لابد من توكيد منع الامبريالية لاية محاولة حل لمشاكل المنطقة العربية داخل الاطار العربي ، لذلك فان تفجير الحرب كان مخططا له ، بطريقة توزيع الادوار على بعض الانظمة العربية العميلة وفي مقدمتها النظامين الفاروني المجرم والسعودي العميل .. فنحن نرى ونسمع اليوم وبعد اسابيع من العدوان بان هؤلاء الخونة هم الذين يمولون العدوان بمئات المليارات من الاموال العربية المنهوبة والمصدرة للغرب ، بل رغم ذلك فانهم بدلا من انفاق بعض هذه الاموال لحل كل مشاكل العرب راحوا يديمون تموين الالة الحربية التي تضرب العراق ويخضعون في الوقت نفسه للاستغلال الغربي باطلاق تصريحات معروفة الابعاد بانهم يفكرون او (مستعدون) ! لتغطية نفقات ما خربته الحرب .؟! . لتدفع من الاموال العربية والمحصلة النهائية وراء كل هذه المهزلة



د . الاستاذ فاروق توفيق :

ابعاد عدة للعدوان

(المؤامرة) ان مزيدا من الاموال العربية تذهب الى بنوك امريكا واوربا ، وهي مؤامرة تخريب الوطن العربي على مرأى ومسمع الجميع .. لكن الامة والحمد لله واعية لهذا الدور التخريبي الذي تمارسه بعض الانظمة العربية وسوف تقتص منهم وسيكون لجيش العراق شرف الدفاع عن الامة ونهضتها وافشال المؤامرة .

اما الدكتور زهير حسين (قسم الاعلام) جامعة بغداد فقد ركز على الجوانب المتعلقة بدور الدعاية والتضليل التي ينتهجها العدوان الامبريالي والته الدعائية المتمرسة بوسائل التضليل والحرب النفسية قائلا :

● ان مساحة العدوان الواسعة التي يشنها الاعداء على العراق قلعة الصمود العربي ، تاخذ وسيلة الدعاية والحرب النفسية جانبا خطيرا فيها لان وسائل الدعاية الامبريالية تمارس في كل يوم نمطا مفضوحا للتخصيص في الاعلام ، من اساليب الكذب والتضليل في محاولة للتاثير على معنويات ابناء الرافدين النشامى فالمتتبع لوسائل الاعلام المعادية يلمس بشكل دقيق التناقض المكشوف بين الاهداف المعلنة لاطراف العدوان وبين الاهداف الخفية في ضوء تسلسل مراحل العدوان الامبريالي الصهيوني ، ولقد ادرك المواطن العراقي ان وسائل الاعلام الامبريالية الصهيونية لاتختلف عن وسائله العسكرية فالهدف الاساسي لهذه الوسائل مجتمعة هو انها الحضور القومي والانساني لعراق الثورة والغاء دور الريادي من خلال القضاء على ركائز البناء والتقدم العلمي والتقني الذي بنته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، غير ان صمود شعبنا وحكمة قيادتنا وصمودها بددت هذه الاوهام والمحاولات الامبريالية فالنصر معقود على رايات المقاتلين المؤمنين الشجعان .

ويرى الدكتور مازن بشير الاستاذ المساعد في قسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة بغداد ، بان العراقيين اسقطوا بوعيهم وارادة صمودهم المؤامرة ، وتحدوا كل قوى الامبريالية المتحالفة على العدوان ضد شعبنا قائلا ، لم يعد غريبا على الامة العربية والعالم اجمع هذه الوقفة الصامدة لشعب العراق وجيشه الباسل بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين امام الاساطيل والقوات الامريكية والصهيونية القادمة من الغرب انها وقفة الابطال التي سيخلدها التاريخ بوجه من يريد دمار العراق حضارة وعلما وتقدما ولم يعد يخفى على احد ان القناع قد سقط عن وجوههم وانكشفت نواياهم الشريرة واصبحت خيوط المؤامرة واضحة هدفها الاول والاخير دمار العراق وتعطيل مسيرته العلمية والتقدمية .

ويتساءل الدكتور مازن بشير قائلا :

والا كيف يمكننا تفسير هذا الاصرار الامبريالي على العدوان على المنشآت المدنية الحيوية المكرسة لخدمة الناس ؟ . وكيف يمكن تفسير ضرب المنازل وتهديمها ؟ انها مؤامرة مكشوفة نبه القائد الشجاع صدام حسين عنها مرارا وتكرارا ، وان شعب العراق وجيشه الباسل قد عقدا العزم على انتزاع النصر ولو كره العملاء والخونة والامبرياليون الغزاة وما النصر الا من عند الله .

ويشارك الاستاذ عبداللطيف عبدالحميد ، معاون العميد في كلية الاداب جامعة بغداد .. قائلا :

● ان الايمان الراسخ في قلوب العراقيين ، جعلهم يتصدون للعدوان ببسالة ، فلقد خاب ظن الاعداء بان يحققوا ما ارادوا ان يحققوه من عدوانهم على العراق ، لكن جند القائد صدام حسين سوف ينتزعون النصر من عيونهم ، وما النصر الا من عند الله .

جامعة بغداد : صرح علمي شامخ



د . زهير حسين :

وسائل التضليل الامبريالي باتت مكشوفة





د . مازن بشير :

العراقيون اسقطوا المؤامرة





الاستاذ عبد اللطيف عبد الحميد :

النصر معقود للمقاتلين الاشداء

رئيس جامعة بغداد لـ (الجمهورية)

المغول الجدد ضربوا المنشآت العلمية ليوقفوا صروح التقدم

(٤) رسائل جامعية تناقش تحت القصف

يرى الدكتور خضر الدوري ، رئيس جامعة بغداد .. بان مهمة الاستاذ الجامعي في هذه المرحلة تزداد اهمية وارتباطا بابعاد التحدي الذي يجابهه شعبنا العراقي ذكر ذلك في حديث خصه للجمهورية قائلا .

ـ إن مسالة تقيم الاستاذ الجامعي مرتبط بالمرحلة التي سبقت العدوان على العراق ، ولانستطيع فصل اللحظة الحالية عن الزمن السابق فاستاذ الجامعة له دور في اعداد الطالب الواعي الملتزم المدرك للدور الحضاري الذي تضطلع فيه الامة ولذلك لا يمكن تجزأة هذا الدور في اوقات السلم واوقات الحرب ، فكل المنجزات العلمية والفكرية تستخدم في المعركة الحالية فالجامعة التي خرجت العالم والطبيب والعسكري وهي جزء من حركة الثورة في العراق فالدفاع عن العراق في هذه اللحظة مهمة مناطة بالجميع .

ففي الوقت الذي يساهم الاستاذ الجامعي في الكتابة والتعليق الاذاعي تراه يقف في ساحة التدريب وفي حراسة المنشآت العلمية وله اسهامات اخرى كمقاتل في خندق الثورة التي تسعى لبناء انسان جديد وبحكم تشعب اختصاصات الجامعة نجد ان الاستاذ



خضر الدوري رئيس جامعة بغداد :

والطالب كل وفق قدراته وطاقاته واختصاصاته دور متميز في الادارة ووفق ماتحتاجه الثورة للذود عن تربة الوطن ، وانجازات الثورة .. التي تقف المنشآت العلمية التي بنيت خلال العشرين عاما المنصرمة في مقدمة هذا الانجاز .

الجمهورية : كيف تقيم الاضرار التي الحقتها قوى العدوان بهذه المنشآت ؟

رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق يبقى دور العلم واضح لم يقدر بوش والامبريالية من ايقاف الحركة العلمية او هدم الصرح العلمي الذي بنته الاجيال .. إن العراق مر تاريخيا بموجات حاولت ان توقف دور العراق العلمي ، المغول مثلا عندما رموا الكتب في دجلة كانت كارثة سجلها التاريخ على عنجهية هؤلاء ، لكن الذي نراه اليوم من التقتيل الامبريالي لابناء شعبنا من المدنيين واستهداف مراكز العلم والحضارة في العراق وهدم المختبرات في عدد من كليات جامعة بغداد تكشف الغايات التي يريد تحقيقها العدوان الامبريالي فالغاية ليست عملية ضرب وتطويق الخصم المقابل بقدر ماهي تفريغ لحقد تاريخي دفين على الامة كون العراق رمز علمي ثقافي والا مامعنى ضرب مدرسة ومعهد في الموصل وفي بغداد والانبار ـ جامعة الانبار . فهذه مؤسسات علمية وثقافية ؟ إنها محاولة لضرب النموذج الحضاري المتمثل في العراق . في محاولة ان لايكون للعرب دورا حضاريا ينسجم وتاريخهم المشرق في العلوم الانسانية والطبيعة .

ويضيف الدكتور خضر الدوري : مواذا كان التاريخ قد سجل فشل الموجة المغولية وادان فعلها الهمجي برمي الكتب في دجلة فان التاريخ سيدين الهجمة الامبريالية الاطلسية الصهيونية ، وسوف يكشفون انهم غير قادرين على وقف نور العلم .

الجمهورية : نقرا في بعض اروقة الجامعة عن مناقشة رسائل جامعية رغم تعطل الجامعة ماذا تبغون وراء ذلك ؟

رغم الظروف التي يمر بها العراق جراء العدوان الامبريالي فان جامعة بغداد اثرت ان تناقش عددا من طلبة الماجستير والدكتوراه في كليات الاداب والتربية ، وسواها ، وهو موقف يتوائم مع مفهوم التحدي الذي نؤمن به □

الباحث باسل محمود سلمان يناقش اطروحة في الاعلام

مصور من الاصل

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا بتشكيل لجان شعبية لمراقبة الاسعار وقانون تعديل قانون تنظيم التجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٤٠
تاريخ القرار ٢٣ رجب / ١٤١١ هـ
٩ / شباط ١٩٩١ م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور
قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي ـ

اولا تشكل لجان شعبية تختص بالرقابة على الاسعار وتوزيع المواد الغذائية على المواطنين . وتنظيم الحياة الاقتصادية بموجب الانظمة والتعليمات التي تصدرها الجهات المختصة .

ثانيا يعتبر التقرير الذي يقدمه الرقيب الشعبي كافيا لغرض الادانة ما لم يثبت خلاف ذلك .

ثالثا : تمارس محاكم تنظيم التجارة والمحاكم التي يشكلها وزير العدل عند الحاجة اختصاصاتها . والنظر في تقارير اللجان المذكورة في الفقرة (اولا) اعلاه ومحاكمة المتهمين عن التهم المنسوبة اليهم بموجب تلك التقارير دون الحاجة الى قرار احالة من قاضي التحقيق المختص استثناء من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ (المعدل).

رابعا : مع عدم الاخلال باحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٣١٥ للثمانة وخمسة عشر المؤرخ في ١١/٨/١٩٩٠ الحادي عشر من شهر اب عام الف وتسعمائة وتسعين و٣٦٥ للثلثمائة وخمسة وستين المؤرخ في ٥/٩/١٩٩٠ الخامس من شهر ايلول عام الف وتسعمائة وتسعين . يعاقب المخالف لاحكام هذا القرار بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات او بغرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار ولا تزيد عشرين الف دينار .

خامسا : ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره وعلى الوزراء تنفيذه

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

باسم الشعب بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار . ٤١
تاريخ القرار : ٢٣ /رجب /١٤١١هـ
٩ / ٢ / ١٩٩١م

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور
قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي رقم (٧) لسنة ١٩٩١

قانـــون

تعديل قانون تنظيم التجارة ذي الرقم (٢٠) لسنة ١٩٧٠ المعدل

المادة ـ ١ ـ

تضاف الفقرة التالية الى المادة الحادية عشر من قانون تنظيم التجارة ذي الرقم ٢٠ لسنة ١٩٧٠ المعدل وتعتبر الفقرة (هـ) لها :

ـ ١ . يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنتين ولاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار كل موظف او مكلف بخدمة عامة او متعهد لمحطة وقود استغل وظيفته او سلطته او الواجب المكلف به للحصول او الاستيلاء على كميات من الوقود لتحقيق منفعة شخصية او للمتاجرة بها خلافا للتعليمات النافذة او تجاوز على خزين الدولة من الوقود

٢ . تكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على خمس سنوات وبغرامة لاتزيد على (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار اذا ارتكبت الجريمة باستعمال العنف على الاشخاص او بالتهديد .

٣ . يتحمل مرتكب الجريمة قيمة الوقود محسوبا على اساس السعر الرسمي لوحدة القياس مضروبا × ٢٠ (عشرين)

المادة ـ ٢ ـ

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية

صـــدام حســـين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بيان صادر من التجمع الديني الكبير المقام في رحاب روضات الأئمة الاطهار في سامراء

التاريخ لم يسجل تدميراً متعمداً لبيوت الله ومراقد الأئمة الأطهار كما يجري اليوم

شظايا الحقد تطايرت لتطال مرقد اسدالله الغالب علي ابن ابى طالب (ع)

من ابسط الواجبات على دول الاسلام مقاطعة دول العدوان دبلوماسياً واقتصادياً وثقافياً

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون المجاهدون الصابرون الصامدون
ايها العرب الاحرار الشرفاء
يااتباع الامة المحمدية في كل مكان

ان علماء العراق المجتمعين في رحاب ائمة ال البيت الاطهار الحسن العسكري وعلي الهادي ومحمد المهدي عليهم السلام بمدينة سامراء المقدسة قد هالهم ما ينال على العراق البلد الامين الذي قدم للاسلام بخيرة العلم والحضارة من عدوان صهيوني امريكي صليبي كافر لم يشهد له التاريخ مثيلا في الوحشية والهمجية والتنكر لكل القيم الانسانية والايمانية بحيث كان من ابرز ما استهدفه العدوان هو المقدسات عامة ومراقد ال البيت الاطهار في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء خاصة . وهي تمثل رموز الاسلام العظيم في هذا البلد الكريم

ان هذا العدوان الوحشي هو امتداد للحملات الصليبية الكافرة التي سعت الى اقتلاع جذور الاسلام واطفاء نور القرآن وهو يحمل كل الحقد الدفين المتراكم عبر تاريخهم الاسود الحافل بالتآمر والدس والكيد والعدوان على امة الاسلام

انه تدمير منظم شامل لكل اسس الحضارة في اعرق بلد عرف الحضارة . وعرفت منه الحضارة انه بلد الرافدين وقلعة الاسلام ومثوى ال بيت الرسول الاطهار واصحابه الابرار وعلماء الامة المجتهدين الاخيار

ايها المسلمون
يا امة القرآن

ان للعراق دينا وبيعة في ذمة كل مسلم اينما كان فمن هذا البلد انطلقت جحافل الجهاد لتحرر الانسان من عبودية المخلوق الى عبادة الخالق ومن الظلام الى نور الاسلام وفي هذا البلد العظيم نشأت مدرسة ال البيت الكرام وعاش فيه الائمة الاطهار عليهم السلام والصحابة الكرام رضوان الله عليهم وفقهاء الامة الاعلام رحمهم الله واحتضن ترابه اجسادهم الطاهرة وانتشرت منه علومهم ومعارفهم التي يستهدي بها اليوم ويقلدهم مئات ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

هل تدرون او تسمعون بما يجري على هذا البلد اليوم هل تدرون اي انين يسمع في بيوت الارامل الثكل باطفالها وشبابها وشيوخها جراء القصف الكافر على المدنيين العزل.

هل تدرون ان التاريخ لم يسجل تدميرا متعمدا لبيوت الله ومراقد الائمة الاطهار كما يجري اليوم ؟ هل تدرون ان حكام ال سعود المجرمين يشفون غليل حقدهم اليوم على مراقد ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد استهدف النجف الاشرف منذ ايام العدوان الاولى وتطايرت شظايا الحقد الكافر لتطال الصحن الحيدري الشريف لاسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ان هدمت طائرات الكفر وصواريخه عشرات المنازل على ساكنيها وابيدت عشرات العوائل بشيبها وشبابها واطفالها ونسائها وقتل مئات المدنيين العزل اللائذين بهذا المرقد الشريف

وتعرض بلد سيد الشهداء الحسين عليه السلام لقذائف الحاقدين على بيت ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت مئات الشهداء المحتمين بحمى صحنه الشريف وبلدته المقدسة

وسقطت قنابل الكفر والحقد على الكاظمية المقدسة والاعظمية مثوى الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وها هي اليوم تستهدف مراقد الائمة الاطهار علي الهادي والحسن العسكري ومحمد المهدي حيث دمرت المساكن وقتلت العزل من ابناء هذه البلدة المقدسة

فاين بيعتكم لرب العالمين بنصر دينه وعباده المجاهدين
واين الوفاء بدينكم لهذا البلد المقدس الامين
يا امة الجهاد

ها قد نادى منادي الجهاد ان حي على الجهاد فانفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده وفوزوا باحدى الحسنيين

انها اليوم ساعة المنازلة الكبرى بين الاسلام والكفر وهي الساعة التي كنتم تنتظرونها وتتشوقون اليها انها معركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضد الاحزاب . احزاب الكفر والردة والنفاق

وها هم اخوانكم العراقيون المؤمنون المجاهدون قد اتخذوا الجهاد طريقا لهم ومنهجا واصطفوا تحت راية قائد المؤمنين المجاهدين صدام حسين حفظه الله وهو يرفع راية رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية المنصورة راية « الله اكبر » .

يا امة الاسلام في كل مكان

(يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم) . صدق الله العظيم .

يا امة الاسلام

الا هبي لداعي الجهاد الذي اصبح فرض عين على كل مسلم ومسلمة . واصطفي مع المجاهدين العراقيين بتصديهم للصهاينة المجرمين والكفرة الصليبيين المارقين ومن والاهم من الحكام الخونة والمرتدين

يا فصائل الجهاد

ان الاسلام يفرض عليكم تدمير مصالح الكافرين ومن والاهم من الحكام الخونة المرتدين الخاسئين الخاسرين دينهم وفي مقدمتهم طواغيت الكفر الامريكان والانكليز والفرنسيين والطليان . وحكومة عبدالكافرين الخائن الملعون فهد والخائن الرعديد حسني . والخائن المفضوح حافظ مصالح الكافرين وصنيعة اليهود الدونمة اوزال ـ لعنهم الله واخزاهم ـ حين باعوا انفسهم ودينهم باصطفافهم مع اليهود المجرمين والامريكان وحلفائهم الكافرين

ايها الشعب التركي المسلم

هل يمكن ان ننسى انتماءك الى امة الاسلام هل يمكن ان ننسى تاريخك المشرق في الدفاع عن بيضة الاسلام يوم هب محمد الفاتح لفتح القسطنطينية وهل نسيتم قوافل شهداء العراق الذين قدموا انفسهم رخيصة فقاتلوا معكم الكافرين في حرب الاسلام ضد الكفار ايام الدولة العثمانية ؟ وهل نسيتم ان امامكم الاعظم ابا حنيفة النعمان يتعرض كل يوم وليلة الى قصف طائرات الكافرين المنطلقة من ارض تركيا المسلمة لتدميره ومحو اثره والثأره

فهبي يا فصائل الجهاد في شعبنا التركي المسلم وازيحي الخونة صنائع يهود الدونمة الذين جعلوا بلاد تركيا المسلمة مرتكزا للعدوان ومنطلقا لطائرات الحقد وصواريخه وهي تستهدف مقدسات الاسلام في العراق

ان علماء الاسلام في العراق لايتصورون اطلاقا كيف يسكت اخوانهم المسلمون الاتراك على ما يفعله حكامهم الخونة المارقون من تهيئة كل اسباب العدوان الهمجي الصليبي الكافر على العراق ايها المسلمون الاتراك

من ابن ستمر قوافل حجيجكم بعد الان وماذا ستزورون في العراق بعد هدم المقدسات وتدمير المراقد الشريفة

الله الله في دينكم وعقيدتكم ومقدساتكم

اما انت ايها الشعب الايراني المسلم فقد عبرت عن موقفك الجهادي الصادق دفاعا عن الاسلام ودفاعا عن العتبات المقدسة التي تعرضت لابشع عدوان بتضامنك مع العراق المؤمن الصابر بتظاهراتك المليونية ودعواتك لحكومتك بالاصطفاف مع المجاهدين المسلمين في العراق لرد عادية الشيطان الاكبر والشياطين الصغار عن بلاد الاسلام

ان شعب العراق المسلم ينتظر من حكومتكم وقفة جهادية صادقة قوية ترقى الى مسؤولية الجهاد الاعظم في قتال اهل الكفر الذين احتلوا بلاد الاسلام ودنسوا مقدساتنا في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف واهانوا مراقد الائمة الاطهار في العراق ودكوا المنازل على سكانها اللائذين بحماهم . فقاتلوهم وشردوهم

فكيف ترضون بالحياد بين الكفر والايمان . كيف ترضون بالحياد بين الشيطان والرحمن إنه يوم المنازلة الكبرى مع الشيطان الاكبر وحلفائه الصهاينة المجرمين .. وهاقد بدت علائم النصر حينما دكت الصواريخ الحسينية بؤرة التآمر والاجرام في تل ابيب وهل يحتاج المسلم المؤمن الى دليل احسن من هذا الدليل ؟؟

وانت يافصائل الجهاد في مصر العزيزة .. اما ان لك ان تثاري للاسلام وابنائه الذين يذبحون جهارا نهارا تحت القصف الوحشي اليهودي الامريكي الاطلسي الصليبي الكافر

اما ان لك ان تعلنيها ثورة عارمة على الخائن الخائر حسني وحكومته التي باعت ضميرها ودينها بثمن بخس دراهم معدودة

وانتم ياعلماء الحجاز ونجد الابرار وشبابها الاحرار كيف ترضون ان تدنس ارضكم الطاهرة جحافل الكافرين ؟ كيف ترضون ان يكون مهبط الوحي مهبطا لطائرات العدوان الكافر على البلد المسلم الشقيق ؟

كيف تسكتون وانتم ترون حكامكم الخونة وهم يسعرون نار الحقد والعدوان الكافر على اطفال العراق وشيوخه ونسائه العزل الابرياء فيهدمون عليهم منازلهم ليلا ونهارا ويخربون كل مابناه اخوانكم المسلمون في العراق بعرقهم وسواعدهم لعشرات السنين

يا فصائل الجهاد في سورية العروبة : ثوري على الخائن الجبان السفاح حافظ مصالح الكافرين الذي قتل عشرات الالوف من ابنائكم وسلم ارضكم الى اليهود من غير قتال يااهل النخوة العربية والكرامة الايمانية كيف تسكتون على اصطفاف حاكمكم العميل مع اليهود المجرمين والامريكان الكافرين .. لقد كشفت الاقنعة وزال كل لبس وطفا العملاء والخونة على السطح وكشروا عن انيابهم فاقلعوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وازيحوا هذا الكابوس عن كاهل سورية البطلة وليصطف جيش سورية مع المجاهدين العراقيين :

اما انت ياشعب الباكستان المسلم فقد كنت سباقا دوما الى كل جهاد تنادى له المسلمون فكيف ترضى ان تصطف ثلة من جيشك المسلم مع جيش الكفار وتحت رايتهم لقتال اهل الايمان والاسلام في العراق الذي حمل اليك الاسلام بفقه ابي حنيفة النعمان وطريقة الامام الرباني الشيخ عبدالقادر الكيلاني الذي تتساقط صواريخ الكفر وقنابل الحقد على جنبيه ليلاً ونهارا تستهدف تدمير هذا المركز الايماني العظيم فثوروا يا جند الرحمن في الباكستان على حكومة نواز شريف الذي اصطف مع الكافرين ولتصطف جحافل الحق والجهاد والايمان مع العراق بوجه قوى الكفر والخيانة والعدوان .

ايها المسلمون في كل ارجاء الدنيا انها الحرب الجهادية التي يتعين على المسلمين فيها دولا وشعوبا وافرادا ان تشارك فيها استجابة لنداء رب العالمين . وتاكيدا لمعنى الاخوة الايمانية بين المسلمين

وان من ابسط الواجبات على الدول الاسلامية عامة ان تقاطع دول العدوان وتقطع كل علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية .

وان الاسلام يفرض على كل مسلم ومسلمة ان يعمل على تدمير مصالح الكفرة المعتدين في كل مكان يستطيع الوصول اليه وتحقيقا للمشاركة الجهادية وتبرئة للذمة الايمانية امام الله (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .

إن الله وعدنا بالنصر المبين لاتشك في ذلك (وان الله موهن كيد الكافرين) .

والله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا نصر عبده اعز جنده صدق وعده هزم الاحزاب وحده ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

ســامراء المقدســة
الثلاثاء في السادس والعشرين من رجب سنة ١٤١١ هـ
الموافق ١٢/٢/١٩٩١

الرئيس القائد يتلقى

ان الصحوة العربية التي ايقظها الشعب العراقي البطل بقيادتكم الشجاعة في سنوات حربه الثمني دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن وتوجهه لجزء من اراضيه التي اجتزاها الاستعمار البريطاني وشكل فيها دويلة ونصب عليها اميرا هزيلا ماهي الا ناقوس الخطر الذي ينذر بزوال مثل هذه الانظمة التي بدات شعوبها تدرك الحقائق

لذا فلا غرو ان تلجأ هذه الانظمة الى تبديد ثروات الامة وشراء ضمائر حكام تافهين .. وامتلاك وسائل اعلام تروج لهم . واسترضاء نفوس مريضة من اصحاب الاقلام الماجورة والمرتزقة من الصحفيين والكتاب العرب مجزلة العطاء لهم في جميع انحاء العالم لتشتري بهذا الثمن البخس ابواقا تسمم بها افكار الشعوب وتؤلبها ضد الصحوة العربية المباركة التي فجرتموها

ومن هذا المنطلق لابد من موقف تتخذه ـ جبهتنا ـ (الجبهة الوطنية لتوحيد الجزيرة العربية) ضد هذا التكالب لتنفذ الافكار والقيم لدى الشعب العربي قبل ان يقضي عليها العفن فكان لابد من اصدار جريدة تهدف الى مايأتي

١ ـ ان تكون صوت الجزيرة الصادق المعبر عن واقع الامة العربية وعن امال والام ابنائها . وتفضح الحكام في متابعات لجرائمهم

٢ ـ ان تبرز الدور الطليعي الذي يقوم به العراق في تحقيق اهداف الامة العربية والاسلامية الواحدة

٣ ـ ان تعمل بكل شجاعة وصدق وجراة على كشف المخططات الاستعمارية التي تضعها الولايات المتحدة كابرز دولة استعمارية بمشاركة اليهودية العالمية وزبانيتها من حكام الانظمة الهزيلة المهزوزة في بعض الاقطار العربية وعلى راسهم خائن الحرمين . فهد بن عبدالعزيز وهدفنا هو الوصول بالنتيجة الى ازاحة هؤلاء واقامة حكم وطني سليم

٤ ـ ان تقوم بنشر الوعي القومي والثقافة العربية المستمدة من روح الاسلام الحنيف .. وتراث الامة وقيمها واخلاقها .. وان تواجه الهجمة اليهودية ـ الامريكية .. وتفضح مؤامراتها وادعاءاتها

٥ ـ ان تعمل على استقطاب الاقلام الاعلامية العربية والاسلامية وبخاصة ذات المواقف الجريئة الشجاعة في وجه الطغمة الفاسدة من المتسلطين على مقدرات الامة العربية الواحدة

ان ولادة مثل هذه الجريدة في هذه الظروف التي يمر بها وطننا العربي الكبير من وقفة في وجه التحديات المصيرية سيمكن من ايصال صوت (الجبهة) الى مسامع ابناء الحجاز ونجد وعسير بخاصة وابناء الامة الواحدة بشكل عام

كما ان الجريدة وهي تنطق باسمهم جميعا لكفيلة باحداث زلزلة في عروش الطغمة الحاكمة في الحجاز ونجد وحلفائهم من زعماء بعض الدول العربية الضالين .. وتستقطب اكبر عدد ممكن من المواطنين في الجزيرة لتنضم الى (جبهتنا) التي نسعى ان تكون اكبر . معارضة . ستشهدها الجزيرة العربية في تاريخها

وستكون مادة هذه الجريدة مؤمنة عن طريق الجبهة من الحجاز ونجد وبعض الاقطار العربية الاخرى كما تتكفل الجبهة بتحريرها واخراجها بطاقم متواضع وفعال

وامنا بسيادة الرئيس واثقون من ان هذه الجريدة ستكون خير عون لعراقنا العظيم الصامد من اجل تحرير الانسان العربي ونهضته في الحجاز ونجد وفي كل دنيا العروبة

واسلموا للحق سيدي

المخلص
ابن الارقم
مكة المكرمة
الجبهة الوطنية لتحرير الجزيرة العربية

قواتنا الباسلة متأهبة

وحرمة رسول الله نقول ان على هؤلاء جميعا ان يعلموا ان مثل هذه الجرائم لن تمر من دون عقاب سيدفعون ثمنها من مصالحهم ومن دماء اوغادهم . كما ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من عزيمة الشعب العراقي بل هي تعطيه المزيد من الاصرار على الصمود وتمنح قواته المزيد من التحدي لكسر شوكة المعتدين والله معنا

القيادة العامة للقوات المسلحة
في السابع والعشرين من رجب
عام ١٤١١ للهجرة
في الثالث عشر من شباط
عام ١٩٩١ ميلادية

رئيس المجلس الوطني الجزائري

الى الاجتماع في تونس والجزائر في النصف الثاني من شباط لتجسيد التضامن المغاربي مع الشعب العراقي والعمل على ايقاف هذه الحرب الظالمة

وقال السيد بلخادم انه على مستوى المساعدات فان التنظيمات تموّن الان البعثات الطبية لايفادها الى العراق الشقيق وقد تم ارسال بعثات متعددة متخصصة ونحن الان بصدد دراسة كيفية التضامن في مجالات اخرى ماعدا المجال الطبي لايفاد متخصصين في مجالات الحياة كالكهرباء والماء والهندسة التي يحتاج اليها شعبنا في العراق هذه الايام كما ان هناك حسابات مفتوحة لارسال مساعدات في مختلف المجالات للشعب العراقي الصامد كما ان هناك تشجيع على هذه المساعدات من التنظيمات

وجوابا عن سؤال للاذاعة حول الافكار التي تحرك الدبلوماسية الجزائرية في نشاطها هذه الايام قال رئيس المجلس الوطني الجزائري

ـ ان الفكرة الاساسية التي يعمل من اجلها الدبلوماسيون الجزائريون هي وقف الحرب بدون قيد او شرط . ومن ثم ارجاع الخلاف الى البيت العربي من اجل ايجاد الحل العربي للنزاعات العربية . وكذلك العمل على حل مشاكل المنطقة جميعها بالترابط وليس بصورة منفردة ونحن نعمل جميعا الان من اجل ان نوقف هذه الحرب المدمرة التي نرجو الله ان تضع اوزارها حتى نحافظ على قدراتنا لكي نواجه بها كيد العدو الصهيوني والامريكي

ويجري العمل في هذا المجال الدبلوماسي في اطار ثنائي وكذلك على المستوى الاوربي والدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة التي لها عضوية دائمة في مجلس الامن وكذلك على المستوى البرلماني ومن اجل ذلك تعقد جلسة لمجلس الشورى المغاربي من اجل دعم هذه المجهودات الدبلوماسية وهذا اليوم وجهت الدعوة لاجتماع الاتحاد البرلماني العربي في دورة طارئة او عادية حيث ان القانون يفرض عقد اجتماع في دورة عادية في يوم ٢٥ و٢٦ شباط وقد اكتمل النصاب لعقد هذا الاجتماع لانه من غير المعقول ان تجتاز امتنا هذه المحن ولا يجتمع ممثلو الشعب العربي في برلماناتهم

السلطات الامريكية تعتقل

وكشفت صحيفة واسطن بوست عن قيام السلطات العسكرية الامريكية في شبه الجزيرة العربية باحتجاز الصحفي تريكس هيغن وسحب اوراق اعتماده الصحفية لانه تجرا على اجراء اتصالات مع بعض اصحاب المحلات التجارية في نجد والحجاز (بدون ترخيص)

وقالت اسوشيتدبريس ان المراسلين القدامى الذين غطوا وقائع الحرب الفيتنامية يرون ان اجراءات السلطات العسكرية الامريكية بشأن اعداد اخبار الحرب . هي اشد الاجراءات المستخدمة حتى الان في اكثر الحروب ضراوة

رسالة من طارق عزيز

التلفزيون ومراسلو الصحف الاجانب الموجودون في بغداد قد شاهدوا الجريمة

ان هذه الجريمة البشعة تضاف الى السجل الاجرامي الاسود للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد شعبنا الصابر المجاهد والذي بات معروفا لكل المنصفين والشرفاء في العالم برغم كل الجهود المحمومة التي تبذلها حكومات الدول المشاركة في العدوان لحجب الحقائق والكذب والتضليل

اننا نطالب الامم المتحدة وبطالبكم شخصيا بادانة هذه الجريمة البشعة والعمل على فضح حقائق العدوان الذي يشنه الاقطاب التقليديون للامبريالية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق ان التستر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الامم المتحدة وهنا لابد من ان نذكر بان الدول التي صوتت في مجلس الامن على القرار ٦٧٨ تتحمل مسؤولية قانونية وسياسية واخلاقية خاصة عن هذه الجرائم لانها برضوخها للارادة الامريكية وموافقتها على القرار الشائن المذكور قد فتحت الطريق امام المجرم الاكبر الولايات المتحدة لارتكاب هذه الجرائم . وانها ستبقى تتحمل هذه المسؤولية مالم تقف وقفة شريفة وحازمة لايقاف العدوان والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الانسانية

ان الشعب العراقي يحمل كل المساهمين في هذه الجرائم من الذين ايدوها وقاموا بارتكابها المسؤولية الكاملة عنها امام التاريخ والانسانية

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
بغداد شباط فبراير ١٩٩١م

اليمن ترفض

كوثائق رسمية توزع من قبل الامين العام وسوف لن يقبلوا مبدأ المناقشة السرية لقضية خطيرة تهم المجتمع الدولي بخاصة وانه مسؤول مسؤولية مباشرة عنها

كما ان من واجب مجلس الامن ان يسمع المجتمع الدولي اراء الدول الاعضاء التي لها وجهات نظر اخرى والتي تسعى الى تحقيق السلام

وردا على سؤال للاذاعة حول التحرك البديل امام اليمن والدول التي تشاركه في التوجه في حالة فشل هذه الجهود من خلال مجلس الامن او الامم المتحدة بشكل عام قال اننا في مجتمع دولي ويفترض ان نستخدم القنوات الشرعية في هذا المجتمع اما اذا اغلقت هذه القنوات فسوف نقول على الدنيا السلام

وتعليقا على اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في واشنطن بدلا من نيويورك حيث مقر المنظمة

الدولية اكد الارياني

ـ ان هذا الاجتماع هو نتيجة لعيوب ومساوىء القرار رقم (٦٧٨) وهذا مانبهت اليه الجمهورية اليمنية منذ ان بدا النقاش على هذا القرار وحتى التصويت عليه فقد اعطى القرار هذه الدول حرية التصرف وان تتعامل خارج اطار الامم المتحدة وخارج ميثاقها في حين ان الميثاق له شروط محددة

وزارة الدفاع السوفيتية

(المتحالفة)

وكانت ليبراسيون قد نشرت في رسالة لها من الرياض ان محادثات باللغة الروسية التقطت خلال اليومين السابقين على موجات عسكرية عراقية . مفترضة بذلك بقاء خبراء عسكريين سوفيت في العراق

الايمان في مواجهة

وروحيا . هو القائد العظيم صدام حسين . ومنذ البدء في ميادين الحياة كافة انه عازم على النهوض والتطور بما يخدم اهدافه ويحقق مبادئه الوطنية والقومية والانسانية .

لذلك فتاريخ العراق الجديد طوال الثلاث والعشرين سنة الماضية وحتى الآن . كان سلسلة طويلة من التحديات الامبريالية والصهيونية المفروضة عليه . ومن التحديات الوطنية والقومية المقابلة التي يتقدم العراق صفوفها ويحمل الويتها مدافعا عن حقوقه وحقوق امة العرب والمسلمين . ومسجلا الانتصار تلو الانتصار على جمع الاعداء الحلفاء في الشر والحقد والعدوانية المقيتة .

ولذلك ايضا فان خوض العراق الجديد لهذه المنازلة الفاصلة الكبرى . هو امتداد لفعل ايمانه بمبادئه وجهاديته المشهودة ضد قوى الشر والبغي والظلم والاستبداد . قوى الهيمنة الاستعمارية . قوى الكفر والحقد والهمجية التي لا تريد للعراق والعراقيين ولامة العرب ولامة الاسلام الخير والعدل والتقدم والاستقرار .

والحمد لله الذي انتدب العراق لهذا الدور التاريخي الكبير الدور الفيصل بين خنادق العز وخنادق التخاذل . بين خنادق الايمان المتوحدة تحت راية (الله اكبر) وخنادق الكفر والرذيلة والطغيان التي اصطفت راضخة للمشيئة الامريكية الصهيونية . بكل عدوانيتها وعنجهيتها وغطرستها وحقدها على الشعوب الطامحة الى التحرر والاستقلال .

وان العراق اليوم ليقوم بهذا الدور العظيم بما يرضي الله وبما يعزز قيمه ومبادئه . ويقوي ارادته امام ارادات شذاذ الافاق من القتلة المجرمين واللصوص الكبار محترفي سرقة حقوق الامم والشعوب

رامزي كلارك

سنكون ضالعة في الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين في العراق اذا لم نبذل جهودا لوقف قصفهم في الحال

وقال وزير العدل في عهد ليندن جونسن الذي يقود حملة سلام في الولايات المتحدة حاليا وعارض وقتها حرب فيتنام التي كانت امريكا تشنها ضد الشعب الفيتنامي والمستقل عن منصبه بسبب ذلك انه سجل العديد من المناطق المدنية التي تعرضت للدمار في شريط مسجل بالفيديو . وان الشريط الذي سجله لم يخضع للرقابة ولا القيود المفروضة على الصحفيين بسبب المعارك

العالم يتناقل نبأ

المتواصلة التي كانت تقوم بها فرق الدفاع المدني لانتشال جثث الاطفال والنساء والشيوخ التي تفحمت بفعل الحريق الهائل داخل الملجا

واصدرت هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) في نشرتها الاخبارية ليوم امس التقرير الذي وافاها به مراسلها في بغداد (الن ريتل) الذي شاهد الاثر العدواني الهمجي على الملجا وعمليات اخراج الضحايا من داخل الملجا

وقال مراسل شبكة تلفزيون (سي ان ان) الامريكية بيتر ارنت ان طائرات الدول المتحالفة قصفت ملجا يأوي مئات الاشخاص المدنيين اوسط بغداد وانه تعرض للقصف خلال الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية والمتحالفة معها على بغداد الليلة الماضية .

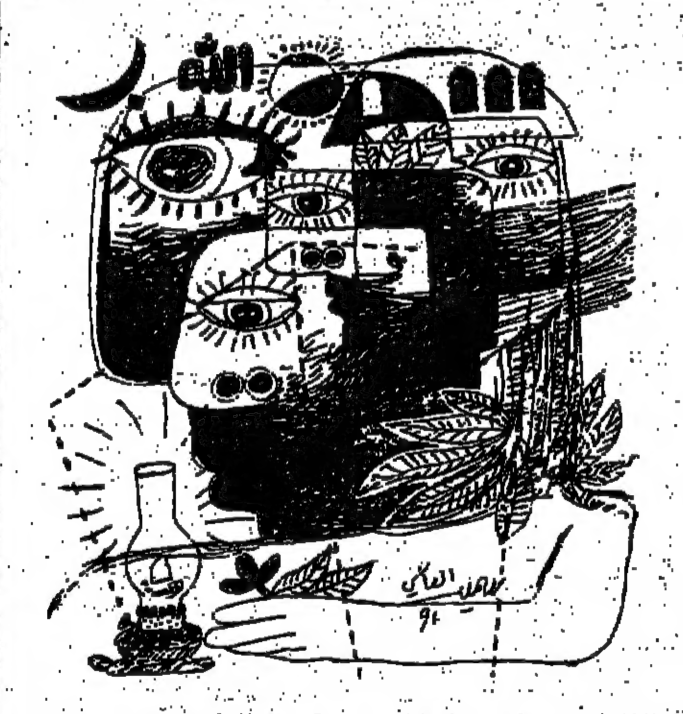
اني لاقسم بالضحى

■ شعر محمد راضي جعفر

قل للرجال الغر في حطين
هي ذي تعود مهيبة التكوين
بئس الغزاة مخنثون تمتعوا
الا على الفحشاء والافيون
قد ارضعتهم آلة مجنونة
ونموا الى متوحش مجنون
وتوهموا ان الحضارة جاوزت
مثل السماء فحصنات الدين
فتحركت ازرازهم محمومة
تتصور الافلاك لعبة طين
حتى تعالى الحق ملء سمائه الايمان :
يهزأ بالدم المشحون
يا قائد الجمع المبارك لم تكن
الا لها مذ كنت بيقين
يا كرتها فحلا تلم صفوفها
وركزت رايتها على الصخين
اسميتها ام المعارك فتبرت
عربية مشرعة حسام الدين
فيها من اليرموك كل مضائها
ويعمق لجتها سنا حطين
اولاء جمع المؤمنين دعوتهم
من كل حر بالوغى مفتون
يتأبطون من المنايا ما سعت   حوراء ذات جرائر وبنين
فاصبر رعاك الله حتى يتجلى   غبش الدجى عن صبحها المأذون
لترى المواكب سائرات للعلى   من سفح اوراس الى اللطرون
عذرا بني العباس ان عذرت بنا
حرباء لم تشرب سوى الغسلين
عذرا اذا انتقمت من المنصور او
ثارت لحكمته من المأمون
عذرا اذا جارت على احسابنا
وعدت على رحم اعز مصون
وتقلدت سيف العدو وجاهرت
بالحرب واعتمدت عقال الهون
تلك القبائل عاريات لم تجد
وهي الذليلة غير قشة تين
لم تألف الايمان قط ولم تجد
في الشرك غير سبيلها المأمون
ان تلك الا فضلة منبوذة
نزلت الى قاع الحضيض الدوني

• • •

اني لا قسم بالضحى متوهجا
ولاقسمن بالتين والزيتون
والليل ليل المؤمنين اذا سجا
وبكل بيت بالتقى مسكون
لتقاتلن كما اراد الله في
ايآته والله خير معين
حتى تسلط غضبته الدنيا على
طاغوت حرب حاقد ملعون



لبيك يابغداد

■ هيفاء عبود الهيمص

لبيك بغداد انت الحلم والامل   وانت رغم العوادي الشعر والغزل
لبيت امرك كالجندي ممتثلا   في الحب والحرب قلب الحر يمتثل

لبيك بغداد .. لبيك بغداد . لبيك وانت تقفين طودا شامخا بوجه تيارات البغي والعدوان ، بشكيمة المجد والعوالي ، شموخك رفيعا عاليا يحاكي كل العراق الباسق ، بمعاني العروبة وفجر الحضارات والمدنيات ، يامن نشرت نورك على ظلمات الكون عندما كان يعيش في حلكة معتمة وكانت شمسك ساطعة . كيف لا وانت الرافدين ، ابنة اولئك العظام الذين خطوا صفحات التاريخ بحروف من نور فكانوا المثل الصادق والشلال الدافق الذي تستمد منه الانسانية مجراها . فقد شهدت ارضك اولى الحضارات البشرية وعرف ابناؤك اول قوانين الكون فاعطى للعالم مفتاح التقدم والرقي وعرفت ارض الرافدين الحق والباطل ، والخير والشر ، والحقوق والواجبات ، والحرب والسلام ، والمعاملات والعبادات ، والانظمة والقوانين الالهية والوضعية . فصرت معقلا للعلوم ونورا يستمد منه العالم القديم . بينما كان الغرب يعيش في ظلمات حالكة فحينما اهدى الرشيد ساعة كانت من صنع واختراع العرب الى ملك الافرنج (شارلمان) انبهر بها الغربيون وفزعوا وهربوا فتوروها شيء من السحر لانهم كانوا يرزخون تحت وطأة الجهل . هكذا كان يعيش الغرب وهكذا كنت انت يا ابنة الرافدين .

ستبقين يابغداد شعاعا سماويا ينير للخيرين ويحرق المعتدين ، يحرقهم بنور الايمان ، الايمان بالارض ، الايمان بالوطن ، الايمان بالحق ، كنت دائما المنتصرة الباقية الساطعة يادار السلام .

بغداد ياباب الرشيد   ومنارة المجد التليد

بغداد الحضارات لبيك نقولها بصوت هادر كالموج ليكتسح بعنف اعداءك . لبيك نقولها بعمق حضارتك العتيدة وبعظمة تاريخك العملاق .

ستبقين بغداد الخير والعطاء سيفا قاطعا بتارا بوجه الظالم والباغي والمعتدي ، التاريخ يشهد على بطولاتك وملاحمك بالدفاع عن ترابك الطاهر ومأواك النقي . فكم من مرة تعرضت للتيارات والمحن والخطوب وبقوة وإباء وايمانك كنت جبلا اشم لاتزعزعه الاحداث ولاتنال منه ايادي المعتدين لان جذورك اعمق واكبر من ان تستأصل . فتيار ايمانك كان اقوى ماعرف كل من اراد ان يقف بوجه هذا التيار .

بغداد يا المتبكت عليك الاعصر   الا ثوت وبريق عمرك اخضر

ان ابناءك الشم البواسل يدافعون عنك يزودهم السحر الذي لايلين ولاتعرف الكلل مهما اشتدت عليهم الخطوب . انهم بركان ملتهب بوجه الطامعين الغزاة يقفون سدا منيعا دونك ويذودون عنك بالغالي والنفيس ، يدافعون عن كل قطرة ماء غسلت اجساد الاباء والاجداد وكل قطرة كانت سببا في حياة او سببا في نماء .

الخائفون من الشعب ..

■ ماجد السامرائي

ـ سألني : هل تستطيع ان ترتب لي نسب « شجرة الخوف » ؟

ـ قلت : لقد تحدث علم النفس طويلا في هذا الموضوع ، واصل الحديث ، بحيث لم يبق كلام فيه لمستزيد . فما الذي تريد ان تقوله في هذا الشأن ؟

ـ قال : ولكن « علم النفس » هذا ، وعلماءه ، ومعاجمه لم تتحدث عن « الخوف من الشعب » .

ـ قلت مستوضحا : تبدو لي ، من حديثك ، كمن يريد اعادة بناء تصور جديد ، او مضاف الى ما عرفنا ، من قبل ، من تصورات .

ـ قال : إن ما نراه اليوم ، وما يجري على اكثر من ساحة (عربية تحديدا) يجر الى مثل هذا الحديث ، او يضيف هذا « المفهوم » الى جملة المفهومات المعروفة بصدد الخوف . فـ الخوف من الشعب « حالة تبرز اليوم في وجود اكثر من » تقلم عربي « وفي حياة اكثر من » حاكم « في هذه الانظمة المفروضة على الشعب . والسبب في هذا الخوف ـ او مصدره ـ هو خط الافتراق بين الشعب ـ الذي يعيش بذاتية حية هي ذاتية الانتماء الوطني والقومي ، تملأها رغبة النهوض بالوجود العربي والمناهضة لكل ما يناوىء هذا النهوض وهذه النهضة ـ وبين ، الطرف الآخر : « الزعامة المفروضة » على هذا الشعب ، والتي تتخذ ، في هذه الحالات التي نتحدث عنها ، مسارا مغايرا . لعل اقبح ، وانكى ما ظهر منه الآن هذا « الولاء لامريكا » و« التحالف الضمني » مع الكيان الصهيوني ، برغبة مبايعة هذا « الكيان » على ما يرجوه ويأمل به من وجود آمن ، على حساب تشريد الشعب الفلسطيني وتقتيله ، وبقاء مستقر في ما احتل من ارض ... بحيث اصبحنا نقرأ من الكلام ، او نسمع من التصريحات الصادرة عن بيوت الزعامة ، هذه ما يفزعنا على ما آل اليه هؤلاء الحكام من « اختيار المصير » .. فهو اختيار من شأنه ان يدمر فينا ذاكرتنا التاريخية والقومية ..

ـ قلت متسائلا : وبرأيك ، ما الدافع الذي يدفع بهم الى مثل هذا « الاختيار » ؟

ـ قال : هو السؤال الذي لا يحتاج الى اكثر من كلمة واحدة جوابا عليه .. انها العمالة .. او قل : الخيانة ، للوطن والامة .

• • •

(في اللحظة التي انتهى فيها صاحبي من كلمته .. كان صوت المذياع ينقل حديثا لمواطن عربي .. جاء فيه) :

ـ ان الذين رهنوا الارض العربية لارادة المحتل ، وملكوه مياه الخليج العربي ، حتفهم ادنى اليهم من حبل الوريد . فهذه الارض التي طالعت يوما بكل ما للتاريخ من غضب الحق على الباطل ، والإيمان على الكفر ، ستطلع عليهم ، ومن بين ابنائها لا من سواهم ، بالغضب الذي يثأر منهم لكرامة الارض التي اهانوها باقدام المحتل .

والخليج .. خليجنا العربي الثائر ، سينهض كالعملاق ليكتسح هؤلاء العبيد الارقاء الذين وجد الامريكان فيهم ما يعيد اليهم بعضا من تاريخ امريكا الذي يحاولون التعتيم عليه : تاريخ الاتجار بالبشر ، يوم كانت ارض امريكا اكبر اسواقه ..

سيكتسح مد الخليج هذا ، بما له من هدير غاضب ، « قمامات الحياة » التي تربعت على كراسي الحكم ، مبتنية منها « عروشاء الخيانة » .

ان السيل العارم ، سيل غضب شعب هذه الامة ، من المحيط الى الخليج ، سيجرف هؤلاء واسيادهم فيما سيجرف ما خلفوا على الارض من عار الخزي والعار ..

وها هو « الغضب العراقي » يتقدم بالراية .



تخطيط فلاح غاطي

زمن بغداد التي قالت لا

■ يوسف [illegible]

إيه بني ..
قلت لا والله « لا » .. وبك كنت اول من تجرأ ان تقول لا .
قلت لا بك ،
قلت لا بصمودك وصبرك ،
قلت لا بسلب مقلة عرشك يوم احتدم نضالك .
قلت لا .. لمن اراد ان [illegible] يوم انطلقت صواريخ [illegible] والعابد لتعبر عن عبقرية [illegible] التكنولوجي ..
وقلت لا لمن اراد ان [illegible] صاغرا في ام المعارك ..

واليوم اقول لا لمن [illegible] من قنابلهم وصواريخهم [illegible] ما شاؤوا وليجعلوا مني [illegible] سابقى عاصرة بك [illegible] عيوني بنصرك بني [illegible] لي .. وبيديك اللتين [illegible] شموخي وعزتي [illegible] مني احلى واجمل ..

فانا ما دمت عزيزة بك [illegible] اجمل مدن الارض بعودتك [illegible] وهل تعز الحبيبة الا [illegible] تشمخ الام الا بانتصار [illegible] فاصمد بني فصمودك نصر لي [illegible] لم يستطيعوا ان يزحزحوا [illegible] واحدا الى الخلف فانك منتصر وستبقى كذلك ما داموا يخشون [illegible] ليس بكثير عليك فانك حفيد اولئك الذين قالوا .. لا .. وانتصروا [illegible] ولانفسهم .

كلام مباشر

تطاردكم لعنة كل المؤمنين

■ عبدالله عباس محمود

قلنا لهم :
[انكم مخطئون .. ولم تقرأوا التاريخ جيدا] ..
وقلنا لهم :
[هنا العراق

وهذا العراق ليس ضيعة متروكة بدون اصحاب]
افهموا ....
قلنا لهم

[ان هذه الارض التي ترونها ليست مجرد تراب انها ارث لاكبر حضارة بشرية] ..

وقلنا لهم
[هنا ارض الرسالات المقدسة] ..
وقلنا لهم :

[ان حق الانسان .. ابن هذه الارض ليس كحق ـ اهل امريكا ـ جمعهم من هنا وهناك عن طريق قرصنة منظمة

وليس لهم جذور موحد الا نهب الثروات على طريقة ـ رامبو ـ] .

ان للناس في هذا الوطن هم احفاد امجاد تاريخ طويل وحافل بابداعات انسانية ..

ولكن الاشرار لم يسمعوا .. ولم يعوا .. وركبوا رؤوسهم وقالوا [ان الكومبيوتر] سيهزم التاريخ ..

وقالوا [ان التكنولوجيا] ستهزم وترهب الانسان العراقي
فقلنا لهم .. جربوا ..
وجاءوا ..

وارسلوا الافا مؤلفة من غربانهم في سماء هذا الوطن المقدس ..

وباعترافهم .. هم وليس غيرهم .
سقط في اليوم الاول ضعف ما سقط على هيروشيما وناكازاكي على ارض العراق ..

وفوجئوا .. عند مطلع الفجر ..
عندما سمعوا .. لابل رأوا ..
ان العراق بخير .. والعراقيين بالف خير
ف

عراقيين ايها الاوباش
اذا اشتعلت ناره لاتخمد الا بعد ان تحرق

على احقادكم المعلنة والدفينة ..
ان العراقيين يقاتلون بكل امجاد التاريخ وكل ايمان وكل الحضارات الانسانية ..

ويحاربونكم بكل المقدسات الاسلامية لكي تفهموا ماهو العراق ..
انه لن يهدأ الا اذا سحقنا احلامكم
ولا هدف لنا الا تحطيم كل جبروتكم اللاشرعي وغير الانساني
وستطاردكم لعنة كل المؤمنين والتاريخ الى يوم القيامة انشاء الله .

فاروق هلال

من استوديو ام المعارك

■ فالح حسون الدراجي

الفنان فاروق هلال :
ملحن مقتدر قدم عشرات الاناشيد والاغاني الوطنية وقد لا استطيع ان اذكر جميع هذه الاناشيد ، بل ولست في حاجة لذلك فالجماهير تعرف اغنياتها كما تعرف صانعي هذه الاغاني وحتما تعرف ان فاروق هلال هو واحد من هؤلاء المبدعين فاروق هلال الذي دخل (الاستوديو) في الساعات الاولى للعدوان بل يعتبر اول فنان يدخل الاذاعة حيث سجل اغنية وطنية استلهمها من مقولة القائد الرائعة (يلحق النصر بعون الله) .

هذا الفنان سجل موقفين لاسمه وتاريخه الفني الاول كما ذكرت هو دخوله الاستوديو في الساعات الاولى للعدوان والثاني انه جلب الاجهزة والالات الموسيقية الخاصة (باستوديو الرافدين) وهو الاستوديو الذي يملكه فاروق هلال وتبرع بها وهي تقدر بعشرات الالاف من الدنانير تبرع بها مجانا لتسجيل الاناشيد والاغاني الوطنية الخاصة (بام المعارك) مستصحبا معه المخرج الخاص بالاستوديو الذي يملكه فاروق وهو الفنان سعد محمود حكمت وفريق العمل الخاص بشركته السابقة .

ويجري العمل بنشاط وحماس كبيرين في جميع الاستوديوهات الاذاعية والتلفزيونية ولكن تظل حصة استوديو ام المعارك وهو الاسم الجديد الذي اطلقه فاروق هلال على استوديو الرافدين ، تبقى لهذا الاستوديو حصة الاسد في جميع الاناشيد .. تحية لفاروق وللشباب الذي معه وحتى النصر .

يا مصر

■ طه محمد شفيق السامرائي

ابناء مصر اي الكنانة ناصر
احيا لكم مجدا تليدا بالغا
في ليلة المعراج راح مخلدا
وتوالت شتى الزعانف بعده
مصر التي ستنالها بل زانها
دنبوا على درب الهزيمة وهديه
كذبوا ورب محمد وكتابه
حتى اذا ولى القوي بسورة
خرج الجبان كارنب مذعورة
نشر عقيد الجبن فيما يدعي
صنو الذي بالشام يزعم انه
وكلاهما نذل الغواة مذمم
يتظاهران على العراق كليهما
هم من عرفت خساسة وعمالة
ملاذهم خلق ولا اكرومة
خزي يريم على الكنانة ان
لا باس ان خاشد الطغاة
هذا العراق غضنفر من يومه
بغداد كم قامت بواجبها
سل فلسطيون الا ما نسيت
منذ القديم عراقنا ينجدكم
من انقذ الفسطاط من احقادهم

من ذا يجيب مسائلا [illegible]
وعلى السفوح وعلم اهل الوادي
ومضى على غلوائه المستنب
وتصول لا كردا ولا ابرار
اعطت مقتدا الى [illegible]
يتمركزون [illegible]
هم هم جريمته وحين [illegible]
وانهد ملتمسوا وحين [illegible]
تحت الكراسي صارخا ويناشد
ويخال مرعوبا ومن احدى
اسد وفي الجولان [illegible]
هذا القبيل وذا [illegible]
تب الذي يأسنهم [illegible]
كذب ومبين واستهاج [illegible]
سل عنهم الجيران [illegible]
بقي هذا العميل وذاك [illegible]
جموعهم نحن لها وابناؤها [illegible]
كم ذاد عن اوطانكم [illegible]
تحمي الحمى وتصوتكم [illegible]
جميلنا واستنطق الاهرام [illegible]
طبع الكريم حميدة [illegible]
جيش العراق ولا سواه يفتدي

▪ ▪ ▪

ويل ابن منوف اذا حاجته
اطعمته لحم الكنوف تدخلا
جيش العراق الشهم نار حمية
سمع النداء من الكويت فجاءها
واذال طغمة فاسدين بدموية
فروا الى حيث استقروا مهانة
أمل النجاة ولا حياء لدلهم
جوز ونهب وابتزاز مدائنهم
فعلام ينزعج الغراب وبومة
اترى المروءة اخرجته دموية
مهلا قليلا تنجلي وبولدكم
عدل عقاب الخائنين وقد لهم
بغداد مفخرة العروبة مطلقا

نكر الجميل وغاص كي [illegible]
جاء الجزاء الغدر والاحقاد
هب الكعبي تلبسه المتهتك
يسعى ولبى دعوة [illegible]
خنست لها من حولها الاوغاد
شيخ ذليل [illegible]
فلاحت مخازيهم [illegible]
والفسق غم سوى [illegible]
ويحشد القوات [illegible]
كلا ولا بل تخلص [illegible]
صدام يرشدكم [illegible]
لا ظلم لا جور ولا استبداد
هي منول الاخيار والاسياد



الابهـ

■ محمد د مردان

الى عبدالله المؤمن ـ صدام ، حسين ـ رمز الجمع المؤمن

في هذا اليوم الذهبي
يداهمني وجهك ثانية
ينقلني نحو الاقصى
وسموات طاعنة
في الالفة والالفة
وهواك الآتي اكبر مما
تستوعبه روحي
واصابعك الولهى
تتسمر في دمي
وطنا في دمي
وبساتينا للكرز البري .
ها انذا بك اعبر
نحو الضفة الاخرى
اخلع جنح الليل
واحمي هذا الوطن

الشامخ في نبضي
، انت الان
[illegible] بدمي
لا طوفان يهدد اوطاني
[illegible] بك الارزاء انحسرت
وبك الحب [illegible]
من يخترق [illegible]
ما دمت مني
من يطلق نارا
، [illegible]
[illegible] انت مني
وانا [illegible]
اعلن :
[illegible]

على ماذا ومن تعتمد الادارة الامريكية في تقديراتها ؟

■ ناجحة كاظم






اخيرا فشل الرجل ، وانصدمت امريكا ، وانهارت دعائم مدرسة سياسية توهمت ان العراق لقمة سائغة وان المنازلة ستكون سهلة لتفرض بعد ذلك سيطرتها الكاملة على العالم ، الخطيئة الاصيلة في هذه المدرسة انها تناست النشأة الاولى للعراق مهد الحضارات وتناست ان امة عريقة لايمكنها التسليم لاي كان حتى لو كان « الدولة العظمى » .

على ماذا ومن تعتمد الادارة الامريكية في تقديراتها ؟ سؤال نطرحه ، الان على امريكا وعلى انفسنا نطرحه على دماميك الحكم في واشنطن : الكونغرس والبيت الابيض ، على البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية ونطرحه على اعمدة المجتمع الامريكي : الكنيسة والجامعة واوساط المال ومؤسسات الصناعة وعلى النقابات والاكثرية الصامتة .

اليس لكم راي ولا رؤيا حول علاقات امريكا بالعالم انتم اخترعتم الكومبيوتر طاحونة العلم وفقير الاحصاءات ، وهو يفسلها ويفرزها اجوبة واقعية وخططا رؤيوية .

هل ترجح مصلحة امريكا الدولة والشعب مع عرب البترودولار والشيوخ الامين على مصلحتها مع الوطن العربي والعالم الاسلامي لتشن على العراق طليعة الامة عدوانا اثما همجيا .

الحكماء والعلماء ، المستقرئون للتاريخ ولسياق السياسة يستوقفهم ماهو كاللعنة او القدر الاعمى فوق سياسة امريكا الخارجية برغم تزايد قوتها ونفوذها في الخمسينات وبسبب اسرائيل فقط خسرت صداقة الوطن العربي وتعيد الكرة اليوم في التسعينات لتخسر الجماهير العربية ومعهم مليار مسلم يتوزعون في ارجاء المعمورة .

الا يرى الحكماء واولو الراي ان نزعات امريكا الشريرة والعدوانية هي اساس سياسة القهقرى .. اليس في المئتين والخمسين مليونا بامريكا من لاحظ ان مبادرة الرئيس القائد بالسماح لضيوف العراق بحرية السفر او البقاء في العراق ماينكرهم بالفاتح صلاح الدين الايوبي . وان التفاتة سيادته عبرت عن روح صلاح الدين الخالدة .

اليس في امريكا نموذج بشري سوى « الامريكي البشع » المتصهين الاستعماري البغيض ؟ بلى ونحن لانشك انه في امريكا نخبة معاكسة ترى غير الراي الرسمي ولكن الاعلام الصهيوني المسيطر يكمها ويخرسها .

اليس في امريكا سوى « الشيخ » بوش « والجنرال » بيكر من يعترض على هذه المذابح التي ترتكب تحت غطاء القانون الدولي بحق العراق وشعبه الصامد ومؤسساته الاقتصادية .

ايمان

■ نجمان ياسين

« في اليوم الثالث للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق العظيم ولدت ايمان طفلة الكاتب » .

ايمان ، تفاحة من نور معلقة في سماء العراق
ثمرة القلب المزهر بنار الفاتحين .
سور من ايات محكمات تحرس جند الله ، وتتطلع الى صوت الحق والملائك .
تمسك بالروح وتطلقها في فلوات الاعماق ، برقا من الحب
والأمل
باقة من الشوق والقبل .
ايمان ، جذر الماء الحي القيوم في الأرض النبية
نقوش على رقيم بابلي عتيق
سر من اسرار احاديث القصبة .
إنبثاق الزهرة تحت القصف واللهب
نبض الدم المفعم بنداء العشب والغضب .
ايمان ، نسغ مضاء باسماء الله الحسنى
رعشة الدم الجسور في ذاكرة رجال يقفون بين الزمهرير
والصعير
سجيل بيد الجند العاشقين
واغنية الفؤاد المطوق بالنصر والياسمين .

هكذا عنه لأصل

نكبة العراق هدف العدوان البربري

اظهر العدوان الامريكي الاطلسي على العراق وبشكل لا يقبل الشك ان الهدف الرئيس الذي غزت من اجله الولايات المتحدة الاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز كان بنية العراق الحضارية الجديدة .

تلك البنية التي ارعبت الامبرياليين والصهاينة وجعلتهم يحسبون الف حساب كل لحظة لمستقبلها وتاثيراتها على التطور الجديد ليس في العراق حسب انما في الامة العربية كلها .

فقد استطاعت هذه البنية الجديدة وخلال سنوات قليلة ورغم انشغالات العراق بالرد على المؤامرات والدسائس الصهيونية والامبريالية ان تحقق طفرة نوعية في مستوى ادائها الحضاري انسانيا وعلميا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

لهذا كان الهدف الاول من العدوان البربري الوحشي الصهيوني الامريكي هو محاولة تحطيم هذه البنية قدر المستطاع وبشكل قذر مبالغ لدرجة اصبح فيه الشغل الشاغل للغزاة تحطيم تلك الامكنة الحضارية والعلمية حتى وان كانت هذه المواقع مدنية صرفة .

فلقد اثر العدوان ان دور العلم والتطوير العلمي والبحث كانت اهدافها ستراتيجية مهمة بالنسبة للغزاة ، وكانت المتاحف والمناطق الاثرية والتاريخية اهدافا مهمة سموها الغزاة بعماد المجهود الحربي .

وكانت معامل حليب الاطفال واحدة من اهم مراكز تموين القوات العراقية على حد زعمهم وقد اصبحت المعامل والمصانع والمزارع ودور العبادة الجوامع والكنائس والمدارس والمستشفيات امكنة ستراتيجية يحسب لها الغزاة حساباتهم المريضة ..!!

واذا دققنا في معنى استهداف هذه المواقع من قبل غربان العدو نجد ان الهدف الرئيس لا يخرج ابدا عن اطار تحطيم العراق بشكل همجي ومحاولة العودة به الى عصور الظلام والتخلف من اجل تسهيل مهمة السيطرة عليه .

ولكنهم يخسأون فالعراق العظيم الذي ارادوا به شرا انتصر بعون الله وبهمة رجاله الغيارى الذين يقودهم قائد النصر العظيم الرئيس المناضل صدام حسين الذين ردوا كيد الغزاة الى نحورهم وانتصروا .

اما اذا كان الغزاة يستهدفون دور العبادة في قصفهم الوحشي لاضعاف الايمان في صدورنا فانهم سيخيبون لان الايمان يملؤنا من اخمصنا الى اقصانا يملأ العراق كله من شماله الى جنوبه من شرقه الى غربه واستهدافهم لدور العبادة لا يزيدنا الا اصرارا على الدفاع عن قيم الحق والهداية والانسانية ويزيد من نور بصيرتنا ان الذين نقاتلهم هم الشيطان بعينه وما واجبنا ازاءهم الا واجبات ربانية تمليها علينا الشرعية الاسلامية الحق لمقارعة الباطل والشر كله ..

وان كان الغزاة يستهدفون دور العلم والحضارة لتدميرها فان ذلك لن يزيدنا الا اصرارا على بناء المزيد من دور العلم والمعرفة لنحصن انفسنا بالعلم والايمان اكثر واكثر وان يرعبنا ما يفعله غربانهم بهذه المواقع لان العلم فينا ونحن بناة الحضارة الانسانية ورجال الابداع ونحن قادرون ان نطور ونبدع اكثر فاكثر حتى يمكننا الله بعلمه والايمان به من الانتصار على كل الاشرار والطامعين .. الذي هو وحده صاحب العلم كله والهداية كلها .

وما النصر الا من عند الله ☐

احمد ضياء احمد

وزير الحرب الامريكي اخطأ حساب القوة العراقية

■ تحليل اخباري

رغم الغارات العدوانية التي شنتها القوات الامريكية وحلفاؤها ضد العراق ، الا ان النتائج التي ينتظرها العالم بعد انجلاء غبار المعارك البرية بقت ثابتة وراسخة وتتجه متجها واحدا مفاده انتصار العراق الحاسم .

فمع اقتراب انتهاء الاسبوع الرابع من العدوان البربري الوحشي الجوي ازدادت فرص اسباب احتراق الورقة الامبريالية في المنطقة .. بخاصة وان اعترافات قادة الحلف المعادي اتسمت في الايام الاخيرة بالتردد وخيبة الامل .

وفي هذا الصدد علق وزير حرب امريكا ريتشارد تشيني على نتائج ما سمي بالحملة الجوية قائلا (لقد فوجئت بالآلة العسكرية العراقية وفوجئت ايضا بنظام الاتصالات الذي يوجه القوات العراقية واحسب ان هذا النظام متقدم على اي نظام اخر) .

وقد عزز رئيس دولة العدوان هذا التصريح الذي ادلى به وزير حربه حيث قال (مازال هناك وقتا لخوض المعركة البرية) .

ورغم ان التخطيط الامريكي كان قد وضع مدة اسبوع كحد اقصى لانتهاء عمليات التجريد الجوية الا ان الحصائل الاولى لتلك العمليات اكدت ان الوقت لا يسير مع الركب الامريكي ، فضلا عن اربعة اسابيع لم تكن كافية لاكمال مخططاتهم التي افرحتهم على الورق واحزنتهم على الواقع .

وفي الحسابات التقليدية فان اضافة يوم واحد على الزمن المخطط له وبخاصة فيما يتعلق بعمليات القوة الجوية يساوي الكثير الذي يؤثر في ما بعد على نتائج اية معركة كانت . فكيف سيكون الامر اذا كانت اربعة اسابيع غير كافية للمخطط الامبريالي الصهيوني ؟ مع العلم ان تكلفة اليوم الواحد من الحرب البرية تساوي ثلاثة اضعاف تكلفة الحرب الجوية ماديا وكما اكدت ذلك صحيفة الاندبندنت لهذا فان عدم كفاية هذه الاسابيع يرجعها المراقبون السياسيون والعسكريون الى عو... امل عدة ..

١- ان العقيدة ... العسكرية الامريكية تعتمد بالدرجة الاساس على القوة الجو... لاسباب تتعلق بما يسمى تطورها التكنولوجي والعلمي ولاسباب اخرى تتعلق بعدم قناعة جنودها بالعمليات العدوانية التي تشنها دولتهم الامر الذي يجعل منهم ضعيفي الارادة وغير قادرين على تحمل اهوال الحرب . ولهذا تضطر العقيدة العدوانية الامريكية عسكريا الى استخدام القوة الجوية بشكل مكثف في عدوانها على دول العالم .

ولما كانت القوات العراقية وباعتراف قادة العدوان انفسهم باقية بالقوة والصلابة ذاتها ان لم تكن قد ازدادت تصميما على الثأر والانتقام من الغارات الهمجية الماضية فان النتيجة الاولى للعدوان الجوي على العراق ونتائجه الاخيرة كانت مخيبة لامال الغزاة وقادتهم .

تقول صحيفة الاندبندنت .. في هذا الصدد ان بقاء القوة الجوية العراقية كخطر كامن على القوات الامريكية والحليفة يعني ان العراقيين يتمتعون بذكاء شديد يفوق الى حد كبير ما يتصوره الامريكان بخاصة في مجال التمويه والخداع في المعارك .

اما في مجال القوات البرية فان وزير الحرب الامريكي اعترف بعدم قدرة القوات الامريكية على الدخول في معركة برية ضد القوات العراقية حاليا ، قائلا ان القوات البرية الامريكية لا تستطيع ان تدخل اليوم حرب برية ضد القوات العراقية وكل ما ستفعله هو ادخالها على اساس انها فرع من فروع القوات الاخرى وليس اكثر .. متناسيا ان حسم اية معركة لا يتم الا بالقوات البرية .

ان مؤديات هذه التصريحات تؤكد ان القوات البرية الامريكية غير قادرة على حسم المعارك فضلا عن انها غير قادرة على مجابهة القوات العراقية المجربة والمحصنة تحصينا قويا على حد وصف قائد القوات المعادية (نورمان شوارسكوف) .

٢- اكدت الايام الماضية ان الدفاعات الجوية والارضية العراقية قادرة ان تتصدى وبكل حزم للهجمات الجوية التي يشنها الغزاة واتضح هذا التصدي بالملموس عبر اسقاط العديد من طائرات الغزو وصواريخهم وعلى هذا الاساس فان المتتبع لمجريات ام المعارك يجد ان العراق تصدى للعمود الفقري للعدوان واستطاع مشاغلته وتحديد امكاناته بوساطة الدفاع الجوي المتين الذي يتمتع به .

٣- ان مكان الحسم .. الحقيقي في المعارك لا ياتي في العمليات الجوية لان هذه العمليات ماهي الا تمهيد للحسم .. ولما كانت القوات البرية العراقية تمتلك القوة والصلابة ذاتها التي بها جابهت العدوان منذ الغزو الامريكي المباشر للاراضي العربية المقدسة فان المعركة بالنسبة للعراق مازال في اولها من حيث قدرته على زمن المنازلة وليس من حيث النتائج لان النتائج معروفة في ايمان وتصميم العراقيين على النصر الاتي لا محال على ايديهم الضاربة .

وهذا يعني ان الزمن عامل يعول عليه العراقيون لانه لصالحهم في حين انه عامل ضد الغزاة لان اطالته تعني كشف ابعاد المؤامرة الصهيونية والامبريالية بشكل جلي امام الشعب العربي وشعوب العالم .. فضلا عن القدرة التي يتصف بها المجاهدون العراقيون وهي قدرة الصبر والتحمل لانهم اصحاب قضية يعرفون لماذا يدافعون عنها في حين يفتقد الغزاة لهذه الصفة لانهم بلا قضية ولا يعرفون عن من يدافعون !

٤- ان العراق بصموده البطولي ورغم وحشية القصف الجوي الذي طال المدنيين والمراكز الدينية المقدسة والمستشفيات والمدارس اظهر للغزاة انه انموذج جديد لم يتعودوه من العرب في هذا الزمن المعاصر فقد كانت الحروب السابقة التي خاضتها الانظمة العربية ضد الكيان الصهيوني محط استهزاء بالعرب ومحط اعجاب بالكيان الصهيوني بوصفه بلدا صغيرا استطاع ان يحارب بلدانا عديدة وينتصر عليها .. لكن انموذج العراق في التصدي والمجابهة اذهل العالم كله وجعل منه محط اعجاب شديد حتى في داخل اعدائه . لانه لا يقف اليوم ضد الكيان الصهيوني وحده . ولا يقف ضد الولايات المتحدة وحدها بل يقف بكل شموخ واباء بوجه الصهيونية والامبريالية والقوى الاطلسية والعملاء والخونة الذين اضطروا بسبب صموده الرائع الى الكشف عن قذارتهم وخيانتهم وذلهم للاجنبي .. هذا النموذج لم يسعد العرب وحدهم بل اسعد الشرفاء في كل العالم ولهذا جاءت الاحصائية التي اكدتها وزارة الخارجية الامريكية متضمنة لاكثر من (١٠٠) عملية ثورية ضد المصالح الامريكية والامبريالية في العديد من دول العالم لنصرة العراق .

ومن خلال ما تقدم فان النتائج اليوم في المعركة العظيمة ام المعارك لا تؤكد الا حقيقة واحدة ان العراق انتصر على قوى الشر كله منذ اليوم الاول للمنازلة ومنذ افقد امريكا هيبتها وعلاماتها وانزلها الى اسفل درك بعد ان كانت تدعي انها اقوى دولة في العالم بنت اساسها على جماجم الشعوب ولكن ام المعارك هذه ستبني خيبتها هذه المرة بدم وجماجم ابنائها ☐

■ **عبدالقادر جبار**



دموع بوش

استهل الاعلام الامريكي صباح الاحد ، حيث الامريكان في عطلتهم الاسبوعية ، بتذكيرهم بان جورج بوش نفسه يعاني من الارق منذ ابتداء الحرب . وقال بوش انه لا يخفي هذه المعاناة .

وانعطف الاعلام الامريكي الى وقائع يومية مبتسرة مما يمارسها جورج بوش (استقبال تلاميذ الكشافة والقاء خطاب في الكونغرس والذهاب الى منتجع كامب ديفيد الجبلي للاستجمام . بعد اسبوعين ظل حبيس مكتبه في البيت الابيض . وكان بوش يتابع سير الحرب من خلال شاشات التلفزيون .

وبعد مضي الاسبوعين اللذين عصفا بتقديرات الامريكان وحلفائهم وعبيدهم في مسالة الحرب الخاطفة .. و٢٤ ساعة الخفيف حسني .. و٧٢ ساعة البريطانيين .. فقد خرج بوش من سجنه ليقول كلاما مجللا بالخيبة والاحباط والنفاق .. قال بوش انه يذرف الدموع بعض الاحيان .

على من يذرف بوش دموعه ؟ ولماذا ؟

قال بوش انه (يذرف الدموع على عوائل الجنود الامريكان في الخليج) . ونقلت قوله وسائل الاعلام الامريكية .

فاذا كان بوش وجوقة من حثالات العسكر والساسة والدجالين والمنافقين قد ضحكوا قليلا في اليوم الاول للحرب .. وفي الساعات الاولى بالذات .. فانهم بداوا يبكون في بداية الاسبوع الرابع .. ولسوف يكون كثيرا جدا .

اما مسالة الارق فقد تكفل الاعلام الامريكي بالتعقيب عليها .. وقالوا (ان بوش لن يكون وحده يعاني الارق في البيت الابيض .. بل يشاركه في المعاناة جيرانه من سكان البيوت والعمارات قرب البيت الابيض حيث لا يتوقف المحتجون عن قرع الطبول ضد بوش .. وضد الحرب) .

■ **الدكتور عيسى العيسى**

حركة عدم الانحياز ترسل بعثتين الى بغداد وواشنطن

■ بلغراد / انصات الجمهورية :

قرر مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في اجتماعاتهم التي استغرقت يومين ارسال ثلاث او اربع بعثات الى العراق والولايات المتحدة واوربا وغيرها بغية اتخاذ الخطوات الفورية لوقف اطلاق النار في الخليج واجراء تسوية سلمية .

وذكر المجتمعون ان البعثة الاولى ستتوجه اليوم الى بغداد لمقابلة المسؤولين العراقيين وتتوجه البعثة الثانية في الوقت نفسه الى واشنطن .

وكان وزراء خارجية ١٥ دولة غير منحازة بينهم وزير خارجية دولة فلسطين قد حضروا الاجتماعات التي عقدت في العاصمة اليوغسلافية ☐

صدام حسين اذكى قائد سياسي وعسكري عرفته المنطقة

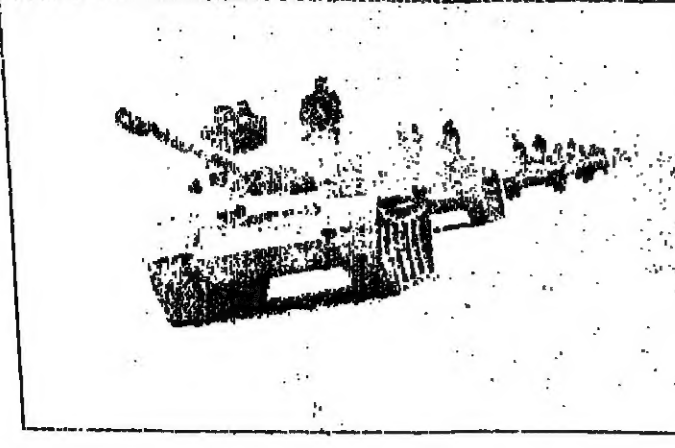
■ بغداد / انصات وتحليل سامي الزبيدي :

بعد مايقرب من الاربعة اسابيع على بدء العدوان الامريكي على العراق ، يناقش البيت الابيض الامريكي مع اعضاء الكونغرس في مقترحات جديدة قدمها وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس الاركان كولن باول حول السبل الجديدة الواجب اتخاذها في المرحلة المقبلة من الحرب . وكانت بعض هذه المقترحات تنصب في كيفية تقليل الخسائر التي يمكن ان تلحق بالقوات الامريكية نتيجة للمواجهة البرية مع القوات العراقية .

وحذر عضو بارز في الكونغرس الامريكي (دان بورتن) وهو من الحزب الجمهوري الامريكي من ان المواجهة مع القوات العراقية تتطلب تضحيات كبيرة في عدد افراد القوات المسلحة الامريكية وهذا يعني ان علينا استخدام اقصى ما نستطيع استخدامه من اجل الاضرار بالقوات العراقية وعدم تقديم اية تضحية بشرية في صفوف القوات الامريكية وقد رد عليه ، تشيني ، من ان ذلك سوف يؤلب علينا الراي العام العالمي والامريكي بصفة خاصة . وان الخوف الحقيقي للولايات المتحدة الامريكية ياتي من الداخل استنادا الى تصريحات الرئيس صدام حسين التي اعلن فيها من ان مصالح الولايات المتحدة الامريكية في الداخل والخارج لن تكون بمنأى من الاخطار على حد تعبير وزير الدفاع الامريكي .

وعلى صعيد الراي العام الامريكي ، فقد عبر احد المتحدثين باسم رابطة حقوق الانسان المدنية قائلا : ان الادارة الامريكية تخطئ خطأ كبيرا اذا ما اعتقدت انها قادرة على الانتصار على العراق وبسط هيمنتها على منطقة الشرق الاوسط . لان الوقت يمضي الى صالح العراق وقيادته السياسية وان الرئيس صدام حسين هو اذكى قائد سياسي وعسكري عرفته المنطقة بأسرها منذ فترة طويلة . وهذا يعني بالضرورة ان القوة المسلحة الامريكية ومن حالفها ستؤدي الى الفشل الذريع ، وسيبرز العراق كقوة سياسية وعسكرية عالمية ستساهم مستقبلا في صنع القرار الدولي خصوصا بعد تحييد القوة السوفيتية كقوة عالمية لها القدرة في صنع القرار الدولي .

ومن جهة اخرى فقد اشار مراقبون سياسيون عالميون الى ان العراق وبعد ما يقرب من الشهر من الصمود الاسطوري امام اعنف الضربات الجوية التي تشنها طائرات الحلفاء ضده لم يتزحزح عن موقفه المبدئي قيد انملة بل انه اصبح اكثر اصرارا عما كان قبل شن العدوان وهذا ما اكده الرئيس صدام حسين في كلمته الاخيرة التي وجهها للشعب العراقي والامة العربية . وهذا بالضرورة سيجعل الدول الحليفة تبدا في عدها التنازلي وتتشبث باوهى الذرائع من اجل حفظ ماء وجهها خصوصا وان الائتلاف اللا اخلاقي ضد العراق بدا يتململ نتيجة للضغوط الشعبية ، ومن المتوقع ان ينفرط الحلف المناهض للعراق قريبا بعد ان اثبت العراق بمفرده في مواجهة قوات ٢٩ ، دولة انه قادر على افشال المخططات الامريكية والصهيونية التي تم رسمها اثناء زيارة شامير للولايات المتحدة قبل احداث الخليج بما يقرب من الثلاث سنوات اي في العام ١٩٨٨ .



احتمال زيادة الانتقادات للقصف الجوي الوحشي

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

تتوقع اوساط دبلوماسية غربية ان تزداد حدة الانتقادات العربية وغير العربية للهجمات الشرسة التي تشنها طائرات التحالف الامريكي الاطلسي ضد العراق في الايام القليلة المقبلة .

واستندت تلك الاوساط في توقعاتها الى الزيارة التي قام بها مبعوث الرئيس السوفيتي ، يفجيني بريماكوف ، الى بغداد واطلاعه على نتائج الغارات الجوية التي لحقت بمختلف الاهداف والمراكز المدنية وسقوط ضحايا عديدة بين البلدين .

واضافت تلك الاوساط انه من المحتمل ان تظهر تحفظات بين بعض دول التحالف ازاء الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الحليفة .

حملة استجداء بريطانية لتغطية نفقات قواتها بالخليج

■ ابو ظبي / انصات الجمهورية :

بعد الولايات المتحدة جاء دور بريطانيا في القيام بحملة استجداء لتغطية نفقات قواتها في الخليج .

فعلى اثر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية دوغلاس هيرد الى المنطقة في الاسبوع الماضي قررت الامارات التبرع بنصف مليار دولار الى بريطانيا .

وذكرت تقارير ان لندن تعتزم جمع مبلغ ثلاثة مليار دولار لتغطية نفقات قواتها في الخليج للاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي .

وقد سبق للقارون الكويت ان تبرع بمليار وثلاثمائة مليون دولار في الاسبوع الماضي .

هذا وقررت بريطانيا التوجه نحو الدانمارك والنرويج وغيرهما للحصول على بقية المبلغ الذي تحتاجه ، علما ان المانيا سبق ان قدمت معدات واجهزة بقيمة ٥٥٠ مليون دولار الاسبوع المنصرم ☐

صور الدمار الذي خلفه القصف الجوي الوحشي يثير ازمة بامريكا

☐ نيويورك / انصات الجمهورية :

اثارت الصور الحية التي بعثها مراسل شبكة (سي إن إن) التلفزيونية من بغداد حول نتائج القصف الجوي الوحشي للاحياء السكنية في العراق ضجة في الاوساط الامريكية .

وطالب احد اعضاء الكونغرس بسحبه من بغداد متهما اياه «بتعاطفه» مع العراق وان مايرسله يخدم «الدعاية» العراقية !

وقد ردت شركة سي إن إن على منتقديها بالقول ان مراسلها ، بيتر ارنيت ، الحائز على جائزة بولتزر التي تمنح في الولايات المتحدة لاكفأ مراسل صحفي ، سيبقى في مكانه حتى يتسنى لجميع المشاهدين في امريكا وخارجها رؤية مايجري في العراق .

وقالت ان الشركة سبق ان ذكرت عدة مرات ان مايبعثه مراسلها يخضع للرقابة مثلما يخضع للرقابة مايبعثه غيره في السعودية في حرب الخليج ☐

تصاعد التأييد الشعبي للعراق في نيجيريا

■ نيويورك / انصات الجمهورية : تحدثت صحيفة ، نيويورك تايمس ، عن صمود العراق بوجه الغارات الجوية المكثفة ضده التي تشنها طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة .

وقالت ان هذا الصمود اكسب العراق تاييدا جماهيريا في شمال نيجيريا التي تقطنها غالبية اسلامية .

واضافت الجريدة ان شمال نيجيريا شهد مظاهرات حاشدة ومسيرات سلمية كلها مناصرة للعراق وتندد بامريكا وحلفائها وبالقصف الجوي الذي يشن ضد الاهداف المدنية .

وقالت ان جماهير نيجيريا التي صعدت كراهيتها للولايات المتحدة بسبب عدوانها على العراق تحمل كراهية خاصة للسعودية ولاسرتها الحاكمة لسماحها للقوات الامريكية والقوات الاخرى المرابطة في الاراضي المقدسة .

وتعتبر نيجيريا عملاق افريقيا الاقتصادي فهي من الدول المصدرة للنفط وتعد رابع اكبر مصدر للبترول الى الولايات المتحدة ☐

الثقة بالنصر طريق المؤمنين

لم يكن طراز القتال الذي استخدمه العرب المسلمون في صدر الرسالة وهم يواجهون قوى الشرك والطغيان طرازا تقليديا ، بل هو جهاد مقدس اجتمعت فيه قوة العقيدة وصلابة الايمان الى جانب الارادة الواعية والشجاعة المبدئية التي استقرت في النفوس ، فكانت علامات الثقة بتحقيق النصر . والانتصار لشرف المبادىء هي الاطار الذي يوحد نفوس المؤمنين الاوائل الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فحازوا مجد الحياة واستحقوا خلود الاخرة ، لانهم عانقوا المبادىء وذاقوا حلاوة الحياة الكريمة ، وقد استهانوا بشهوات النفس واستخفوا ببهارج الحياة الزائلة ، فكان النصر حليفهم في كل المواقع والساحات .

ان المبادىء التي امن بها سيد المجاهدين النبي محمد (ص) واصحابه البررة وتحملوا شرف نشرها وتبليغها الى البشرية ، كانت هاديا لهم وجدوا في معانيها مايطمئن نفوسهم ويملؤها عزيمة وباسا ، ولهذا هانت امامهم التضحيات وتبددت امام اصرارهم الصعوبات ، ولم توقف زحفهم الهادر على الرغم من قلة عددهم وعدتهم الاصوات المرتجفة التي كانت تطلقها رموز الشرك والطغيان وكانت عبارات الاصرار على مواصلة الجهاد ترسم صورة استقرار المبادىء في نفس الرسول (ص) وهو يخاطب عمه :

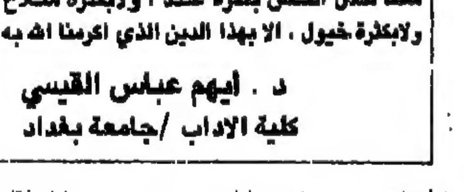
(ياعماه لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ماتركته) .

واليوم حين ينتخي العراقيون النشامى ومعهم جمع العرب الشرفاء وكل المسلمين الصادقين في جميع انحاء المعمورة ، للتصدي لاشرس مؤامرة واكثرها خسة ودناءة للنيل من عراق المجد والحضارة ، عراق الظفر والشموخ عراق القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين انما يعبرون عن روح التواصل في المواجهة ، وقدرة التصدي لمن ضل عن طريق الحق والهداية وشعارهم الخالد في ذلك (لا تراجع المؤمن يتقدم) .

اللهم اشهد ان قتال هذه الطغمة العدوانية بزعامة امريكا وحلفائها هو جهاد مقدس يجب على كل مسلم شريف ان يجاهد بكل ما اوتي من امكانات لانهم يريدون ان يطفئوا روح النهوض في هذه الامة ، ليعيدوها الى عصور الظلام والتبعية .

وانت ياجدنا المصطفى وجميع اصحابك البررة اشهدوا ان لكم في عراق الايمان قائد مجاهد مسلم واحفاد ابطال غيارى سيحافظون على المبادىء التي باعها خائن الحرمين الشريفين العميل فهد عميل الامبريالية وخادمها المطيع . وسيقاتلون بذات الروح التي قاتل بها اجدادنا الاوائل وهم يتقدمون الصفوف وكلمات الثقة تملأ ضمائرهم ودلائل النصر ترتسم واضحة فوق جبينهم وهم يرددون (والله ماكنا نقاتل الناس بكثرة عدد ، ولابكثرة سلاح ، ولابكثرة خيول ، الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به .

د . ايهم عباس القيسي
كلية الاداب / جامعة بغداد



تخطيط : سمير عاصي